رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

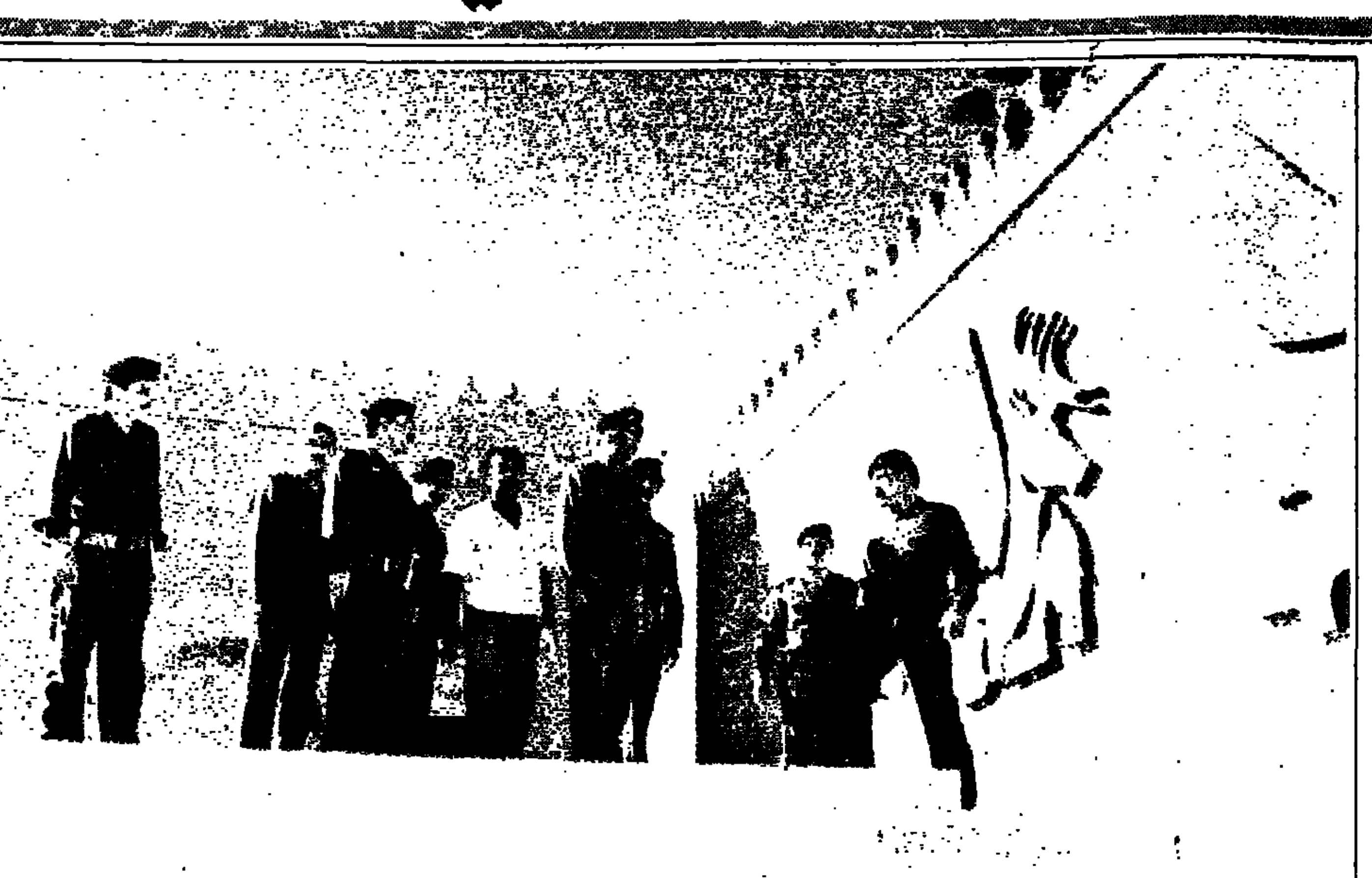
جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

بقيادة الفارس صدام حسين
حققنا النصر ودحرنا العدوان

١٦ صفحة — السبت - ٢٣ صفر ١٤١٠ هـ - ٢٣ ايلول ١٩٨٩ م العدد ٧٠٥٥ — ATH - THAWRA , Saturday , 23 , Sep , No . 7055 — ٧٥ فلساً

الرئيس القائد صدام حسين يزور مدينة بابل الاثارية

برعاية القائد .. افتتاح مهرجان بابل الدولي الثالث





السيد الرئيس يطلع على مختلف المنشات المعدة لاستقبال المشاركين في مهرجان بابل الدولي الثالث

زار السيد الرئيس القائد صدام حسين صباح امس مدينة بابل الاثارية واطلع سيادته خلال جولته على مختلف المنشات المعدة لاستقبال المشاركين في مهرجان بابل الدولي الثالث وتامين مستلزمات راحتهم والذي يقام تحت شعار (من نبوخذ نصر الى صدام حسين بابل تنهض من جديد) للفترة من ٩/٢٢ ولغاية ١٩٨٩/١٠/٦ والذي افتتح مساء امس.

وتضمنت جولة سيادته الاطلاع على الاجنحة التجارية وجناح المعروضات اليدوية التراثية والمصنوعات الشعبية الذي تميز بجمالية الصناعات الشعبية والتي ابدع الحرفيون العراقيون في صنعها.

كما زار سيادته اثار مدينة بابل وتجول في مختلف اروقة المدينة التي شهدت اعظم حضارة انشاها العراقيون خلال الحقب التاريخية القديمة والتي تظل من ابرز الشواهد على عظمة هذا الشعب الذي ابدع في زمن القائد نبوخذ نصر ويتواصل ابداعه اليوم مستنيرا بالفكر النير للسيد الرئيس القائد صدام حسين لتنهض مدينة بابل من جديد بعد ان نفضت عنها غبار النسيان في مختلف الحقب التي مرت على العراق متفاخرة ببصمات الاعجاز العراقي ممثلة بالرعاية الخاصة التي يوليها القائد الحبيب صدام حسين للشعب المبدع الخلاق.

برعاية الرئيس القائد صدام حسين

السيد عزة ابراهيم يفتتح اعمال الدورة السادسة للمجلس التشريعي

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين بدات في محافظة اربيل امس اعمال الدورة الاولى للمجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي في دورته السادسة ..

واناب السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة لحضور الجلسة الافتتاحية للمجلس .. ولدى

البقية ص١٥

تفاصيل ص ٤

القائد يتلقى بشرى انجاز وزارة الحكم المحلي وامانة بغداد لاعمالهما في تطوير الموصل

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد علي حسن المجيد وزير الحكم المحلي لمناسبة انتهاء مهام عمل الوزارة التنافسية في حملة تطوير مدينة الموصل.

وفي مايلي نص البرقية

بسم الله الرحمن الرحيم

(فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين)

صدق الله العظيم

سيدي الرئيس القائد حفظكم الله ورعاكم.

البقية - ص١٥

بدء فعاليات مهرجان بابل الدولي الثالث

برعاية السيد الرئيس - القائد صدام حسين بدات في مدينة بابل الاثارية مساء امس فعاليات مهرجان بابل الدولي الثالث تحت شعار من نبوخذ نصر الى صدام حسين بابل تنهض من جديد ..

واناب السيد الرئيس القائد صدام حسين لافتتاح المهرجان السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ..

وعند وصول ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين الى مكان الاحتفال عزف السلام الوطني ايذانا بافتتاح المهرجان قرأ بعدها الحاضرون سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء العراق والامة العربية شهداء معركة قادسية صدام المجيدة.

والقى السيد ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام

البقية ص١٥

اعترافات خطيرة لعملاء ايرانيين في السعودية

طهران دبرت عمليات التفجير في مكة المكرمة

السفارة الايرانية في الكويت نظمت المجموعة الارهابية وزودتها بالمتفجرات

الرياض - نيقوسيا -٢٢- الوكالات : اعلن في الرياض ان النظام الايراني هو الذي دبر عمليات التفجير الاجرامية في مكة المكرمة اثناء موسم الحج المنصرم والتي ادت الى مصرع حاج باكستاني وجرح عدد اخر من جنسيات مختلفة.

وقد عرض تلفزيون المملكة العربية السعودية الليلة الماضية صور عملاء ايران واعترافاتهم الكاملة بجرائمهم.

واتضح من الاعترافات دور كل واحد من هؤلاء العملاء ومسؤوليته ودور السفارة الايرانية في الكويت في تزويدهم بالمتفجرات التي استخدمت لعمليات التفجير في مكة المكرمة.

وقال منصور حسن عبدالله المحميد وهو المشرف العام على هذه الجرائم ان الفكرة بدات في الكويت عندما استدعاه شخص يدعى محمد باقر المهري رئيس احد التنظيمات العميلة لايران.

واضاف ان المهري طلب منه القيام بتكوين خلية لتنفيذ عمليات تفجير في مكة المكرمة لتحقيق رغبة المسؤولين في الحكومة الايرانية

ونقل المحميد عن المهري قوله ان الهدف من هذه العملية هو زعزعة

البقية ص١٥

المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة :

المطالبة بالتبادل الشامل للاسرى وتوقيع معاهدة سلام بين العراق وايران

القاهرة -٢٢- واع : دعا المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة المنظمات الاسلامية والدولية الى العمل الجاد من اجل تحقيق السلام الشامل والدائم بين العراق وايران وتوقيع معاهدة سلام وحسن جوار بينهما.

وطالب المجلس في بيان اصدره في القاهرة اليوم في ختام اعماله باجراء تبادل شامل وكامل لاسرى الحرب بغض النظر عما ستؤول اليه نتائج المفاوضات بين العراق وايران.

واكد المجلس ضرورة حل المسالة اللبنانية وترك اللبنانيين يعالجون خلافاتهم بانفسهم دون وصاية خارجية.

السعودية نفذت القصاص العادل بحق عملاء النظام الايراني

عمان - ٢٢ - واع : وصفت صحيفة الراي الاردنية تنفيذ المملكة العربية السعودية امس حكم الاعدام بـ (١٦) مجرما من عملاء النظام الايراني الذين وضعوا المتفجرات في ساحة الحرم المكي في الحادي عشر من تموز الماضي بانه تعبير صادق وامين للدفاع عن حرماتنا ومقدساتنا.

وقالت في تعليق لها اليوم ان هذا القرار الحازم هو انصاف للحق وانصاف لكل المسلمين الذين شعروا بالمرارة والاذى من جراء هذا الحادث المؤلم من قبل مجموعة ارهابية تحركها اصابع خبيثة لا هم لها الا تشويه صورة الاسلام والاساءة للمسلمين.

وزير النفط يصل جنيف

جنيف - ٢٢ - واع : وصل الى جنيف اليوم السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط للمشاركة في الاجتماع الوزاري الثالث للجنة المراقبة التابعة لمنظمة البلدان المصدرة للنفط اوبك ..

ويبحث الاجتماع الذي لم تحدد فترته وضع السوق النفطية وتطور معدلات الاسعار وانعكاساتها على مستوى بلدان الاوبك واستراتيجية

البقية ص١٥

مفاوضات ناجحة بين مصر وصندوق النقد

لندن - ٢٢ - واع . اكدت صحيفة الفايننشال تايمز البريطانية اليوم ان مفاوضات مصر مع صندوق النقد الدولي قد احرزت تقدما ملموسا في الفترة الاخيرة.

واوضحت الصحيفة في هذا الصدد ان مصر وصندوق النقد قد نجحا في تضييق هوة الخلافات بينهما بشان برنامج الاصلاح الاقتصادي المصري وذلك بعد ان توصلا الى اتفاق بشان مسالة العجز في الميزانية.

اعصار هوغو يجتاح الساحل الاميركي وقد يضرب واشنطن اليوم

ساوث كارولينا -٢٢- رويتر . ا ش ا : لم يجد نفعا السباق المفتوح بين سكان الساحل الشرقي للولايات المتحدة الاميركية واعصار هوغو حيث وصل الاخير وبسرعة هائلة الى ولاية ساوث كارولينا تصاحبه امطار غزيرة واجتاحها مسببا اضرارا فادحة تقدر قيمتها بملايين الدولارات في اسوأ عاصفة منذ ٣٥ عاما.

وحسب تقديرات خبراء الارصاد فان الاعصار سيتقدم باتجاه سواحل فلوريدا وربما يضرب واشنطن العاصمة في وقت ما بعد ظهر غد ، السبت ،.

عن الحرب وبدايتها

د . حميدة نعنع ● باريس ●

في كتابه ، حد السيف ، كتب الجنرال ديغول (الشاب) مايلي :

ان من حق زعماء فرنسا وواجبهم استخدام القوة للدفاع عن المصلحة الوطنية . اما في اوقات السلم فعليهم اعداد الرجال وصياغة الفلسفة التي سيحتاجونها ..

كانت فلسفة زعماء فرنسا الدفاعية ضد الخطر الالماني وصعود الفاشية تقول ببناء تحصينات دفاعية تمثلت في ، خط ماجينو ، وعندما حاول ، بول رينو ، مدفوعا باراء الجنرال ديغول ان يطرح فكرة الهجوم كافضل وسيلة للدفاع ، هاجمه وزير الدفاع في البرلمان الجنرال ، موران ، قائلا كيف يمكن التفكير في الهجوم وتخطي هذا السد المحصن لننطلق الى مغامرة لانعرف مداها.

ولكن عند اول هجوم الماني سقط خط ماجينو واجتاحت المانيا فرنسا . حتى نهاية حياته ظل الجنرال ديغول وهو في قمة مجده يشعر بالمرارة لان نظريته في الدفاع عن بلده لم تتحقق في حينها ، وهي قضية دفعت فرنسا الاحتلال ثمنا لها .

ان هذه الحقيقة التاريخية تبرز امامي باستمرار في قراءتي للحرب العراقية - الايرانية واحيانا في الرد على سؤال يبدو ظاهره منطقيا ولكن خلفياته تنم اما عن جهل ، او عن سوء نية هو : من بدأ الحرب لان الكثيرين يعتقدون ان الرد الكبير من خلال الهجوم الشامل الذي شنه الجيش العراقي للرد على الاعتداءات المتكررة على حدوده من جهة . وعلى محاولات القيام بعمليات اغتيال لمسؤولين عراقيين وقبل ذلك اغلاق المنافذ المائية هو نقطة البداية في حرب قدر لها ان تستمر ثماني سنوات . وربما يجهل الكثيرون الجهود الدبلوماسية التي بذلها العراق لتجنب هذه الحرب ، والتي وصلت الى موافقته على لقاء قمة ، بناء على اقتراح تقدم به السفير الايراني انذاك في العراق محمود دعائي في الفترة التي كان فيها مهدي بازركان رئيسا للحكومة في طهران ، وبالفعل فان الدكتور سعدون حمادي الذي كان انذاك يقود الدبلوماسية العراقية ابلغ السفير الايراني الرد بالايجاب على اقتراحه بعد استشارة الرئيس صدام حسين ، لكن السفير الايراني ذهب الى طهران وقابل رئيس حكومته ، ثم ذهب الى قم فقابل الخميني ، وبعد هذه المقابلة عاد الى بغداد دون ان يضع قدمه مرة ثانية في وزارة الخارجية العراقية . بل ارسل رسالة يقول فيها ، ان تحقيق هذا اللقاء غير ممكن في الظروف الحالية ولكن يترك امره للمستقبل ، .

البقية ص١٥

بعد اشتباكات وعمليات قصف [illegible]

العماد عون يوافق على خطة اللجنة الثلاثية

الابراهيمي يبدأ اتصالاته لتشكيل اللجنة الامنية ووقف اطلاق النار ورفع الحصارات

بيروت - ٢٢ - الوكالات : وافق العماد ميشال عون رئيس الحكومة اللبنانية بعد ظهر اليوم على خطة السلام الجديدة للجنة الثلاثية العربية .

وصرح المبعوث الخاص للجنة الثلاثية السيد الاخضر الابراهيمي اثر لقاءه مع العماد عون قائلا ، يسرني ان اعلن ان العماد عون وافق على بنود هذه الخطة.

وقال انه سيبدأ اتصالات فورية لتشكيل اللجنة الامنية على ان تجتمع في اقرب فرصة .

واضاف انه سيعقد اجتماعا غدا لتثبيت وقف اطلاق النار ورفع الحصار وفتح المطار .

وقال المبعوث العربي انه يجري اتصالات مع النواب لمعرفة نتيجة اتصالاتهم في ما بينهم لتحديد مكان اجتماعهم في ٣٠ ايلول حسب نص خطة الثلاثية .

ودعا السيد الابراهيمي اللبنانيين

البقية ص ١٥

ريمون اده :

النظام السوري يعد لبنان ضيعة تابعة له

الاغتيالات جزء من سياسة الارهاب ضد اللبنانيين

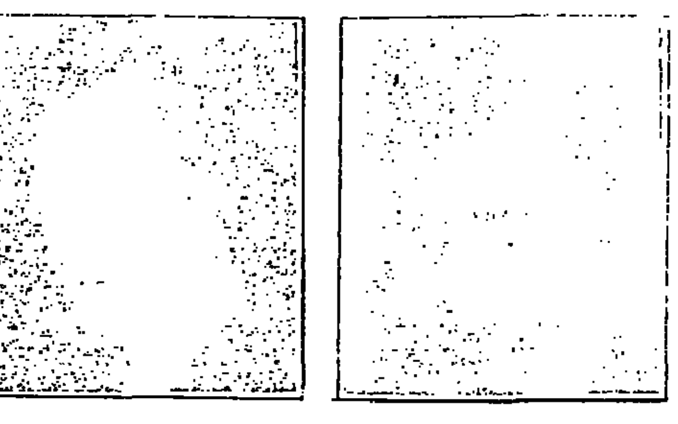
باريس - ٢٢ -واع : اكد السيد ريمون اده رئيس حزب كتلة الوطنيين الاحرار اللبناني ان رئيس النظام السوري حافظ اسد يعد لبنان ضيعة تابعة له لذا فهو يرفض ان تشارك في صياغة مستقبل لبنان والحفاظ على استقلاله اية جهة عربية سواء كانت اللجنة الثلاثية او غيرها .

واضاف في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في باريس اليوم ان الشق الثاني من مشروع الاصلاح السياسي الذي قدمته اللجنة الثلاثية يحتاج الى توضيحات والتزامات خاصة في ما يتعلق بالاحتلال السوري في لبنان والذي تجاهلته اللجنة .

البقية ص١٥

هكذا من الأهل

اول زيارة لملك المغرب الى اسبانيا
هل تطرح قضية سبتة ومليلة في المحادثات ؟





مدريد ـ٢٢ـ الوكالات : صرح متحدث باسم الحكومة الاسبانية بان العاهل المغربي الحسن الثاني سيقوم للمرة الاولى منذ توليه العرش بزيارة رسمية الى اسبانيا من ٢٥ الى ٢٧ ايلول الحالي تتسم ببعد تاريخي .

وسيصل العاهل المغربي في ٢٤ ايلول الى اشبيلية (جنوب الاندلس) في زيارة خاصة تستغرق يوما واحدا . ثم يتوجه على اثر ذلك الى مدريد يرافقه وفد يضم عشرة اشخاص من بينهم وزراء الدفاع والخارجية والصيد .

وكانت زيارة العاهل المغربي مقررة سنة ١٩٨٧ ثم حدد موعدها في ١٦ تشرين الثاني ١٩٨٨ الا ان العاهل المغربي ارجاها فجاة بعد ان القى وفد من النواب الاسبان كلمة في الامم المتحدة ايد فيها طروحات جبهة البوليساريو بشان مسالة الصحراء الغربية .

ويذكر ان هناك خلافات بين اسبانيا والمغرب بسبب عدم اعتراف اسبانيا بسيادة المغرب على مدينتي مليلة وسبتة وقد ادت هذه الخلافات الى حوادث كثيرة وقعت بين صيادي السمك الاسبان والبحرية المغربية .

وتقع مدينتا سبتة ومليلة على ساحل البحر المتوسط في المغرب ومنذ استقلال المغرب سنة ١٩٥٦ لم يكف عن المطالبة باستعادة هذه الاراضي التي احتلها دوق سيغوفيا منذ خمسة قرون . وقد يطرح هذا الخلاف خلال المحادثات الاسبانية المغربية في مدريد .

وتقول مدريد ان زيارة الحسن الثاني وهي الزيارة التي انتظرتها اسبانيا طويلا تهدف اساسا الى ترسيخ (الصداقة التاريخية بين البلدين) والى اعطاء اطار قانوني جديد لعلاقاتهما بفضل توقيع ثلاث اتفاقيات مالية وعسكرية وفنية .

وعلم من مصادر اسبانية ومغربية ان اتفاقية الدفاع المشابهة للاتفاقيتين اللتين وقعتا مع موريتانيا وتونس تقضي باعطاء اطار قانوني للتعاون بين البلدين في مجال الدفاع .

وسيحدد الاتفاق المالي القواعد القانونية التي تتيح للبلدين ضمان استثماراتهما المتبادلة . وترى الاوساط الحكومية الاسبانية انه سيعطي دفعا جديدا للعلاقات الاقتصادية والصناعية بين المملكتين . ويتناول الاتفاق الثالث مشروع بناء جسر او نفق بين اسبانيا والمغرب .

وستكون زيارة الملك الحسن ايضا مناسبة لتبادل وجهات النظر حول اربع مسائل دولية مع الملك خوان كارلوس ورئيس الحكومة الاشتراكية الاسبانية فيليب غونزاليس وعلم ايضا من مصدر حكومي اسباني ان الموضوعات الرئيسية ستكون الشرق الاوسط والمغرب والعلاقات مع المجموعة الاقتصادية الاوربية اضافة الى مسالة الصحراء الغربية .

باختصار

● لقيت ٢٧ تلميذة مصرعهن امس في حريق شب في بيت الطالبات في بادانغ لومات بولاية كيدة على بعد ٥٠ كيلو مترا في العاصمة الماليزية كوالالامبور وادى الحريق الذي اندلع عند الفجر الى تدمير مبان من طابقين .

● يعقد المجلس الشعبي الوطني (البرلمان) الجزائري الاحد المقبل جلسة استثنائية لمناقشة برنامج الحكومة الجزائرية الجديدة .

ويتضمن البرنامج ثلاثة محاور رئيسة تتعلق بالاصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

● طالب اكثر من مليون هندي باطلاق سراح نلسون مانديلا الزعيم الوطني لجنوب افريقيا وسلمت مجموعة من الطلاب الهنود مكتب الامم المتحدة بنيودلهي امس التماسا موقعا من اكثر من مليون طالب من كافة انحاء الهند حثوا فيه المنظمة الدولية على التدخل من اجل اطلاق سراح مانديلا .

● اعلن في تونس امس الاول عن اكتشاف مؤشرات مشجعة لانتاج النفط في احد الحقول الواقعة الى الجنوب من العاصمة تونس .

● بدات في مدينة طاشقند عاصمة جمهورية اوزبكستان السوفيتية امس الاول اعمال المؤتمر العلمي الخاص بمكافحة مرض فقدان المناعة المكتسبة (الايدز) ويشارك فيه علماء مختصون من دول مختلفة .

صندوق النقد الدولي يبحث دعم اقتصاد بولندا وهنغاريا

واشنطن ـ ٢٢ ـ ثنا : اعلن مسؤولون في صندوق النقد الدولي انهم يجرون محادثات مكثفة في كل من بولندا وهنغاريا لمساعدتهما على تحسين اقتصادهما .

واوضح دي لاروزيير مدير الصندوق في مؤتمر صحفي عقده في واشنطن ان الصندوق سيستجيب لمتطلبات السوق بدلا من متطلبات الحكومة وهو ماكان سائدا قبل ذلك .

وقال في المؤتمر الصحفي الذي اذاعه راديو صوت امريكا اليوم ان مساعدة صندوق النقد لبولندا وهنغاريا يجب ان تشمل الديون الخارجية للبلدين وايجاد قطاع خاص وضرورة تخليص اسعار السوق من سيطرة الحكومة .

وجدير بالذكر ان الاجتماع السنوي المشترك للبنك وصندوق النقد الدوليين قد بدأ اعماله امس في واشنطن باشتراك ممثلي ٢٤ دولة من دول العالم الثالث ذات المديونية العالية .. وسيتم خلال الاجتماع بحث ازمة الديون العالمية . وسبل حلها

من جهة اخرى وقعت بولندا والولايات المتحدة الامريكية امس اتفاقيتين اقتصاديتين لتعزيز علاقات التعاون الاقتصادي وتطوير عمل الشركات التجارية في القطاع الخاص ودعم الاقتصاد البولندي الذي يعاني من مشكلات حادة .

وجاء توقيع الاتفاقيتين في ختام زيارة وزير التجارة الامريكي روبرت موسباخر لبولندا امس والتي استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها محادثات مع نظيره البولندي (مارسين سفيتشفسكي) الذي وقع معه الاتفاقيتين وتتضمن الاتفاقيتان تعزيز دور القطاع الخاص في بولندا وانشاء شركات بولندية امريكية مشتركة واستثمار رؤوس اموال امريكية من قطاعات مختلفة في مشاريع تنموية بولندية .



● شرطي كولومبي يحرس طائرات مصادرة خاصة باباطرة المخدرات

موقـــف

لقاء الاخوة والمحبة

تستقبل بغداد العروبة ورمز القادسيتين وعاصمة النصر والسلام سمو امير دولة الكويت الشقيقة الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح ضيفا عزيزا على اخيه السيد الرئيس صدام حسين وشعب العراق .

وتاتي زيارة امير الكويت الى العراق تتويجا لاواصر المحبة والود والاخوة وتجسيدا للعلاقات القوية والمتينة وتوثيقا لاواصر التعاون الواسع والمطرد بين القطرين الشقيقين .

واذ يضيف العراقيون شقيقهم امير الكويت بفيض محبتهم ومشاعرهم الصادقة ، فانهم يستذكرون مواقف دولة الكويت القومية المشرفة ابان معركة الدفاع المجيدة التي خاضها العراق العظيم ذودا عن حمى الامة وصيانة للامن القومي العربي في مواجهة الهجمة الخمينية الشرسة التي استهدفت كل ماهو عربي .

لقد وقفت الكويت اميرا وحكومة وشعبا في الخندق العربي على البوابة الشرقية للامة وقالت كلمتها الواثقة بكل ايمان وشجاعة في مساندة العراق والتضامن معه .

وعلى امتداد سنوات الحرب تجلت العلاقة الصميمة بين العراق والكويت واتضحت علائق التآزر الاخوي الحميم حيث ان مساندة الكويت للعراق وتضامن العراق مع الكويت في مواجهة العدوان والارهاب والابتزاز الايراني كانت الشهادة لعمق العلاقة ووحدة المصير والتاريخ المشترك والقلب المتوحد تحت خيمة البيت العربي الكبير .

ان هذا التوحد في المواقف والتلاحم في الخندق الواحد انطلق اساسا من النظرة السديدة الثاقبة والافق الواسع المشترك الذي تحسس الخطر المتمثل في الريح الخمينية الصفراء وتحديد ابعاده واهدافه التوسعية الشاملة التي نظرت الى الخارطة العربية بشهية كبيرة واستهدفت ابتلاعها .

وبالفعل ففي الوقت الذي تعرض فيه العراق الى العدوان العسكري الايراني المباشر طال الاذى الايراني دولة الكويت الشقيقة متمثلا بالارهاب ومحاولات زعزعة الامن والاستقرار فيها والتاثير على نهجها الوطني والقومي المسؤول حتى ان العدوانية الايرانية وصلت حدا دفع مخالب النظام الايراني الى محاولة اغتيال امير الكويت الشيخ جابر الاحمد .

وبرغم كل هذه الممارسات والضغوط بقيت الكويت صامدة واقفة على ارض صلبة لم تنحن ولم تطاطئ راسها واختارت طريق التحدي .. تحدت الارهاب الايراني وانتصرت عليه .

ولان المواقف تمتحن في الصعاب فان الكويت بثباتها وحزمها وشدة باسها تستحق كل التقدير والثناء والمحبة وهي تحتفي مع العراقيين والعرب بالنصر الحاسم والمؤزر الذي صنعه العراق العظيم والذي اصبح عنوان الزمن العربي الجديد .

ان تزامن زيارة الشيخ جابر مع الذكرى التاسعة لرد العدوان وردعه يحمل معاني كبيرة في مقدمتها ان العرب يد واحدة وقلب واحد وكما تتوحد المواقف الاصيلة في الزمن الصعب تتكاتف الجهود في مرحلة البناء لتشييد المستقبل العربي المنشود

وبالتاكيد فان لقاء القائدين السيد الرئيس صدام حسين والشيخ جابر الاحمد على ارض البطولة والنصر والسلام سيفتح افاقا جديدة لتعزيز العلاقات بين القطرين الشقيقين والعمل المشترك والتعاون الفعال خدمة للتضامن العربي وقضايا الامة .

ومن هذا المنطلق تكتسب زيارة الشيخ جابر اهميتها فهي زيارة تاريخية تجسد لقاء الاخوة والمحبة بين العراق والكويت .

● الشؤون السياسية ●

ضـــوء



الايدي الغريبة !

مشكلة لبنان ، في جوهرها ، ليست بين اللبنانيين انفسهم مهما تعددت خلافاتهم واحتدمت ، ولكنها من صنع الايدي الاجنبية التي تتحكم بمصائر ومقدرات عدد كبير منهم ، وتعيث فسادا في ارضهم .

باختصار مشكلة لبنان الحقيقية هي الاحتلالات الاجنبية التي انتهكت سيادة لبنان ومزقت وحدته الوطنية واحرقت الاخضر واليابس فيه وما سوى ذلك نتائج وفروع ليس من العسير مواجهتها وتجاوزها .

واي حل لازمة لبنان لايبدا بتحريره من القوات الاجنبية ، وفي مقدمتها القوات السورية التي تشكل العقدة الاساسية في هذه الازمة ، لايمكن ان يكون حلا . ولايمكن ان ينقذ لبنان من محنته الرهيبة التي مضى عليها اكثر من خمسة عشر عاما .

والظاهر ان الرئيس الايراني رفسنجاني وهو يستقبل وزير خارجية النظام السوري ويناقش معه الموقف في لبنان سمع شيئا عن (الايدي الغريبة) وتدخلاتها في لبنان ، فلم يجد مايقوله سوى : (انه يجب طرد الايدي الغريبة عن المنطقة) !!

ولكن ليس ثمة ايد غريبة في لبنان سوى القوات الايرانية والسورية و(الاسرائيلية) .. والمؤكد انه لاوجود لايد غريبة عن المنطقة في لبنان .. اللهم الا اذا كان رفسنجاني يعد اللبنانيين انفسهم غرباء عن لبنان وعن المنطقة ايضا !

وحل مشكلة لبنان يبدا بطرد الايدي الغريبة عنه ، سواء كانت من المنطقة ام من خارجها .. اجل لابد من طرد جميع القوات الاجنبية من ارض لبنان ، واولها القوات السورية التي تجثم على صدور اللبنانيين منذ اكثر من ثلاث عشرة سنة وتكتم انفاسهم وتمنعهم من التلاقي والحوار والتفاهم .

في اي حال ، لا احد يتوقع ان يطالب رفسنجاني بطرد القوات السورية والايرانية و(الاسرائيلية) من لبنان .. ولا احد يعرف بوجود ايد غريبة عن المنطقة في لبنان .. وهكذا فاننا لانظن ان هناك من يستطيع ان يفهم تصريح رفسنجاني اللغز ومن هم اصحاب (الايدي الغريبة) عن المنطقة الذين يطالب بطردهم !

ومن يدري فربما كان رفسنجاني يعد اللجنة العربية الثلاثية .. غريبة عن المنطقة ويدعوها لرفع ايديها عن لبنان !

● صبري ●

قرض كويتي جديد للصين

بكين ـ ٢٢ الوكالات : اوردت صحيفة شاينا ديلي اليوم ان الكويت منحت الصين قرضا قيمته ٢١ مليون دولار لتمويل مشروع لانتاج انابيب لنقل المياه والزيت والغاز .

واضافت الصحيفة ان الاتفاق الذي وقع امس في بكين سيمكن الصين من ان تنتج بدءا من عام ١٩٩٢ مئة الف طن من الانابيب المطاوعة القادرة على المقاومة لمدة ثلاثين سنة اي ثلاثة اضعاف عمر الانابيب المنتجة حاليا في الصين .

تبلغ الكلفة الاجمالية لهذا المشروع ٦٢٫٢ مليون دولار يغطي القرض الكويتي نسبة ٣٣٫٧ في المئة منها . وسيتم تسديد هذا القرض على ١٨ سنة بفائدة قيمتها خمسة في المئة .

ويذكر ان الكويت منحت الصين منذ سنة ١٩٨٢ ثلاثة قروض بلغت قيمتها الاجمالية ثلاث مئة مليون دولار خصصت لبناء مطارات وموانئ ومحطات لتوليد الكهرباء .

الفيضانات تجتاح مدينة جزائرية

الجزائر ـ ٢٢ ـ واع : شهدت مدينة سيدي عيسى في ولاية المسيلة الجزائرية فيضانات كبيرة بسبب الامطار الغزيرة التي شهدتها امس .

وقالت وكالة الانباء الجزائرية ان المياه التي بلغ علوها مترا في بعض احياء المدينة تسببت في تهديم منازل وتشريد حوالي (٧٠) عائلة كما تسببت الفيضانات في سقوط جسرين يربطان بين المدينة ومدن اخرى .

انفجار ضخم في قاعدة عسكرية بريطانية
مصرع وجرح العشرات .. والجيش الايرلندي يعلن مسؤوليته

لندن ـ٢٢ـ الوكالات : لقي ٨ اشخاص على الاقل مصرعهم واصيب ٣٠ اخرون بجروح في انفجار ضخم وقع في احدى القواعد العسكرية البريطانية في وقت مبكر صباح اليوم .

واوضحت وزارة الدفاع التي اوردت النبا ان ستة اشخاص اخرين مازالوا في عداد المفقودين وهم على الارجح محصورون تحت انقاض المبنى الذي انهار تماما .

وتفيد المعلومات ان القنبلة انفجرت في صالة الاستراحة بقاعدة لسلاح البحرية الملكية قرب ديل (الساحل الجنوبي الشرقي لانكلترا) .

ووقع الانفجار قرب احد المراجل حسب ما ذكر رجال الاطفاء وقد استعملت في عمليات الانقاذ كاشفات حرارية من اجل العثور على الاشخاص الذين احتجزوا تحت الانقاض واستعملوا كذلك الات خاصة لازالة الركام .

القوات الفيتنامية تواصل انسحابها من كمبوديا

فنوم بنه ـ٢٢ـ واع : تواصل القوات الفيتنامية المتبقية في اراضي كمبوديا حاليا انسحابها من المناطق المهمة .

وذكرت وكالة الانباء الجيكوسلوفاكية امس ان مئات من الصحفيين والمراقبين الاجانب وصلوا الى فنوم بنه لمتابعة الانسحاب .

ومن المقرر ان يتم خلال الايام الاربعة القادمة انسحاب نحو (٢٦) الف جندي فيتنامي تنفيذا للاتفاق الثنائي المبرم بهذا الشان .

وكان ٢٤ الف جندي فيتنامي قد غادروا اراضي كمبوديا بالفعل خلال العام الحالي .

اعضاء جدد في مجلس الامن

نيويورك ـ ٢٢ ـ واع : اعلن في الامم المتحدة الليلة الماضية ان كوبا ورومانيا واليمن الديمقراطية وساحل العاج وزائير قد انتخبت اعضاء في مجلس الامن لمدة عامين ابتداء من اول كانون الاول القادم .

وذكرت وكالة الانباء الالمانية الديمقراطية التي اوردت النبا ان الدول العشر غير دائمة العضوية بمجلس الامن يجري تغييرها بواقع خمس دول كل عامين وتتولى الجمعية العامة للامم المتحدة انتخاب الاعضاء الجدد .

ويذكر ان الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الامن هي الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي وفرنسا وبريطانيا والصين .

تفاقم ازمة التموين في ارمينيا السوفيتية
حصار اذربيجاني يضع ارمينيا في وضع مأساوي

موسكو ـ٢٢ـ الوكالات : نقلت صحف موسكو اليوم ان النقص في المواد الاولية في ارمينيا تفاقم حيث فقد الكبريت والارز والمعجنات والطحين والبنزين بسبب اقفال اذربيجان طرقاتها المؤدية الى ارمينيا منذ مطلع الشهر .

وكتبت صحيفة كومسومولسكايا برافدا (عندما تتصل لطلب سيارة اسعاف في يريفان يقال لك حاول ان تنقل المريض بوسائلك الخاصة) .

واكدت البرافدا ان الوضع في الجمهورية بدا يتخذ طابعا ماساويا ، والتوتر يزداد باستمرار ، ولم تتمكن الصحيفة وكذلك جميع الصحف الاخرى من الصدور امس في يريفان نظرا لنفاد مخزونات الورق ، وتابعت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي ان معظم الشركات تعمل بنصف طاقاتها بسبب الازمات القائمة .

وكان السكرتير الاول للحزب الشيوعي الارمني سورين اروتيونيان قد ندد خلال الجلسة الموسعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي في موسكو امس الاول الاربعاء بـ «صمت وسائل الاعلام السوفيتية» وعدم مبالاة الحكومة ازاء الحصار المفروض على جمهوريته منذ اكثر من شهر والذي يطول حسب قوله ٨٥ في المئة من وارداتها عبر سكك الحديد وبينها البنزين والرز والاذربيجانيون فرض هذا الحصار لتاكيد سيادتهم على منطقة ناغورني كاراباخ وهي موضع خلاف اذ يطالب السكان الارمن بالحاقها بارمينيا .

واكد المسؤول عن السكك الحديد في باكو عاصمة اذربيجان من جهته للتلفزيون مساء امس ان (ست الى سبع قوافل) عوضا عن ١٦ تمكنت الاربعاء من عبور الحدود بين الجمهوريتين بفضل الجهود التي بذلها المسؤولون المحليون في الحزب لدى عمال سكك الحديد .

وكان الزعيم ميخائيل غورباتشوف قد اعلن خلال الجلسة الموسعة عن (تدابير) من اجل اعادة فرض النظام في المنطقة .

ويذكر ان اشغال اعادة البناء في شمال ارمينيا المدمر بسبب زلزال كانون الاول الماضي مازالت معلقة .

استعداد فرنسا لتقديم معمل نووي لباكستان

اسلام اباد ـ٢٢ـ واع . اعلن اليوم في اسلام اباد ان الحكومة الفرنسية قد ابدت اهتماما بتقديم معمل نووي لباكستان بموجب المعايير والضمانات التي حددتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية .

واوضح شير افغان وزير الدولة الباكستاني للشؤون البرلمانية في حديث امام مجلس الشيوخ ان فرنسا ابدت استعدادها لذلك دون التمسك بضرورة توقيع باكستان على معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية .

من الجهات الاربع

اغرب من الخيال
كلبة ترعى طفلا لمدة عامين وتعامله كأحد صغارها ؟ !

● على ذمة صحيفة «صنداي اكسبريس» البريطانية ننقل هذه الحادثة التي هي فعلا اقرب الى الخيال ولكن الوقائع تؤكدها .. الحادثة جرت في مدينة اسن الالمانية وتتعلق بطفل لايزيد عمره على ١٨ شهرا . ونترك الصحيفة تتحدث عنها .

الطفل هورست . وكما يبدو في الصورة ، لايزال يجد صعوبة في السير بشكل طبيعي بعد ان ظل عامين في رعاية كلبته يحبو على يديه وقدميه .

تقول «الصنداي اكسبريس» ان الطفل هورست قد هجره والداه بسبب ادمانهما على الخمر وتركاه وعمره ١٨ شهرا وحيدا مع الكلبة (استا) التي نجحت في رعايته واحتضانه لمدة عامين كان الطفل خلالها يتصرف ويعيش حياة الكلاب حتى علم رجال البوليس بالقصة بعد عامين فاقتحموا الشقة وكانت المفاجاة ان وجدوا «هورست» الصغير يلتهم دجاجة نيئة احضرتها له كلبته «استا» التي عاملته كاحد صغارها .

بعد ذلك تم الحاق الطفل بدير سانت اليزابيث حيث امضى عاما ونصف عام في رعاية راهبات الدير واوشك الان على الاحتفال بعامه الخامس . غير انه حتى الان لم يتعلم الكلام بعد ومازال يصدر اصواتا تشبه النباح ولاينفعل بمايراه حوله .

وفي شهر مايس الماضي حاول والد الطفل الذي يعمل جزارا ووالدته استعادة هورست من الدير ولكن الشرطة رفضت واحالتهما للقضاء ليواجها تهمة معاملة طفلهما بقسوة .

حتى هنا انتهت رواية «الصنداي اكسبريس» . وبقي عليك ان تصدق او لاتصدق .

«النينو» مسؤول عن الكوارث المناخية

● لندن : يعتقد علماء بريطانيون انتهوا مؤخرا من التطواف حول العالم على متن سفينة علمية بانهم اكتشفوا السبب في تدفق التيار البحري الدافئ المعروف باسم (النينو) من عند ساحل بيرو .. حيث يؤكدون ان هذا التيار يهدد بافساد النظام المناخي في العالم كله ... وانه المسؤول عن الجفاف الذي ضرب شرق اسيا والفيضانات التي اجتاحت امريكا الجنوبية والوسطى .

وكانت رحلة العلماء البريطانيين هذه حول العالم على متن سفينتهم المزودة باجهزة كمبيوتر واجهزة اتصال بالاقمار الصناعية قد استغرقت ثلاث سنوات وكلفت حوالي (١٢) مليون باون استرليني .

وتعد هذه ثالث رحلة تقوم بها سفينة علمية بريطانية حول العالم منذ عام (١٨٣٦) عندما عاد عالم الطبيعة البريطاني الشهير تشارلز داروين من رحلته العلمية على متن سفينته العلمية بيجل التي الهمته نظريته المعروفة في النشوء والارتقاء التي ضمنها كتابه الشهير (اصل الانواع) .

مجنونات برسم البيع

● بكين : ذكرت صحيفة شاينا ديلي امس ان اثنين من الصينيين حكم عليهما بالاعدام لقيامهما باختطاف نساء مختلات عقليا وبيعهن الى مزارعين في اقليم سيشوان (جنوب غرب الصين) .

وادانت محكمة ليشان المتهمين ببيع مالايقل عن ٢٤ امراة في غضون عامين بينهن ٢٢ مختلة عقليا .

وقد شارك المتهم الرئيسي شينغ جيانوين في اقامة شبكته من اشقائه الثلاثة وزوجة احدهم .

وكان جيانوين يبيع اسيراته بسعر متوسط قدره الف يوان (٢٧٠ دولارا) لكل منهن .

انجاز علمي .. ديدان تستخدم كمبيدات حشرية

لندن : توصل علماء الاحياء في بريطانيا الى انتاج ديدان تبحث عن الحشرات الضارة بالتربة والنبات وتقضي عليها لتكون بديلا عن المبيدات الحشرية الكيميائية التي تستعمل حاليا وتسبب بقايا سمومها اضرارا بالبيئة والانسان والحيوان على السواء ..

وذكر راديو لندن انه سيتم انتاج هذه الديدان على نطاق واسع عن طريق الهندسة الوراثية وهي ليست من الفصائل المالوفة في التربة بل من نوع اسطواني يطلق عليه اسم (ماناتودن) .

ويقوم العلماء بالبحث عن الدودة الملائمة لمهاجمة الحشرات التي تدمر المحاصيل وبعد العثور عليها تتم تربيتها لتصبح مبيدا حشريا حيا لايضر بالبيئة ... وتحمل هذه الدودة اعدادا ضخمة من البكتريا لمهاجمة يرقات الحشرات الضارة في التربة بعد ان تتسلل الى داخل التربة عن طريق اية فتحة فيها .

زوجة رغم انفها

● باريس : فوجئت الشابة ذات الخمسة وعشرين ربيعا بانها متزوجة من شقيق صديقها السابق (الزوج) وهو جزائري يسعى الى الحصول على الجنسية الفرنسية عن طريق زواج شكلي وقد استعمل بطاقة هوية هذه الشابة لتسجيل زواجه من امراة اخرى في الدوائر الرسمية .



جواهر الكرملين في معرض دائم

اعلن الاتحاد السوفيتي عن ملكية الدولة لجواهر التاج التي كانت تابعة للقياصرة عام ١٩١٨ وعرضت على الجمهور عام ١٩٢٢ . والمحظوظ من يستطيع مشاهدتها الان ضمن المئة شخص المسموح لهم بمشاهدتها يوميا .

ومعظم هذه الروائع قد تم صنعها في سانت بطرسبورغ (لينينغراد حاليا) في القرنين الثامن والتاسع عشر . وكان لون الفضة هو الشائع في ذلك الحين ، لذلك نرى معظم التيجان مصنوعة من الفضة او من البلاتين ومرصعة بالماس .

وكان صانع البلاط في القرن الثامن عشر يدعى - جيرمي بوزي - وهو الذي قام بتصميم وصنع تاج الامبراطورة كاترين المعروف . بمناسبة تتويجها عام ١٧٦٢ وكانت لديه فرصة اسبوعين فقط لانجاز هذا العمل الرائع الذي استخدم فيه الذهب والفضة [illegible]

الازرق . وثبت في منتصفه ماسة تزن ٤٧ قيراط جاءتهم من الهند

ويوجد في هذه المجموعة ما يساوي اكثر من ٥٠٠٠ قيراطا من الماس . تم اخفاءها في منطقة ما من خازخستان عام ١٩٤١ لحمايتها خلال الحرب واعيدت الى موسكو عام ١٩٤٥ ولم تعرض على الجمهور حتى عام ١٩٦٧ عندما نظمت الحكومة معرضا دائما في الكريملين بعنوان ، مجموعة ماس الاتحاد السوفيتي ، عرضت فيه اضافة الى جواهر التاج . ما تم العثور عليه من ماس في ياكوتيا التي تقع شرقي البلاد . وقطع اخرى معروفة عالميا كالصولجان الذي تزينه ماسة اورلوف وهي تزن ١٨٩٫٦٢ قيراطا . تم اكتشافها في الهند بنهاية القرن السابع عشر . وسرقها جندي فرنسي من معبد سرنغاز في بداية القرن الثامن عشر . واشتراها الامير اورلوف بمبلغ ٤٠٠٠٠٠ [illegible] [illegible]

يـــوم الـــرد العظيـــم

وداد ناجي

لم يكن امام العراق وقد تجاوزت اعتداءات نظام طهران حدود الحملات الاعلامية المعادية ، وتشجيع التامر والتخريب الداخلي ، والتجاوزات المتعمدة على الحدود ، وقصف القرى والمدن الحدودية بالمدفعية الثقيلة في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ سوى التصدي للعدوان والحيلولة دون فقدان سيادته وجعله ساحة للقتل والتدمير وبالتالي ضياع كل ما حققته ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المجيدة من انجازات تاريخية على طريق نقله الى مواقع التقدم والتطور الحضاري .

فكل الاحداث والوقائع كانت تؤشر استعداد النظام الايراني واندفاعه نحو تصعيد حربه العدوانية للتوسع على حساب العراق والمنطقة العربية ، ولم يكن هذا الاندفاع ناجما عن احلام التوسع التي تستوطن عقول الملالي ونفوسهم فحسب بل نتيجة الدور المريب الذي لعبه العديد من الاطراف الدولية بشكل مباشر او عبر عملائها وتحالفاتها في توريط طهران بالحرب والعمل على تغذيتها طيلة السنوات الثماني اللاحقة بهدف اضعاف العراق كمقدمة لتمزيق المنطقة واقامة الدويلات الطائفية فيها .

ان سكوت العراق على التجاوزات والاعتداءات الايرانية السافرة واقتصار موقفه على مناشدة ايران والمجتمع الدولي للحيلولة دون وقوع الحرب ما كان يمكن ان يفسر في تلك الاجواء الا على انه الخوف من نظام الملالي وضعف القدرة على مواجهة العدوان بما كان يدفع ايران الى التمادي في نهجها العدواني بدعم وتشجيع كافة الاطراف الدولية التي تجد في هذه الحرب مصلحة مباشرة او غير مباشرة لها . لذا كان لابد من افهام نظام طهران ان تعامل العراق بحكمة مع حملات التهويش الاعلامية الايرانية ضده . واعتماده الوسائل الدبلوماسية في تهدئة الصراع والمطالبة باراضيه التي كانت تفترض اعادتها له بموجب اتفاقية اذار لعام ١٩٧٥ (زين القوس . سيف سعد ...) لا يعني العجز عن التصدي لاية اطماع خارجية ازاءه وازاء الامة العربية ..

وقد اقتصر الموقف العراقي لمواجهة القصف الايراني المدفعي الثقيل لقراه ومدنه الحدودية في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ على الرد بالمثل وقصف المناطق الحدودية الايرانية بالمدفعية الثقيلة العراقية . ثم العمل على ابعاد المدفعية الايرانية من المواقع التي يمكن ان تصيب من خلالها القرى والمدن الحدودية العراقية الامنة . ولان ايران كانت تستخدم هضبة زين القوس في ضرب القرى العراقية كان لابد من مطالبة ايران باعادتها للعراق بموجب اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥ . الا ان ايران تجاهلت النداء مما اضطره الى تحريك قطعاته العسكرية في السابع من ايلول واقتحام منطقة زين القوس وانتزاعها من القوات الايرانية المحتلة .. وواصلت زحفها في الحادي عشر من ايلول حيث نجحت في استعادة منطقة سيف سعد ، اضافة الى استعادة كافة الاراضي والمخافر الحدودية العراقية من القوات الايرانية حتى السادس عشر من ايلول .

وفي السابع عشر من ايلول دعا الرئيس القائد صدام حسين المجلس الوطني للانعقاد في جلسة استثنائية بحضور اعضاء مجلس قيادة الثورة ومجلس الوزراء حيث تقرر باسم الشعب العراقي الغاء اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥ بعد تثبيت الخروقات الايرانية المتعمدة لبنودها الاساسية متمثلة بـ ..

١ ـ الامتناع عن تسليم العراق الاراضي التي كان مقررا اعادتها له بموجب الاتفاقية في الوقت الذي كانت فيه ايران تشارك العراق بالسيادة على شط العرب منذ السادس من اذار عام ١٩٧٥ .

٢ ـ التدخل السافر في شؤون العراق الداخلية من خلال تحريك العملاء من عناصر عصابة الدعوة العميلة ودفعهم لممارسة اعمال العنف والارهاب وقتل المواطنين الابرياء ـ كما حدث في التجمع الطلابي في الجامعة المستنصرية وموكب التشييع اللاحق .

٣ ـ الاخلال بعلاقات حسن الجوار من خلال التصريحات اللامسؤولة التي اطلقها المسؤولون في ايران ضد العراق ، اضافة الى الاتصال بقيادة الجيب العميل بمقرها في الولايات المتحدة الاميركية وتهيئة مراكز للانطلاق من الاراضي الايرانية تجاه العراق لغرض استئناف نشاطهم المعادي في المنطقة الشمالية بدعم مباشر ومعلن من السلطات الايرانية الحاكمة وبما يهدد امن العراق ووحدته ارضا وشعبا . بالاضافة الى الانتهاكات الايرانية المستمرة للاجواء العراقية . والاعتداءات المسلحة على حدوده الدولية .

فاذا اضفنا تصريحات العديد من اقطاب النظام الايراني بعدم التزامهم باتفاقية ابرمت في عهد الشاه ، يكون من الواضح ان نظام الملالي في طهران يتحمل كامل المسؤولية القانونية والاخلاقية عن الغاء اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥ .

ولان العراق لم يشأ الخوض في حرب تستنزف امكاناته المادية والبشرية في وقت هو احوج ما يكون لها لمواصلة مسيرة البناء والنهوض الحضاري فقد حرص على ان يكون رده على التجاوزات الايرانية محصورا في اطار استعادة حقوقه التاريخية المشروعة في ارضه ومياهه والرد بالمثل على الاعتداءات المتكررة على المدن والقرى الامنة ليفهم حكام طهران ان العراق قادر على ردع اي عدوان خارجي يستهدف سيادته وكرامة شعبه . مع الاعراب عن استمرار رغبته في اقامة علاقات حسن جوار مع ايران وفق ما تقره المواثيق والاعراف الدولية اذا ما رغبت ايران وتعهدت باقامة مثل هذه العلاقات .

الا ان نظام طهران مدفوعا بكل عوامل الحقد التاريخية الدفينة واحلام التوسع على حساب العراق واوهام القدرة على اجتياحه واجتياح دول المنطقة راح يعمل على تصعيد الموقف الاعلامي والسياسي والعسكري تمهيدا للشروع الفعلي في اجتياح ارض العراق ، اذ راح المسؤولون الايرانيون يتسابقون في اطلاق التصريحات العدوانية ضد العراق والتي بلغت حد تصريح وزير الدفاع انذاك (فاكوري) . . بان العراق سيمحى من الخريطة . . كما تم اعلان النفير العام في ايران . فيما تصاعدت بشكل واضح انتهاكات سلاح الطيران الايراني للاجواء العراقية ، مع تصعيد اعمال العدوان المسلح حيث تم البدء بقصف مدينة البصرة بالمدفعية الايرانية الثقيلة . اضافة الى التعرض للسفن والبواخر التجارية في شط العرب بما يعني غلق الشريان الوحيد للعراق على الخليج العربي .

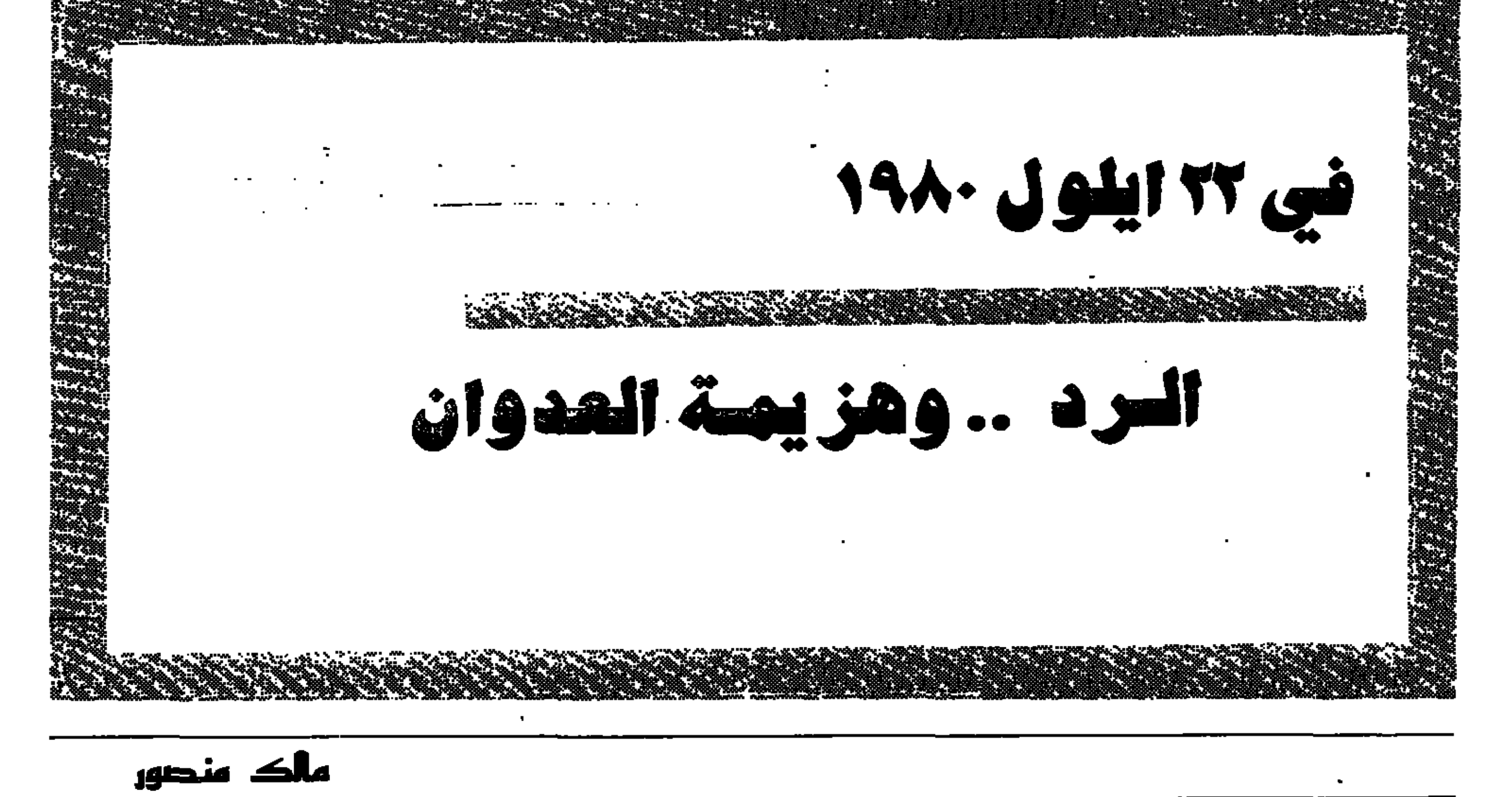
لقد توهم حكام طهران ان لجوءهم لمنطق تصعيد عدوانهم المسلح من شانه ارهاب العراق وارغامه على الرضوخ لمنهج العدوان والتوسع على حسابه . وزادت من هذه الاوهام المريضة ايحاءات الدوائر الصهيونية والزمر العميلة التي صورت لحكام ايران سهولة اجتياح ارض العراق واذلال شعبه .. فالوجود الصهيوني المتغلغل في مواقع اتخاذ القرار الايراني منذ ايام الشاه كان يدفع الاوضاع باتجاه توريط النظام الايراني بالحرب ، فان نجح في تحقيق هدفه تحول العراق والمنطقة معه الى دويلات طائفية وشراذم تقتتل بما بينها في ما يهيىء الظروف الموضوعية التي يحلم بها الصهاينة لفرض سيادتهم على المنطقة العربية . واذا فشل في تحقيق هذا الهدف فانه سيضعف العراق كاكبر قوة عربية تهدد الوجود الصهيوني في قلب الامة العربية على اقل تقدير .

اما نظام اسد الخائن فقد وجد في نظام طهران ضالته المنشودة ، اذ سرعان ما تهافت للتحالف معه ضاربا عرض الحائط ابسط مقومات العمل العربي المشترك بهدف جني بعض المكاسب المادية اضافة الى استخدامه كوسيلة ضغط وابتزاز للاقطار العربية الخليجية . وقد زين لنظام طهران سهولة التعرض للعراق وقدم له الاخبار الملفقة حول ضعف وتدهور اوضاع النظام السياسي في العراق . وقد تعاون بذلك مع بعض الزمر العميلة من عناصر عصابة الدعوة العميلة . والحزب الشيوعي العراقي العميل وبعض العناصر الكردية المريبة التي اختارت الاصطفاف الى جانب الاعداء فراحت تقدم المعلومات المضللة حول ضعف النظام في العراق وقدرة ايران على اسقاطه بمجرد الاصطدام معه !!

ان استقراء القيادة السياسية في العراق وفي مقدمتها قائد النصر والسلام صدام حسين لمجمل الثوابت والمتغيرات في الموقف الدولي محسوبا على اساس مصلحة هذه القوة الكبرى او تلك في المنطقة ، اضافة الى استقراء مؤشرات الواقع الاقليمي والعربي وطبيعة التحالفات القائمة في المنطقة ، ومنهج حكام طهران العدواني التوسعي من خلال مواقفه العدوانية التي تؤكد اصراره على اعلان حالة الحرب واستعداده لشن هجوم عسكري بري وجوي واسع النطاق على العراق .. دفعها الى اتخاذ قرارها التاريخي بردع العدوان الايراني وتحطيم الحشود العسكرية المكثفة على حدودنا الدولية بما يضمن ابعاد ساحة الاشتباكات العسكرية عن الاراضي العراقية ويجنب القرى والمدن الحدودية العراقية مخاطر القصف المدفعي الايراني الثقيل لاشعار نظام طهران بقدرة العراق على ردع العدوان وتبديد اوهامه بالقدرة على فرض سيطرته على العراق وارغامه على التخلي عن اطماعه التوسعية في العراق وفي المنطقة واحترام سيادة العراق على ارضه ومياهه وعدم التدخل في شؤونه الداخلية .

وفي الثاني والعشرين من ايلول عام ١٩٨٠ شرعت القوات العراقية المسلحة تحت راية قائد النصر والسلام صدام حسين الذي اوكلت اليه مسؤولية تنفيذ قرار القيادة بردع العدوان الايراني ، حيث اغار صقور الجو الابطال على القواعد والمطارات الحربية الايرانية ، لضرب استحضاراتها وتجريدها من القدرة على المبادرة وخلال ستة ايام من القتال الباسل والتقدم السريع والجريء بلغ جند العراق الميامين كافة الاهداف المرسومة لهم داخل الاراضي الايرانية .

ان الضربة القاصمة التي وجهها جند البطل صدام حسين في يوم الردع العظيم يوم الثاني والعشرين من ايلول ١٩٨٠ لقوى العدوان والتوسع كانت البشرى للنصر العظيم الذي ظل ماثلا في نفوس العراقيين الابطال وضمائرهم حتى تحقق على ارض الواقع بعون الله وتضحيات الاكرمين وهمة الابطال والقيادة الفذة لقائد النصر والسلام صدام حسين في الثامن من اب عام ١٩٨٨ ، حيث سقطت وللابد مراهنات الاعداء للنيل من العراق قلعة الشموخ والكرامة العربية ، وليكون هذا اليوم درسا لكل من تسول له نفسه مستقبلا بالتعرض للعراق او محاولة النيل من سيادته او كرامة شعبه .



ملك منصور

لماذا اختار العراق الثاني والعشرين من ايلول عام ١٩٨٠ ليمارس فيه حقه المشروع في الرد الحازم والقوي ضد العدوان الايراني الغاشم . هذا السؤال سيبقى حاضرا في اذهان العراقيين والعرب لانه اليوم الذي اضطرت فيه قيادة العراق لقبول المنازلة ومواجهة التحدي دون تردد وبارادة عزوم لتحطيم العدوان واصحابه وصنع ملحمة الدفاع المجيد عن الوطن والامة .

فبعد ان دخل العدوان الايراني المسلح منعطفا خطيرا ووصل حدا بات معه العراق مهددا بصلب سيادته واستقلاله الوطني ووحدته ارضا وشعبا وباتت مصالحه الحيوية معرضة لتهديدات جدية ومباشرة . واجهت القيادة التاريخية الامينة هذه الحقيقة برباطة جاش وحكمة وتعقل وصبر الى جانب التزامها الحزم والتحسب والتدبر .

وكانت القيادة العراقية في جميع مواقفها وتصرفاتها العملية تبدي قدرا كبيرا من المرونة السياسية والدبلوماسية لإعطاء المزيد من الفرص لحكام ايران بغية حملهم على اعادة النظر بحساباتهم وتقديراتهم المتسرعة والخاطئة لموازين القوى وتهدئة هستريا الحرب والتوسع التي سيطرت تماما على عقولهم واصبحت الهدف الاول الذي يكرسون من اجله كل طاقاتهم واهتماماتهم .

من ٤ الى ٢٢ ايلول ١٩٨٠

ولكن الوقائع والاحداث وما كان يحدث على الارض كانت كلها تشير وتؤكد بوضوح شديد ان قرار الحرب وبرنامج العدوان الايراني كان يتواصل دون توقف . بوتائر متسارعة وينفذ بصفحات متتابعة وينتقل من مرحلة الى اخرى .. ان سياسة التهدئة والمرونة التي استخدمها العراق بقدر عال من المسؤولية والحرص على السلام لم تجد الاذن الصاغية لدى حكام ايران .

وهكذا كانت حمى الحرب تتصاعد ويواصل النظام الايراني تنفيذ برنامجه العدواني التوسعي ضد العراق والذي اصبح قرارا نهائيا لاعودة عنه عندما استقر خياره على الاستخدام واسع النطاق لقواته المسلحة بهدف احتلال ارض العراق واحداث انكسار نفسي ومعنوي في الداخل لتأجيج وتسعير عوامل وادوات الصراع وتصديع الجبهة الداخلية كاساس لحسم الحرب بصورة نهائية .

وفي ٤ ايلول عام ١٩٨٠ ، لجأ النظام الايراني الى تصعيد المواجهة العسكرية تحت وطأة الفشل الذريع الذي واجه مخططاته ومشاريعه التي كان يعول ويراهن عليها في اضعاف موقف العراق وقدرته على مواجهة تحدي الحرب فقامت القوات الايرانية باستخدام المدفعية الثقيلة (١٧٥ ملم و ١٥٥ملم) اضافة الى مدافع الدبابات في قصف مدن خانقين ومندلي وقره تو وزرباطية ونفط خانة من داخل الاراضي العراقية في زين القوس وسيف سعد والتي رفضت تسليمها للعراق بموجب اتفاق ١٩٧٥ .

وبعد ان واصلت القوات الايرانية قصفها للمدن والقرى العراقية والمخافر الحدودية بالمدفعية الثقيلة وتدخل سلاح الجو الايراني وبدأ فعاليته العسكرية .. تفاقمت المخاطر واصبحت رقعة القتال تمتد من شمال العراق حتى جنوبه .

وفي هذه الفترة بالذات كان ينبغي على العراق ان يستخدم القدر الضروري من الحزم .. ويضع حكام ايران امام الحقائق التي ظلوا يتجاهلونها بعناد ويواصلون تصعيد عدوانهم المسلح .. وهذا مافعله العراق عندما باشرت تشكيلات من قواتنا المسلحة الباسلة بتحرير هضبة زين القوس ومنطقة سيف سعد . وخاضت معارك ضارية ضد قوات الاحتلال الايراني ، كانت فيها الارجحية مطلقة لقواتنا الباسلة .. وبذلك حرر العراق (٣٢٤) كيلو مترا مربعا من ارضه المحتلة ، واعطى مثلا ونموذجا عمليا لاقتداره وقوة واستعداد قواته المسلحة وتحفزها لتنفيذ واجبات الدفاع عن الوطن بروح معنوية عالية .

وبدلا من ان يتعظ النظام الايراني بهذا الدرس ويراجع حساباته في ضوء نتائج للمعارك والتأكد في الميدان من حقيقة التفوق العراقي .. لجأ مرة اخرى الى تصعيد عدوانه وصار يحشد قواته على بعض المحاور الحساسة على حدودنا ويتخذ الاستعدادات للبدء بشن العدوان الكبير والشامل على اراضينا ومدننا .

وخلال الفترة من ٤ الى ٢٢ ايلول عام ١٩٨٠ ، كان الجهد العسكري الايراني مكرسا بالاتجاهين الاساسيين التاليين ، الاول ، تصعيد الصدامات والاستفزازات المسلحة وتوسيع نطاقها لتشمل جميع المناطق الحدودية وذلك باستخدام القوات الايرانية للطيران الحربي بكثافة اضافة الى المدفعية الثقيلة والدبابات ، والاغارة على المنشآت الاقتصادية والمدن والمخافر والوحدات العسكرية العراقية ، وفتح النار على السفن المدنية في شط العرب ، والثاني ، الاسراع باستكمال الاستحضارات العسكرية لشن العدوان الشامل والكبير ضد العراق ، وذلك باعلان ايران غلق اجوائها بوجه الطيران المدني ،، وغلق مضيق هرمز بوجه الملاحة العراقية ، واعلان التعبئة العامة ومباشرة القوات الايرانية التحشد بكثافة في المحاور الرئيسية على حدودنا الدولية .

ومنذ ١٩ /ولغاية ١٩٨٠/٩/٢٢ ارتكبت القوات الايرانية (١٩) عملية اطلاق نار وقصف ضد زوارق عراقية ومدن البصرة وخانقين وقره تو ومندلي ، وضد امرية خفر السواحل العراقية في البصرة وبرج سيطرة الموانىء العراقية وعلى طول شط العرب ، كما قامت القوات الايرانية بفتح النار على الطيران المدني داخل الاجواء العراقية الأمر الذي هدد الملاحة الجوية المدنية .

قرار الرد ومواجهة التحدي

وفي هذا الموقف الصعب والدقيق الذي فرضه واقع العدوان الايراني على العراق واقترابه من اكثر صفحاته الخطرة .. وفي لحظة تاريخية لم يكن فيها امام قيادته الا مواجهة تحدي الحرب والتصدي للعدوان بكل قوة وشجاعة وحزم وبارادة صلبة لامجال فيها للتردد او التفريط بالوقت .. كان القائد التاريخي العظيم صدام حسين هو الاقدر على التصدي لكل هذه المخاطر والاوضاع بالغة التعقيد والتشابك ـ فتحمل المسؤولية الوطنية والقومية بما عرف عنه من اقتدار ، فظل يتابع بعقله المتفتح ورؤيته الشمولية وبعد نظره وتحسبه لاسوأ الاحتمالات بمنهج مبدئي ثابت امتزجت فيه الواقعية والحكمة والصبر والتحفز ، وتصاعد الخط البياني للعدوان الايراني بكل صفحاته ، وكذلك تطور المواقف الاقليمية والدولية .. فتوصل بجهود قيادي مبدع وخلاق الى النتيجة النهائية وشخص بدقة لامثيل لها المخاطر الجسيمة التي كانت تحيق بالعراق وبالامة . واختار الوقت المناسب لتوجيه الضربة الماحقة التي تدفع العدو الى الهزيمة ..

هزيمة عميقة من النوع الذي تنفذ الى داخل العدو وتهز كيانه وتشتت اهدافه ونياته ـ وفي الوقت نفسه تدمر آلته العسكرية وتصيب معنويات قواته في الصميم .

ففي مثل هذا اليوم من عام ١٩٨٠ ، حدد القائد صدام حسين لحظة الانقضاض على الاستحضارات العسكرية للعدو بدقة .. فاجهزت قواتنا المسلحة وهي بكامل عنفوانها واقتدارها على الحشود الايرانية ، وقامت قوتنا الجوية البطلة بتوجيه الضربة العسكرية ضد مطارات وقواعد القوة الجوية الايرانية لتدمر استحضاراتها وتلحق بها افدح الخسائر وتنتزع من العدو عنصر المباغتة .

فقد شنت طائرات قوتنا الجوية سلسلة من الهجومات المباغتة والصاعقة على قاعدة مهر اباد الجوية قرب طهران وقاعدة شيراز وقاعدة بوشهر ومطارات ديزه فول وقاعدة شاروخي في همدان وقاعدة خاتمي في اصفهان ومطار تبريز العسكري ومطار اميدلي العسكري في اغا جاري والمطارات العسكرية التابعة لقيادة كرمنشاه ومطار الاحواز في عربستان كما قامت وحدات الصواريخ العراقية بدك قواعد التموين في ديزه فول .

وفي البر طاردت جحافل وقواتنا الباسلة الحشود الايرانية والحقت بها هزيمة شاملة وفي جميع مناطق وجودها ـ فوصلت قوات جيشنا المنتصر الى اهدافها المرسومة داخل عمق الاراضي الايرانية خلال بضعة ايام واستقرت فيها كاجراء وتدبير احترازي مؤقت يستهدف تأمين سلامة العراق ومدنه واهله .

وهكذا جاءت الضربة العراقية دقيقة في توقيتها وقوية حازمة في فعلها وتأثيراتها ومضاعفاتها .. فتغير مجرى الصراع ودخل منعطفا جديدا بعد ان سقطت ورقة النظام الايراني ومراهناته على الاستخدام الكامل والشامل لقواته المسلحة كوسيلة اساسية لتحقيق برنامجه العدواني التوسعي ضد العراق بعد ان فشلت جميع الصفحات التي راهن عليها في المرحلة السابقة والتي كانت تستهدف جبهة العراق الداخلية .

فالهزيمة التي حلت بالنظام الايراني صدمته بالصميم وأدت من الناحية العملية الى تعطيل برنامجه العدواني التوسعي لفترة غير قليلة من الزمن .. وهذا الواقع وفر للعراق الفرص الممتازة للعمل على تجديد وتطوير اشكال وصيغ مواجهة الصفحات اللاحقة للعدوان بنجاح وتفوق رغم ماكان يتخلل المعركة الطويلة من افرازات ونتائج عرضية ، حتى تحقق النصر العراقي العظيم في الثامن من اب عام ١٩٨٨ وبعد ثماني سنوات من القتال الملحمي والبطولي للعراقيين الاماجد .

ايران خسرت الحرب داخل العراق

واذا كنا نبحث في هذه الصفحات المثيرة من البرنامج العدواني التوسعي للنظام الايراني ضد العراق والتي ارتبطت باستخدام القوة المسلحة على نطاق واسع ، فان ذاكرة العراقيين يجب ان لاتهمل ابدا الصفحات الأول من هذا البرنامج وما كان يخططه ويدبره حكام ايران لشعبنا وبلادنا من اهداف شريرة ومحاولاتهم الخائبة لفتح جبهة الحرب من داخل العراق .. من خلال المراهنة على امكانية تفجير عوامل الصراع داخل المجتمع العراقي باستخدام سلاح الطائفية المقيت وتحريك عناصر التمرد العميل في شمال الوطن وتنظيم النشاطات التخريبية ضد مؤسسات الدولة وارباك الوضع الداخلي وتمزيق وحدة الشعب .

ان من تتبع تفاصيل الاحداث والوقائع التي تضمنتها الصفحات الأول من المنهج العدواني الذي سلكه حكام ايران ضد العراق ، يجد ان تصعيدهم للاستفزازات المسلحة على حدودنا الدولية وايصالها الى الحرب الفعلية في (٤) ايلول عام ١٩٨٠ .. كان الخيار الاصعب لهم والقرار الاكثر ميلا للمغامرة اليائسة .. لان احتراق الصفحات الأول لبرنامج العدوان والتوسع ، جرد النظام الايراني من اهم العناصر والعوامل المرجحة التي راهن واعتمد عليها في امكانية حسم الصراع ضد العراق لصالحه .

لقد ارتكب النظام الايراني منذ البداية خطأ سوقيا قاتلا في تقويمه لاوضاع العراق وقيادته وتجربته الثورية ـ حيث اعتمد في هذا التقويم ليس فقط على النظرة التقليدية ، ذات الطبيعة السطحية فحسب ، بل ايضا على تورطه السهل بتصديق المعلومات الخاطئة والمبالغة التي كانت تقدمها له المجموعات المنبوذة والاحزاب الطائفية المعزولة عن الشعب .. والتي اكدت للايرانيين ضعف النظام الثوري في العراق وعدم تمتعه بالتأييد الجماهيري !! وان القاعدة الشعبية في العراق متحفزة ومتفاعلة معها .. وان الامر لايحتاج الا الى الوقت الضروري !!

وهكذا بدأت ايران بفتح صفحات برنامجها العدواني وهي واثقة من النتائج فشن حكام طهران حملة اعلامية ظالمة ضد العراق .. وصاروا يتصرفون وكأن العراق مقبل لامحالة على الانفجار من داخله .. وتكون عملية اجتياح قواتهم للعراق سهلة استعراضية او بمعارك يكون الحسم فيها مضمونا لصالحهم .

ولهذا فقد وصلت الوقاحة والصلف الاهوج بخميني الى ان يرسل برقية ، عبر دوائر البريد الرسمية ، الى المقبور باقر الصدر يطلب منه عدم مغادرة العراق لكي يقود الثورة فيه ويقيم (جمهورية اسلامية) !!

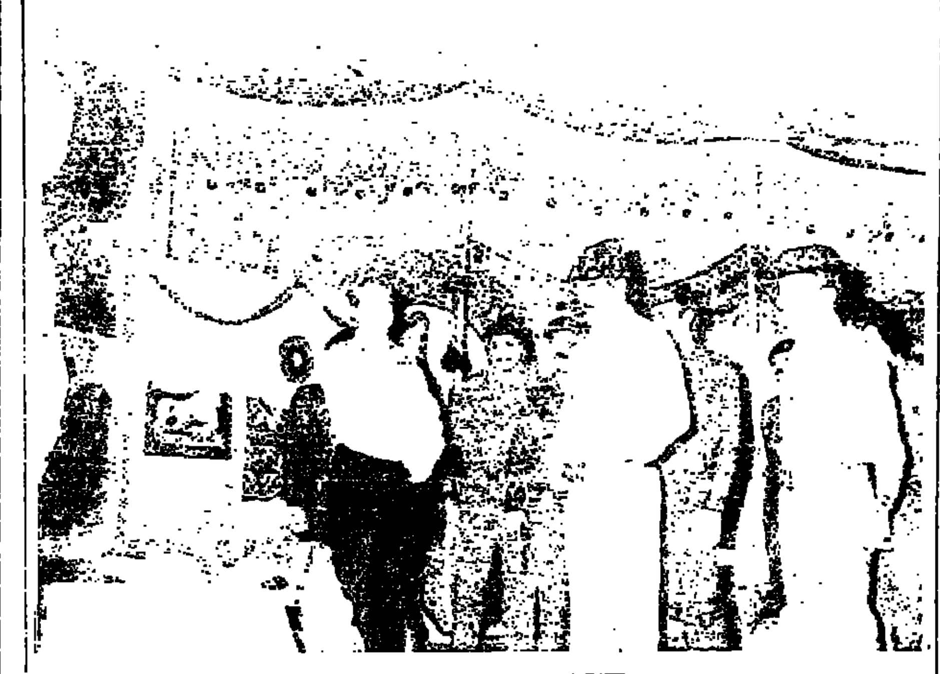
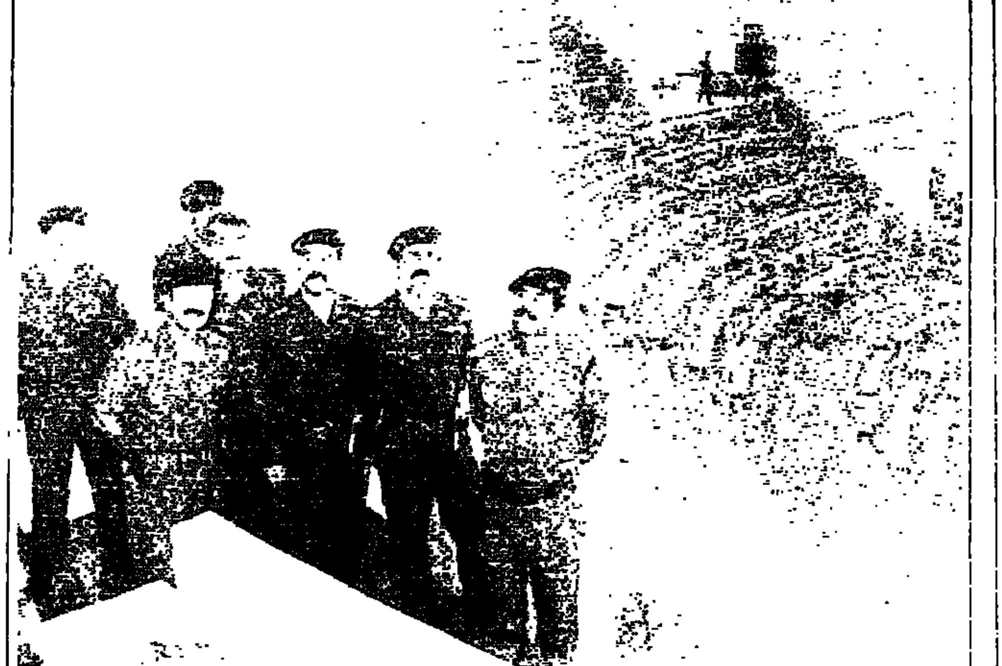
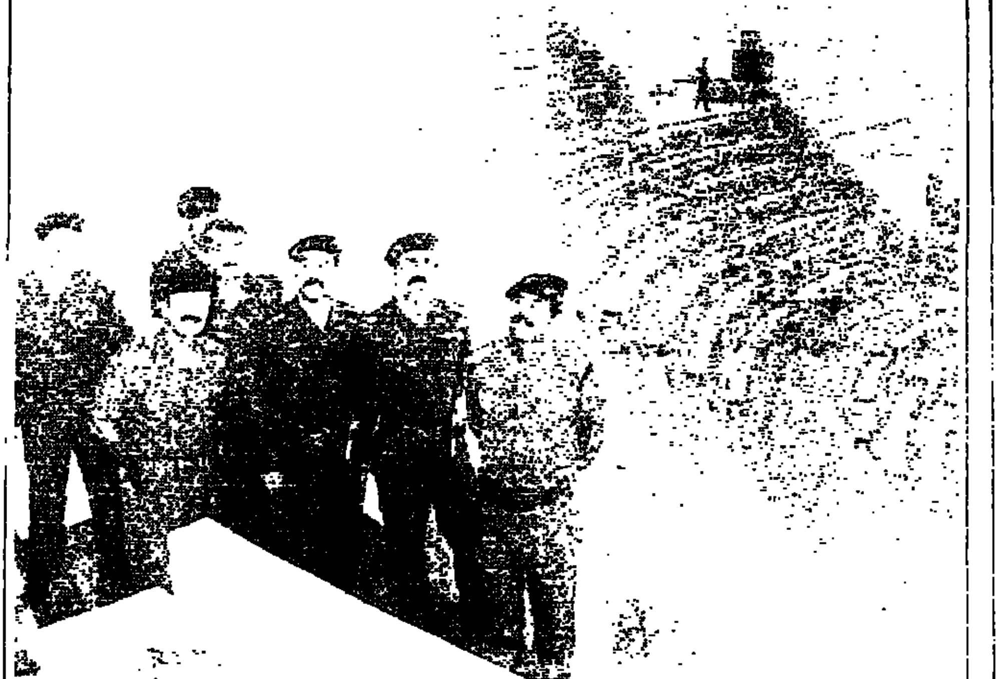
وفي عام ١٩٧٩ استدعت السلطات الايرانية قيادة التمرد البارزاني العميل من الولايات المتحدة للاقامة في ايران وامدتها بالاموال والاسلحة لاستئناف نشاطها التخريبي ضد العراق . وعملت لتشكيل تجمعات عميلة لها للقيام بالاعمال والنشاطات التخريبية ضد المنشآت الحيوية في العراق واغتيال المسؤولين والمواطنين . وكذلك فتحت الحدود الايرانية للعناصر العميلة ولعناصر ايرانية للتسلل الى الاراضي العراقية للقيام باعمال القتل والتخريب والاخلال بالامن الداخلي .

وانطلقت في هذه الاجواء هستريا العداء الاعمى ضد العراق وصار رموز واقطاب النظام الايراني يتبارون في ما بينهم لاطلاق الشتائم والتهديدات الوقحة ضد العراق ونظامه الثوري وقيادته التاريخية .

ولان التوسعيين الايرانيين كانوا يريدون احتلال العراق كله ، فانهم وصفوا اتفاق ١٩٧٥ بالاتفاقية المقبورة ، وصاروا يعدون التدخل في شؤون العراق من الامور الطبيعية ودون ان يشعروا باي حرج من ذلك .

وكانت جميع هذه الصفحات التي راهن عليها النظام الايراني في تفجير الوضع الداخلي للعراق تحترق بسرعة بفعل تضافر جميع عوامل الاقتدار والقوة في مجتمعنا وتجربتنا .. ومنها الاجراءات والتدابير الفعالة التي اتخذتها القيادة ويقظتها العالية وحصانة اجهزتها ومؤسساتها وتشخيصها بوقت مبكر لكل ماكان يحاك ويدبر للعراق من صفحات ، والتفاف الشعب بأسره حول قائده العظيم صدام حسين .. وبذلك تلاحمت الوحدة الوطنية وتصلب عودها وصارت اقوى واكثر رسوخا من اي وقت مضى .. فسقط العملاء والطائفيون الاوغاد وكل الخونة فعزلهم الشعب ونبذهم وصاروا جزءا من ادوات الغزاة لايستطيعون العيش الا بحمايتهم المباشرة .

وبهذه النتيجة خسر النظام الايراني الصفحات الأول من الحرب واضطر الى استخدام قواته المسلحة حتى انغمر حتى اذنية في الحرب العدوانية الغاشمة في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ .. فخسر في ٢٢ ايلول من العام نفسه ابرز صفحات الحرب في جوانبها العسكرية ، وكانت المقدمة التي قادت النظام الايراني الى الهزيمة النهائية فانتصر العراق بعد ثماني سنوات من القتال الملحمي الذي خاضه ابناء الرافدين الاشاوس .


لقطات من زيارة الرئيس القائد صدام حسين لمدينة بابل الاثارية

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد موسى تراوري رئيس جمهورية مالي لمناسبة العيد الوطني لبلاده ..

وفي مايلي نص البرقية

سيادة موسى تراوري رئيس جمهورية مالي .

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لجمهورية مالي يسرنا ان نبعث لسيادتكم باطيب التهاني متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة ولشعب جمهورية مالي المزيد من التقدم والرفاهية ولعلاقات الصداقة القائمة بين بلدينا دوام التطور والازدهار .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

برعاية السيد الرئيس القائد اليوم تبدأ اعمال الندوة الدولية النقابية الافرو - اسيوية

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين تبدا في بغداد اليوم الندوة الدولية النقابية الافرو - اسيوية التي ينظمها الاتحاد العام لنقابات العمال بالتعاون مع منظمة العمل الدولية وتستمر خمسة ايام .

ذكر ذلك لوكالة الانباء العراقية رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال وقال ان اكثر من ١٢٠/شخصية نقابية وعمالية عربية وعالمية ستشارك في هذه التظاهرة العالمية التي ستتركز على محور رئيسي يتعلق بدور النقابات العمالية في التنمية .

واضاف ان المشاركين سيناقشون بحوثا تتناول التجارب والاتجاهات العالمية المعاصرة بين النقابات العمالية والتنمية وسبل ايجاد تفاعل بين هذه التجارب والاتجاهات .

واشار الى ان الاتحاد سيقدم الى الندوة بحثا بعنوان الرئيس القائد صدام حسين رجل للسلام وقائد للتنمية .

السيد لطيف نصيف جاسم يفتتح معرض الكتاب الشامل

افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس معرض الكتاب الشامل الذي نظمته دار الشؤون الثقافية العامة في قاعة فندق المنصور بمناسبة مهرجان بابل الدولي الثالث واسبوع قادسية صدام المجيدة .

وتصدرت كتب المعرض الاجزاء العشرة للمؤلفات الكاملة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وكتاباته منذ عام ١٩٦٨ ولغاية ١٩٨٣ .

كما ضم المعرض المؤلفات والدراسات الخاصة بالفكر الريادي للسيد الرئيس القائد صدام حسين في مجالات الاقتصاد والادارة والاعلام والثقافة والمراة والشباب .

وخصص جانب من المعرض لاصدارات هيئة اعادة كتابة التاريخ وسلسلة المئة كتاب وخزانة التراث والعلمية والابداع في القصة والشعر والرواية اضافة الى اصدارات اخرى في مختلف المجالات .

واع

وزير الثقافة والاعلام يلتقي بنظيريه الموريتاني والمالي ووزيري الخارجية والاعلام الاذربيجانيين ووفد برلماني سنغالي

التقى السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس بالسيد محمد الامين ولد احمد وزير الاعلام الموريتاني الذي يزور العراق لحضور مهرجان بابل الدولي الثالث .

ونقل الوزير الموريتاني خلال اللقاء التحيات الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع .

وتم في اللقاء بحث تطوير افاق التعاون في المجالات الاعلامية والثقافية والفنية بين القطرين الشقيقين .

وحضر اللقاء وكيل وزارة الثقافة والاعلام .

كما التقى السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس بالسيد بكار تراوري وزير الاعلام والثقافة والرياضة في جمهورية مالي

ونقل الوزير المالي خلال المقابلة التحيات الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من السيد موسى تراوري رئيس جمهورية مالي .

وجرى خلال المقابلة بحث تطوير سبل التعاون في المجالات الثقافية والاعلامية والفنية بين البلدين الصديقين ..

وحضر اللقاء وكيل وزارة الثقافة والاعلام .

والتقى السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس بالسيدين سادي كوف هوسلين وزير الخارجية وبولند بلبل اوغلي وزير الثقافة والاعلام في جمهورية اذربيجان السوفيتية اللذين يزوران العراق لحضور مهرجان بابل الدولي الثالث .

وجرى خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون وسبل تطويرها في المجالات الثقافية والاعلامية والفنية .

كما التقى السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام بالسيد حسلني سبك عضو البرلمان السنغالي الذي يزور العراق لحضور مهرجان بابل الدولي الثالث .

برعاية السيد الرئيس القائد

السيد عزة ابراهيم يحضر الجلسة الافتتاحية لاعمال الدورة الاولى للمجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين بدات في محافظة اربيل امس اعمال الدورة الاولى للمجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي في دورته السادسة

واناب السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة لحضور الجلسة الافتتاحية للمجلس

ولدى وصول ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين مبنى المجلس التشريعي عزف السلام الوطني وقدم طفلان من ابناء منطقة كردستان للحكم الذاتي باقات من الزهور الى ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين

ثم صافح السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة السادة سيروان عبدالله الجاف رئيس المجلس التنفيذي ومحافظي نينوى واربيل والسليمانية ودهوك والرفاق امناء سر قيادات فروع مكتب تنظيم الشمال للحزب والمسؤولين

وبدات الجلسة الافتتاحية بتلاوة من ايات الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة

والقى السيد ممثل السيد الرئيس القائد كلمة نقل في مستهلها تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى السادة اعضاء المجلس التشريعي وثقة سيادته بقدرتهم على النهوض بالمسؤوليات الموكلة اليهم في تعميق مسيرة الحكم الذاتي وبناء صرح العراق الشامخ

وفي مايلي نص الكلمة

بسم الله الرحمن الرحيم

«محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم»

صدق الله العظيم

ايها الاخوة اعضاء المجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي الاعزاء . مناسبة عزيزة ويوم سعيد ان احييكم تحية الاخوة والنضال وانقل لكم تحيات باني مجد العراق ورائد الحكم الذاتي الرئيس القائد المناضل صدام حسين في يوم انعقاد الجلسة الاولى لاعمال الدورة السادسة للمجلس التشريعي في منطقة كردستان العراق للحكم الذاتي .

ان مما يملانا فخرا واعتزازا ايها الاخوة الاعزاء ان تنعقد هذه الدورة وفي هذه الظروف لتكتسب اهمية تاريخية لا لانها تنعقد في ظل النصر والسلام فحسب وانما تاتي تجسيدا للحملة التي يقودها الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله لتطوير الحياة الديمقراطية في بلدنا العزيز وتوسيع قاعدة التمثيل الشعبي واتخاذ العديد من القرارات للمنهج الكبير الذي ينفذ اليوم وباشراف سيادته المباشر وابرزها الاعلان عن الاعداد لدستور دائم للقطر وتوسيع التعددية الحزبية لتحقيق الانطلاقة الحضارية الكبيرة لقطرنا العزيز وسوف ترفع هذه المشاريع الى سيادته .. وفي الايام القريبة القادمة من اللجان المكلفة باعدادها ان شاء الله .

كما تاتي هذه الدورة متزامنة مع ذكرى القرار التاريخي الشجاع في الثاني والعشرين من ايلول عام ١٩٨٠ هذا القرار العظيم الذي جاء معبرا ادق التعبير عن ارادة الشعب العراقي ومجسدا اروع تجسيد كبرياءه الوطني وكان يجمع في حالة واحدة مبصرة كل شمم الامة العربية وعنفوانها ووقفات رجالها الميامين الذين ابوا الضيم وقارعوا اعداءها وذادوا عن ثغورها وبنوا لها مجدا يظل شامخا على مر الاجيال .

ولولا ذلك القرار التاريخي لكان شان العراق غير شانه اليوم ولكان حال الامة غير حالها الان ... ولكن ذلك القرار الشجاع والحكيم في آن معا هو الذي اجهض هذه النيات الشريرة فبحزمه وعزمه انطلقت جحافل العراق العظيم جحافل قادسية صدام المجيدة لتذود عن الوطن الغالي وعن الامة العربية كلها وقد امتلات نفوس رجالها وضمائرهم بروح الامة وعبق تاريخها المجيد مثلما امتلات بشموخ العراق الجديد وحب قائده المنصور صدام حسين وبفضل الله العلي القدير وتضحيات العراقيين الاماجد السخية تحت راية قائدهم المنصور انقذ العراق الامة العربية باسرها من اعتى غزو عرفه تاريخها الحديث بعد ان كشفت لنا سنوات الحرب الطويلة اي حقد اصفر كان يخبئه لنا المعتدون واية نيات شريرة ينوون واية جرائم كانوا سيرتكبون لاسمح الله لو تلكا العراق في اتخاذ قراره الحاسم واتاح لهم ان يفاجئوه بدلا من ان يوجه اليهم ضربته الساحقة

لقد كان قرار الثاني والعشرين من ايلول قرارا تاريخيا بحق وان عظمة هذا القرار تتجلى لنا اليوم ونحن نرى المعتدين وقد هزموا استراتيجيا وتمرغت افكارهم الشريرة في وحل الهزيمة وسلم العراق لاهله واحبائه من شرورهم وهاهو شعبنا العظيم في شماله وفي جنوبه وفي كل مكان يعيش بكل احاسيسه اسبوع قادسية صدام ويستعيد بكل الفرح والزهو والكبرياء ثماني سنوات من البطولات والانتصارات المجيدة

ايها الاخوة الاعزاء ..

ان انتخابات المجلس التشريعي في دورته الجديدة قد اكدت على نحو بالغ الوضوح رسوخ النهج الديمقراطي لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة وعملها الدؤوب لتوطيد قواعد الحكم الذاتي بكونه واحدا من اهم الانجازات الديمقراطية الكثيرة التي انجزتها قيادة الحزب والثورة على طريق تعزيز اسس الديمقراطية الصحيحة لبناء العراق القوي المزدهر في ظل قائد المسيرة وباني مجده الشامخ الرئيس القائد الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله .

وقد رايتم كيف كان اقبال جماهير المنطقة على المشاركة في انتخابات المجلس التشريعي رائعا ومتميزا مما يدلل على وعيها الديمقراطي العميق واحساسها المرهف باهمية دورها في ترسيخ تجربة الحكم الذاتي واغنائها كما ويؤكد نجاح هذه الممارسة على سمو معنى تجربة الحكم الذاتي في نفوس ابناء المنطقة ورسوخه في ضمائرهم كما يدل على اعتزازهم الكبير بالتجربة والتفافهم الوثيق حول مهندسها وراعيها رمز العراق الجديد الرئيس القائد المناضل صدام حسين .

ان شعبنا الكردي الذي خلف وراء ظهره حالة القلق وعدم الاستقرار والذي امن بان طريق الحكم الذاتي هو طريق الوحدة والتقدم والكرامة قد جعل من مشاركته الواسعة في هذه الانتخابات مناسبة اخرى لتجديد الولاء والوفاء لمنهج ثورة ١٧ - ٣٠ تموز والالتفاف حول راية قائدها الشجاع والبقاء امناء لحماية مكتسباتها ومنجزاتها التاريخية وهاهي تجربة الحكم الذاتي اليوم تزدهر عاما بعد عام وتزدهر معها حياة ابنائها وترفل المنطقة في ظل الامن والاستقرار بمزيد من الرفاه والتطلع المشروع نحو المستقبل وهكذا يخيب شعبنا رهان الاعداء ويكسب العراق الجديد ابناءه الاوفياء ويلفظ من ارضه الخونة والعملاء الى الابد .

ايها الاخوة الاعزاء

اننا اذ نهنىء شعبنا الكردي بروعة ممارسته الديمقراطية ونجاحها وشموليتها التي جسد من خلالها انتماءه الوطني الاصيل واندفاعه وحماسته لدفع عجلة التطور الاجتماعي عبر هذه الممارسة الديمقراطية الى امام واذ نهنىء ايضا ممثلي شعبنا الكردي الذين فازوا بثقته وتسنموا عضوية المجلس التشريعي بدورته السادسة فاننا نطمح الى ان تكون هذه الدورة متميزة منطلقين في ذلك من دقة واهمية المسؤوليات الوطنية الملقاة على عاتقها

ايها الاخوة اعضاء المجلس
يا ابناء شعبنا العزيز

ان مرحلة النصر والامن والاستقرار والسلام تتطلب من جميع العراقيين جهدا مضاعفا وعطاء سخيا وعملا ابداعيا وكل في مجال اختصاصه ومن موقع مسؤوليته باتجاه النهوض بالمجتمع العراقي الى افاق التقدم والتطور المنشود وتعويض اي خلل او تلكؤ في اي جانب من جوانب الحياة فرضته ظروف الحرب العدوانية التي شنها النظام الايراني العميل على شعبنا وعلى امتنا . مطلوب من الدورة الجديدة للمجلس التشريعي ترجمة كل اهتمامات ومقولات وطروحات الرئيس القائد صدام حسين عن المنطقة وعن الحكم الذاتي الى وقائع ومنجزات ملموسة وان يبرز عمق الالتزام في ترجمة مقولة السيد الرئيس المناضل صدام حسين وهو يقول

«ان شعبنا الكردي مع نفسه ونفسه جزء من النفس العراقية وليس حالة مجتزاة عنه» فاليوم وبعد ان مضى على قيام الحكم الذاتي اكثر من خمسة عشر عاما تاكد للعالم اجمع ان ماحققه حزب البعث العربي الاشتراكي في اطار الحل الوطني والديمقراطي للمسالة الكردية كان بحق انجازا تاريخيا كبيرا ووضع الاسس المتين لبناء الجبهة الداخلية بناء صلبا وسليما وفتح الافاق الرحبة لنمو وازدهار العلاقات الانسانية والديمقراطية بين ابناء الشعب الواحد فضلا عن كونه تجربة مبدئية مشرقة ومتقدمة على مستوى الامة والتجارب العالمية الاخرى..

وبالتاكيد فان المرحلة المقبلة وفي اطار المنهج الديمقراطي الشامل الذي حدد افاقه ومدياته وصيغه السيد الرئيس القائد حفظه الله ورعاه للعراق الجديد لابد وان تشهد توجها جادا نحو ترصين الحكم الذاتي وتطوير مؤسساته بما يعزز هذه التجربة ويعمقها ويغنيها بمضامين متجددة لتكون في نتائجها النهائية جزءا من البناء الديمقراطي والانساني الشامخ لثورة الطريق الجديد واني اؤكد لكم ايها الاخوة ولكل ابناء شعبنا العظيم وامتنا المجيدة ان الرفيق الرئيس القائد صدام حسين يعد تعزيز تجربة الحكم الذاتي وتدعيم مؤسساتها الدستورية تعزيزا للتجربة الديمقراطية في اطار العراق كله وان حرصه على تعزيز الاولى ينطلق من حرصه على تعزيز الثانية . فالديمقراطية في منطقة الحكم الذاتي افق من افاق الديمقراطية في كل العراق هذه الديمقراطية التي مازالت افاقها تتسع ومؤسساتها تتوطد وممارستها تغتني لكي تكون معادلة الحقوق والواجبات اكثر توازنا واعمق في التعبير عن فكر الثورة ومنهج قائدها العظيم صدام حسين .

ايتها الاخوات ايها الاخوة .

ان ماننعم به من حرية وديمقراطية نحن العراقيين ومايسود بيننا من انسجام وتالف قل نظيره ينبغي الا ينسينا مايحدث اليوم ومنذ خمسة عشر عاما في القطر اللبناني فالحرب السورية المعلنة بالقذائف والصواريخ ضد الشعب اللبناني حولت هذا القطر الى مشهد للموت اليومي والدمار والوضع القائم في العاصمة اللبنانية الان يتحدد في هدنة هشة تتهددها الخروقات السورية المتواصلة لوقف اطلاق النار وهذا الخرق المتواصل يعني ان النظام السوري العميل قد ضرب عرض الحائط قرارات قمة الرباط وقرارات اللجنة الثلاثية المنبثقة عنها متحديا بذلك الارادة العربية مما يستدعي شن حملة ادانة واسعة تجاه حرب الابادة التي يشنها هذا النظام على لبنان العربي الصامد والعمل على دعم كل المساعي القومية لعقد مؤتمر قمة عربي طارىء لمناقشة الازمة اللبنانية وارغام النظام السوري المجرم على سحب قواته المعتدية من لبنان وسحب كل القوات الاجنبية الاخرى بما يتيح للشعب اللبناني تقرير مصيره بنفسه بعيدا عن اي نوع من انواع الوصاية والاكراه والتدخل بشؤونه الداخلية

وختاما اكرر تهنئتي الحارة لكم لفوزكم بثقة الشعب واتمنى لكم التوفيق والنجاح في مسؤولياتكم الجسيمة التي ترتبها عليكم عضويتكم في هذا المجلس املا ان تكونوا عند موقع الثقة التي منحها لكم شعبنا في المنطقة وفي موقع الاقتدار للوفاء لمبادىء الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي وثورته المجيدة ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ومنهجها الديمقراطي الاشتراكي وليكن المجلس التشريعي ساحة جديدة للنضال والتضحيات في سبيل تعزيز مسيرة شعبنا وبناء الوطن بناء ثوريا وحضاريا لياخذ دوره التاريخي والانساني والنصر لثورتنا وشعبنا العراقي العظيم تحت راية بطل النصر والسلام الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» .

صدق الله العظيم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وكان السيد ناظم يونس سعيد قد تراس الجلسة الافتتاحية كونه اكبر الاعضاء سنا واستنادا الى المادة (٥٠) من قانون المجلس التشريعي رقم (٥٦) لسنة (١٩٨٠) المعدل .

بعدها تليت اسماء الاعضاء الجدد لعضوية المجلس التشريعي للتاكد من النصاب القانوني لعقد الجلسة . ثم جرت مراسيم اداء اليمين القانونية لاعضاء المجلس كل على انفراد .

وكان السيد ناظم يونس قد القى كلمة عبر فيها باسم اعضاء المجلس التشريعي عن شكره وتقديره للرعاية الكريمة التي تحظى بها مؤسسات الحكم الذاتي وجماهيرها المناضلة من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدا حرص اعضاء المجلس واستعدادهم الدائم للعمل الجاد والمتميزة من اجل تعزيز مسيرة البناء والتقدم للعراق المنتصر .

وانتخب السيد بهاء الدين احمد فرج رئيسا للمجلس التشريعي وطلعت هادي احمد نائبا للرئيس وحسام داود خضر امينا للسر عن طريق الاقتراع السري المباشر .

وبعد ذلك منح المجلس التشريعي الثقة للتشكيلة الجديدة للمجلس التنفيذي الذي ضم السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي رئيسا والسادة نامق رقيب السورجي امينا عاما لادارة التربية والتعليم العالي وبشير عبدالرحمن الاتروشي امينا عاما لادارة شؤون الاوقاف وعجيل جلال امينا عاما لادارة الشؤون الاقتصادية والمالية وسردار عبدالمجيد رشيد امينا عاما لادارة الشؤون الداخلية وصكفان حسين احمد امينا عاما لادارة الشؤون الاجتماعية وزهدي احمد محمد امينا عاما لادارة البلديات والمصايف وغاندي محمد حسن امينا عاما لادارة الاشغال والاسكان وحكمت حلجي سليم امينا عاما لادارة الثقافة والشباب ومحمد وارائي امينا عاما لادارة الزراعة والاصلاح الزراعي .

ودعا السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الاعضاء الجدد للمجلس التشريعي الى اشاعة القيم الديمقراطية بمدياتها الواسعة المعبرة عن عمق المبادىء التي جاء بها حزب البعث العربي الاشتراكي وثورته العملاقة .

واكد في مداخلة خلال الجلسة الافتتاحية على ان المسؤوليات الكبيرة التي يتحملها الاعضاء الجدد تتطلب العمل الدؤوب وتصعيد النضال للاسهام الفعال في تعزيز المسيرة ورفدها بالعوامل التي تعطيها دفعا ثوريا وحضاريا .

وقال السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ان متطلبات العصر الحديث والنهوض به تستدعي استحضار القيم الاصيلة والمشرقة من تراث امتنا العربية وعقيدتها الاسلامية والاستفادة من دروسها الغنية لتكون حافزا لانطلاقة جديدة تعززها الثقة بالنفس وباهمية المسؤولية الملقاة على عاتق الاعضاء الجدد لبناء قاعدة التطور ومواجهة التحديات الكبيرة .

واضاف ان تحقيق ذلك يتم من خلال الحوار البناء والكشف عن المظاهر والافرازات الضارة للمجتمع ومعالجتها بمزيد من الوعي والتبصير بالمنجزات لخدمة المسيرة الكبيرة .

ودعا في ختام حديثه الى ابقاء الابواب مفتوحة امام المبادىء والقيم التي نؤمن بها لتكون حية وفعالة من اجل خلق قناعات تعبر عن عمق الانتماء للوطن والثورة والالتفاف حول راية السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وكان السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي قد القى كلمة بالمناسبة اكد فيها اهمية هذه الدورة كونها تنعقد في ظل النصر والسلام وتتزامن مع مرحلة البناء والتطور التي يقودها السيد الرئيس القائد صدام حسين وبمشاركة الجماهير الملتفة حول رايته الخفاقة .

واضاف «ان المسؤوليات التي وضعها شعبنا في اعناقنا تتطلب الكثير من الجهود والبناء للاسهام في البناء والتطور ودعم مؤسسات الحكم الذاتي وبما يحقق طموح قيادة الحزب والثورة في هذا المجال .

ثم القى السيد بهاء الدين احمد فرج رئيس المجلس التشريعي كلمة اكد فيها اهمية هذه الدورة التي تتميز بخصوصية فريدة كونها تاتي في اجواء نصرنا الكبير وسلامنا المقتدر الذي حققه شعبنا المجيد ضد العدوان الايراني العنصري التوسعي وانها تتزامن مع ذكرى الرد العراقي الجبار في الثاني والعشرين من ايلول من عام ١٩٨٠

وحضر جلسة الافتتاح الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي والسادة محافظو وامناء سر فروع الحزب في المنطقة الشمالية .

وفي ختام الجلسة الافتتاحية رفع اعضاء المجلس التشريعي برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين جددوا فيها العهد على البقاء مخلصين للذود عن حياض الوطن والدفاع عن مسيرة ثورتنا الظافرة .

وفي ما يلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

« وشاورهم في الامر واذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين » .

صدق الله العظيم

الى عز العراق ورمز شموخه وعنفوان مجده بطل الحكم الذاتي السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه المحترم :

ونحن نعيش اياما خالدة مكللة بغار النصر المبين مطرزة باروع المنجزات والمكاسب وفي الوقت الذي يواصل فيه شعبنا العراقي العظيم مسيرة انجازاته الكبرى في التنمية والبناء والاعمار وترسيخ دعائم السلام الدائم والشامل وفي ظل رعايتكم الكريمة والمتواصلة لابناء شعبنا الكردي ولمسيرة الحكم الذاتي يبدأ المجلس التشريعي لمنطقة كردستان دورته السادسة (دورة النصر والسلام) ويمارس مهامه ومسؤولياته التاريخية على طريق النهوض الحضاري الشامل تحت رايتكم الخفاقة .

وبهذه المناسبة التاريخية يشرفني ويسعدني ان اتقدم اليكم يا سيادة الرئيس القائد بنفسي وباسم اعضاء المجلس التشريعي وجماهير شعبنا الكردي بأجمل ايات الشكر والتقدير لرعايتكم الدائمة لهيئات ومؤسسات الحكم الذاتي عامة والمجلس التشريعي خاصة والتي كان لها اكبر الاثر في تعميق مسيرتها واغنائها بكل جديد واصيل على طريق بلوغها مداها الاقصى لتحقيق اماني شعبنا وطموح قيادة الحزب والثورة سائلين الله جلت قدرته ان يسدد خطاكم لما فيه خير هذا الشعب وعزة الوطن ويديم علينا نعمة النصر والسلام مجددين لكم عهد الرجال الاوفياء على البقاء جنودا مخلصين للذود عن حياض الوطن والدفاع عن مسيرة ثورتنا الظافرة وبذل كل الطاقات والامكانات لتعميق مسيرتنا التاريخية الكبرى نحو الغد المشرق السعيد بقيادتكم التاريخية الفذة

سيدي الرئيس القائد ..

ان الصورة المشرقة التي جرت فيها انتخابات المجلس التشريعي في التاسع من شهر ايلول الجاري عبرت عن وعي جماهير شعبنا الكردي الوطني والديمقراطي العميق وجسدت التفافها وتوحدها مع مسيرة ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة وقيادتها التاريخية الحكيمة ومبادئها الانسانية والوطنية النبيلة وكانت انتخابات المجلس التشريعي بحق استفتاء شعبيا عبرت الجماهير الكردية من خلالها عن التفافها حول الثورة والحزب والقائد المنصور صدام حسين وعن استعدادها المطلق للبذل والعطاء في معركة البناء وتعزيز مقومات النصر والتقدم والازدهار .

ان الثقة الكبيرة التي اولتها قيادة الحزب والثورة وجماهير شعبنا الكردي بالمجلس التشريعي واعضائه في دورته الجديدة (دورة النصر والسلام) ستكون خير حافز لنا لبذل المزيد من العطاء لخدمة عراقنا الحبيب واغناء مسيرة الحكم الذاتي على طريق تعزيز الوحدة الوطنية الصلبة وترسيخ دعائم النصر والسلام ليبقى عراقنا العظيم عزيزا شامخا ترفرف عليه رايات المجد والعلا التي تحملون لواءها بجدارة فائقة .

المجد لكم وانتم تقودون شعبنا العراقي العظيم من مجد الى مجد ومن نصر الى نصر والعز والفخار لابطال قواتنا المسلحة الباسلة الذين سطروا اروع ملاحم البطولة والفداء دفاعا عن قيم الشرف والرجولة .

ولتبق رايات العراق عراق العرب والاكراد خفاقة الى الابد .

بهاء الدين احمد فرج
رئيس المجلس التشريعي
لمنطقة كردستان

وكانت جماهير محافظة اربيل يتقدمها الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي قد استقبلت ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة بحفاوة بالغة لحضوره اعمال الجلسة الافتتاحية للمجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي في دورتها السادسة .

وعبرت الجماهير المحتشدة التي اصطفت على الشوارع المؤدية الى مبنى المجلس التشريعي في هتافاتها واهازيجها عن عميق فخرها واعتزازها بالقيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين والاهتمام الذي يوليه سيادته لتطوير منطقة كردستان للحكم الذاتي والنهوض بها .

وشارك في الاستقبال السيد محافظ اربيل والرفيق امين سر قيادة فرع اربيل للحزب .

واع

زيارة الشيخ جابر الى بغداد النصر والسلام ..

لقـــاء الاخـــوة والمحبـــة

موقف مشرف للكويت الشقيق الى جانب العراق في حربه الدفاعية

رمزي تركي السعدون

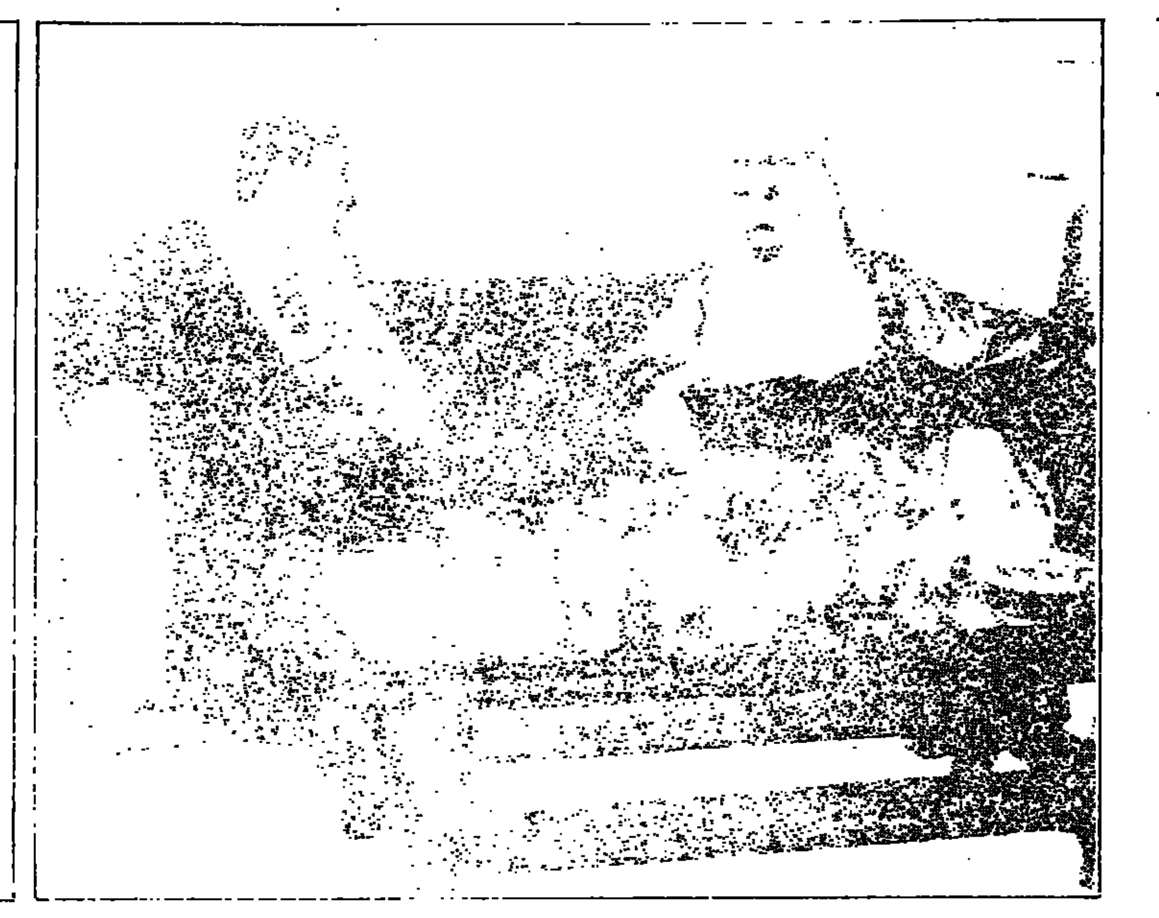
الكويت الشقيق .. الدولة العضو في الجامعة العربية الجار الوفي للعراق الذي امتاز بمواقفه القومية المشرفة .. يرتبط هذا القطر مع العراق بتاريخ طويل متجذر في عمق التاريخ .. له ماللعراق وعليه ماعلى العراق .

ومنذ قيام ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة تطورت وتعمقت اسس العلاقات الاخوية القائمة بين القطرين الشقيقين . وقد كان للقيادة في العراق وعلى راسها السيد الرئيس صدام حسين والقيادة في الكويت وعلى راسها سمو الامير جابر الاحمد الجابر الصباح الدور الرائد والكبير في هذا التطور الحاصل في العلاقات وعلى مختلف المستويات مما انعكس ايجابيا على مواقف القطرين الشقيقين على المستويين القومي والعالمي .

فالكويت لم تال جهدا الا وبذلته من اجل خدمة القضايا القومية وهي دوما مع الاجماع العربي في كل ما من شانه رفعة شان الامة على طريق وحدة الكلمة وتقوية الصف العربي في مواجهة التحديات والاخطار .. والكويت كانت دوما واضحة في مواقفها مؤكدة حريتها وسيادتها وكرامتها مؤمنة بانها جزء من الامة العربية تتضرر بضررها وتفرح لتقدمها وانتصاراتها . ولم تتاخر يوما في ان تلعب دورها في التعاون وتعميق الاخاء .. وهي فوق كل ذلك ابية صابرة لاتهزها التهديدات ومحاولات الابتزاز .

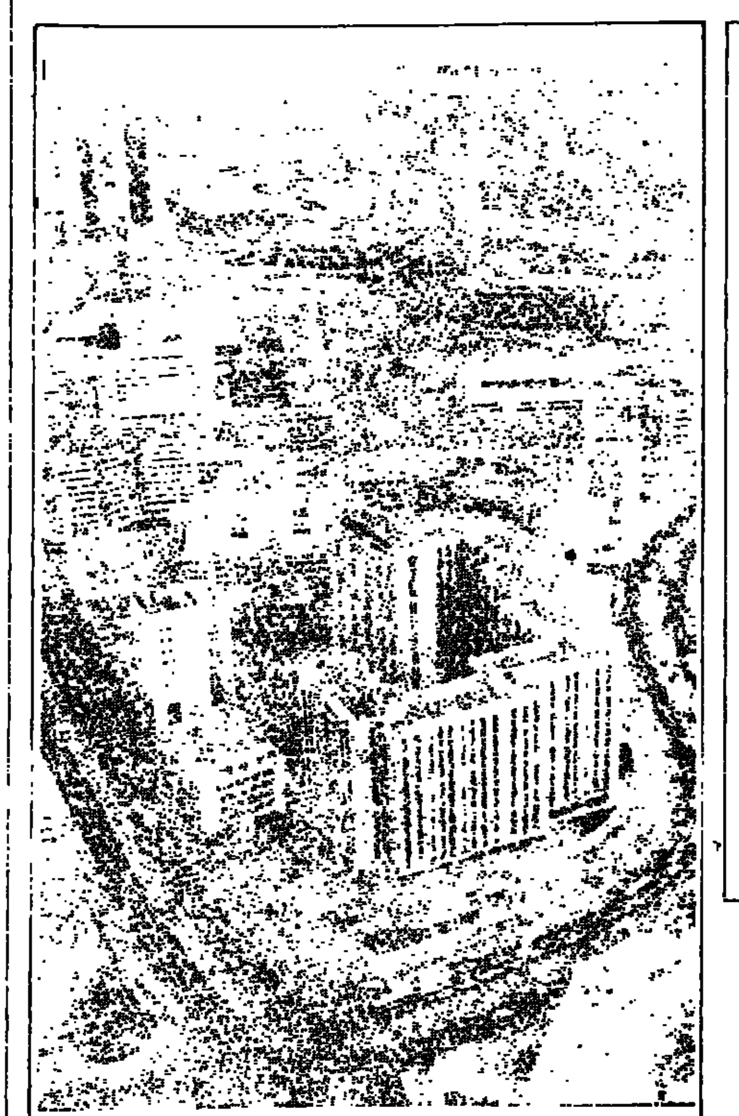
ولم تكن الكويت كذلك لولا حاضرها المزدهر وتطورها الكبير في المجالات كافة واستقرارها الدائم منذ ولادتها الحديثة نتيجة عمل جماعي دؤوب مؤداه الثقة بالنفس والاحتفاء بما مضى والتقدير للحاضر المزدهر والايمان بمستقبل اكثر اشراقا .

ولان الكويت كذلك فانها ومنذ بدء العدوان الايراني على العراق في ٤ / ٩ / ١٩٨٠ كان موقفها واضحا تماما في الوقوف الى جانب العراق ودعمه في معركته العادلة مؤيدة له في كل المحافل والمؤتمرات العربية والدولية والاقليمية مؤكدة ان العراق يرغب بالسلام ولكنه



تتمتع الكويت بنظام شامل للضمان الاجتماعي يضاهي في مضامينه واهدافه ارقى انظمة الضمان الاجتماعي في العالم فقد حرصت الدولة على تطوير نظام الضمان الاجتماعي المعمول به منذ استكمال الاستقلال في عام ١٩٦١ وتمكنت من تطوير هذا النظام من مجرد نظام للتقاعد يشمل الموظفين المدنيين والعسكريين ومن نظام للرعاية والمعونة الاجتماعية الخاصة بالفقراء والمعوزين الى نظام متكامل للضمان الاجتماعي لكل المواطنين في الدولة بنهاية عام ١٩٧٦ .

الكويت دولة عربية مستقلة ذات سيادة تامة ونظام الحكم فيها ديمقراطي . السيادة فيه للامة مصدر السلطات جميعا ووفقا لاحكام الدستور يقوم نظام الحكم على اساس فصل السلطات مع تعاونها فالسلطة التشريعية يتولاها الامير ومجلس الامة والسلطة التنفيذية يتولاها الامير ومجلس الوزراء والوزراء والسلطة القضائية تتولاها المحاكم باسم الامير في حدود الدستور



الارادة الكويتية تحدت الارهاب .. وانتصرت

يدافع عن كرامته وارضه وسيادته وعن الامة العربية التي استهدفتها اكبر مؤامرة . برغم محاولات الاعتداء والابتزاز التي تعرضت لها الكويت من قبل ايران ومنها الاعتداء بالصواريخ على الاراضي الكويتية ومحاولات التفجير والتخريب واختطاف الطائرة الجابرية ومحاولة الاعتداء الاثيم على سمو امير الكويت .

ففي الخامس والعشرين من ايار ١٩٨٥ تعرض سمو امير الكويت لاعتداء اثيم اثناء توجهه الى مكتبه بقصر السيف .. وقد فشلت المحاولة الغادرة وغادر سمو الامير المستشفى في اليوم نفسه .

وقد اعرب السيد الرئيس صدام حسين خلال اتصال هاتفي بسمو الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي عهد الكويت رئيس مجلس الوزراء عن تضامن العراق ووقوفه الى جانب الكويت الشقيق معربا في الوقت نفسه عن استنكار العراق الشديد لهذه المحاولة الاثمة .

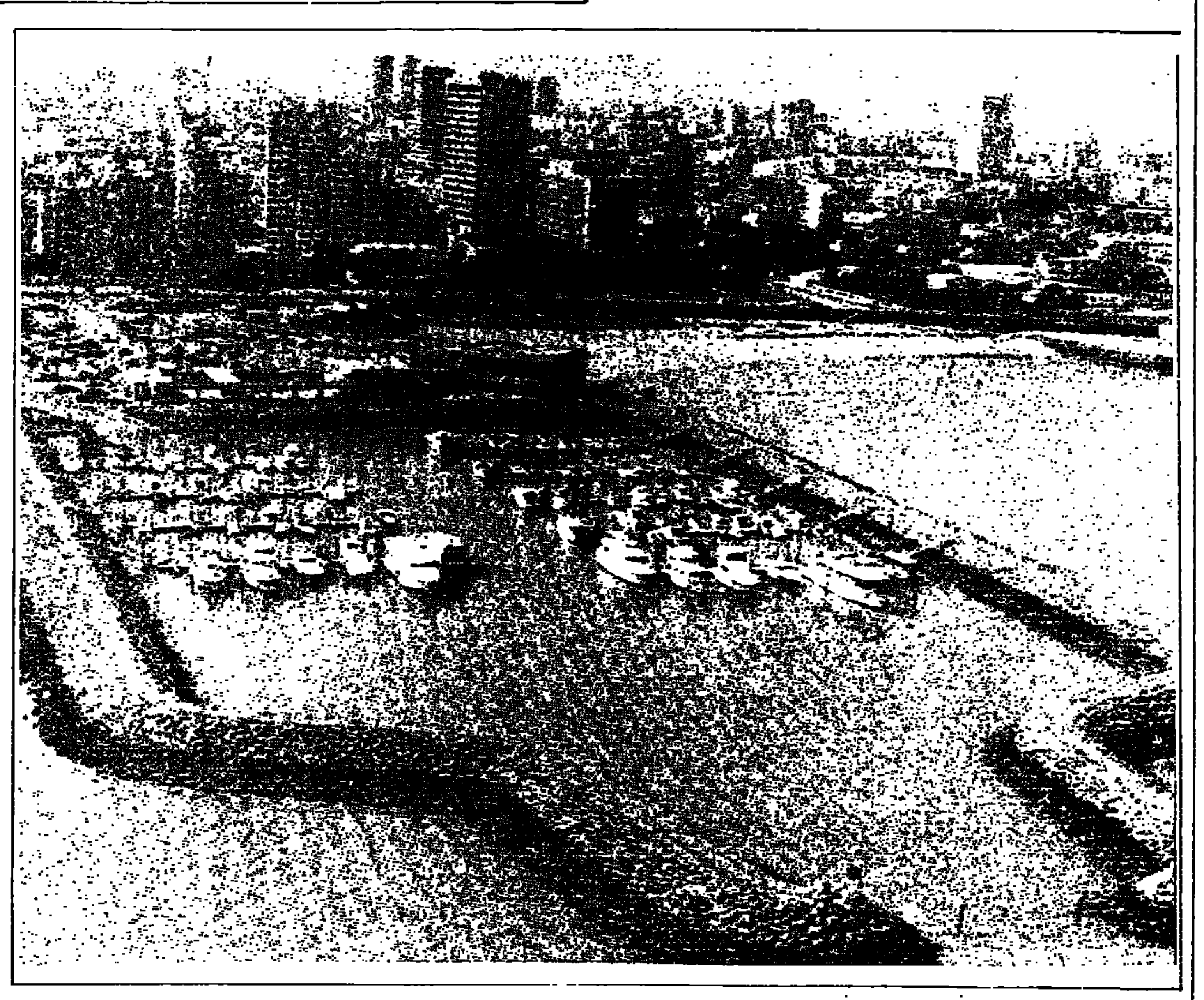
وتراس الرئيس القائد صدام حسين في اليوم نفسه اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي تم خلاله بحث موقف الفئة الباغية في طهران في استمرارها بالحرب ونهجها الشرير والعدواني ضد العراق والامة العربية وتصعيدها لتهديد امن واستقرار المنطقة .

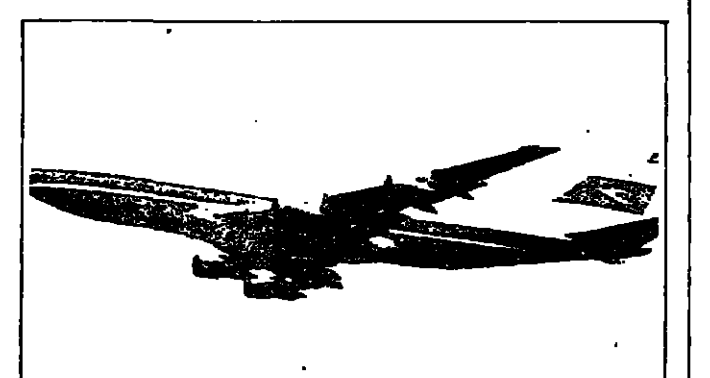
وتم في الاجتماع اتخاذ القرار بتسديد ضربات قوية لاوكار الشر والعدوان في طهران عقابا للفئة الباغية على ماترتكبه من جرائم وماتصدره من فوضى وتخريب وتاديبا لها على اصرارها على مواصلة الحرب والعدوان ومحاولاتها الاجرامية التي كانت اخرها في ذلك الوقت المحاولة الغادرة التي استهدفت امير الكويت الشقيق .

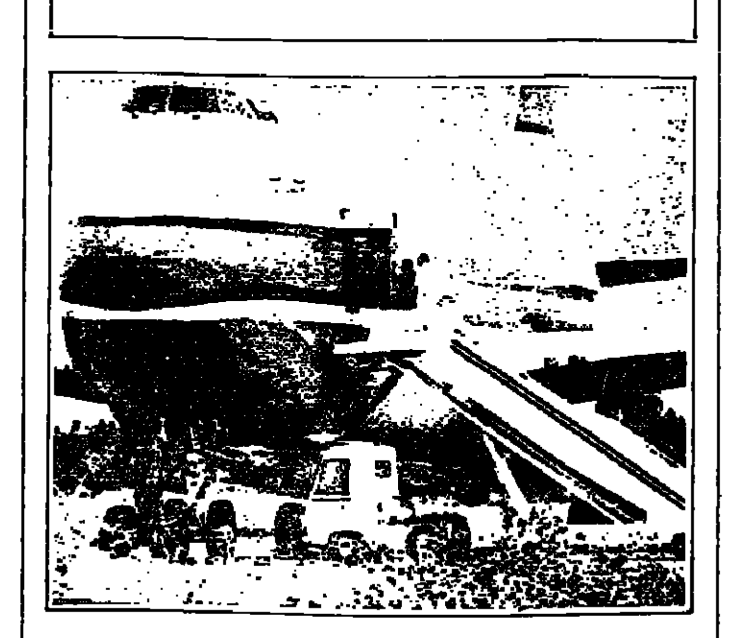
وقد نفذت قواتنا المسلحة البطلة ارادة الشعب والقائد صدام حسين في تاديب المعتدين جزاء لعدوانهم وتماديهم حيث قام الصقور ورجال الصواريخ بضرب اهداف منتخبة في عمق الاراضي الايرانية والمدن الايرانية بكل قوة وعنف .. فالعراق اذا قال فعل .

فهذا الموقف المشرف ماهو الا جزء من الوفاء العراقي الكبير









الجابرية .. لا للابتزاز

استطاعت الكويت خلال سنوات قليلة ان تحقق افضل مستوى رعاية ممكنة لابنائها . ففي مجال الرعاية الصحية يكون معدل نسب الاسرة والاطباء لكل مواطن يفوق معدلات دول كثيرة اسبق من الكويت في طريق التقدم .

وفي قطاع التعليم بكل مراحله يتاح مجانيا لكل من يملك الرغبة والقدرة على المواصلة والاستمرار . ويكفل هذا الحق للمواطنين دستور البلاد الذي ينص على ان التعليم واحد من الحقوق الاساسية لكل المواطنين التي تكفلها الدولة . كما تكفل الدولة حق العمل وحق السكن لكل مواطنيها دون استثناء او تمييز .

والشعور العالي بالانتماء العربي لان الدماء العربية اينما سالت فهي من نبع واحد . والمؤامرة ضدها واحدة .

ولقد لعب الاعلام الكويتي دورا كبيرا ومتميزا في معركة قادسية صدام المجيدة حيث اولت الصحف الكويتية ووسائل الاعلام وعلى امتداد سنوات وايام الحرب اهتماما استثنائيا بانتصارات قواتنا الباسلة مشيرة الى اقتدار العراق في المنازلة ومعبرة عن الفرح الغامر بكل نصر يحققه ابطال العراق الميامين وفي كل لحظة .. في حين كان المراسلون الكويتيون يرافقون اخوتهم العراقيين في كل معركة لينقلوا الى الاشقاء والعالم انباء انتصاراتنا العظيمة على امتداد السواتر من شمال الوطن الى جنوبه بالكلمة الشريفة والصورة المعبرة .

نقول ان هذا ماكان ليتحقق لولا الفهم العميق والمشترك للقيادتين في العراق والكويت للمهام القومية والتحديات المعادية التي يجب التصدي لها وللمخاطر والمؤامرات التي تتعرض لها الامة العربية ، ومنطقة الخليج العربي على وجه التحديد .

ولذا فان الزيارة التي يقوم بها سمو امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر للعراق ليحل في ضيافة اخيه الرئيس القائد صدام حسين وضيافة شعب العراق وبين اشقائه في العراق تكتسب اهمية كبيرة من اجل دفع مسيرة العلاقات المتطورة بين القطرين الشقيقين الى امام بما يخدم مصالحهما المشتركة ويعمق روح التفاهم الاخوي البناء خدمة للامة العربية سيما وان حالة اللاحرب واللاسلم بين العراق وايران مازال مستمرة والازمة اللبنانية في اوج تفجرها حيث يتعرض اللبنانيون الى ابشع الجرائم على ايدي قوات النظام السوري فيما تتصاعد ثورة الحجارة في الارض المحتلة بوجه المحتلين الصهاينة والتي تستحق الدعم الكبير بالاضافة الى بحث اهم القضايا على الصعيدين العربي والعالمي .

مرحبا بسمو امير دولة الكويت الشقيقة بين ابناء عمومته في العراق العظيم واهلا وسهلا به في حله وترحاله .

يوم الصواريخ

منتسبو مديرية مقاومة الطائرات يحتفلون بيوم الصواريخ

تطور كبير شهده صنف الصواريخ بعد ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة

٦٧ طائرة معادية تتهاوى في سماء بغداد في يوم واحد !

كتب سعد عبداللطيف :

يحتفل منتسبو مديرية مقاومة الطائرات في الثالث والعشرين من ايلول من كل عام بيوم الصواريخ . ذلك اليوم المشهود الذي سجل فيه رجال دفاعاتنا الجوية واحدة من اروع الماثر البطولية في سفر قادسية صدام المجيدة حيث تمكنت وسائل دفاعنا الجوي من اسقاط ٦٧ طائرة معادية واجبرت الاعداد الباقية على الفرار مذعورة بعد ان اربكتها كثافة النيران العراقية التي كانت تطلق من كل حدب وصوب .

لقد قلب رجال هذا الصنف الشجعان توقعات الدوائر الاستعمارية التي كانت تؤكد واهمة عدم قدرة العقل العربي على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة التي دخلت هذا السلاح والذي يعد حديثا مقارنة بباقي انواع الاسلحة التقليدية حيث اثبتت دفاعاتنا الجوية قدرتها الفائقة على استخدام هذه الاسلحة المعقدة بكفاءة عالية كما اثبت المقاتل العراقي المسلح بالفكر والعقيدة والسلاح المتطور انه قادر على هزيمة الاعداء مهما امتلكوا من اسلحة ومعدات متطورة وحديثة .

للحديث عن التطور الذي شهده هذا الصنف بعد ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة ودور رجال الدفاع الجوي في التصدي للعدوان الايراني وكسر شوكة العدو كان لنا هذا اللقاء مع المقاتل فاضل علي حسين النداوي مدير مقاومة الطائرات حيث حدثنا قائلا :

لقد اولت قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين اهتماما كبيرا بتحديث صنوف قواتنا المسلحة البطلة حيث تم تجهيزها باحدث الاسلحة والمعدات العسكرية ومن مناشىء مختلفة لتتمكن من اداء واجبها في حماية اجواء ومياه واراضي وطننا العزيز .

● دور مشرف لمقاتلينا في حماية الاجواء السورية

فقد امتلك العراق في بداية السبعينات احدث انواع الصواريخ المتطورة التي تمتاز بالسرعة الفائقة وتمكن ضباطنا ومهندسونا من التدريب على هذه الاسلحة واستخدامها بشكل جيد اكد قدرة مقاتلينا على التعامل مع احدث ماتوصلت اليه تكنولوجيا الاسلحه في العالم بمهارة ودقة متناهيتين وكان لقسم منهم شرف المشاركة في حرب تشرين عام ١٩٧٣ حيث تصدوا ببسالة وشجاعة للغارات الصهيونية التي كانت تستهدف دمشق والجولان مؤكدين منهجهم القومي الاصيل وايمانهم بامتهم العربية .

● كنا حذرين دائما ●

ويستذكر معنا السيد مدير الصنف التحرشات الايرانية على حدودنا واجوائنا قبل بدء العدوان في الرابع من ايلول علم ١٩٨٠ والاستعداد العالي الذي كان يتحلى به رجال دفاعاتنا الجوية لدرء الخطر عن وطننا الحبيب فيقول :

لقد كان معروفا لدينا حجم القوة العسكرية التي كان يمتلكها النظام الايراني وخاصة طائرات الفانتوم وهي احدث ما انتجته الترسانة الاميركية في مجال السلاح الجوي وكنا نتوقع بين لحظة واخرى ان يقوم هذا النظام بعمل طائش باستعمال هذا السلاح ضد قطرنا خاصة بعد ان بدأ يكرر تحرشاته ضد اراضينا ومياهنا واجوائنا قبل الرابع من ايلول لذلك كنا يقظين وعلى اهبة الاستعداد للتصدي لاي عمل يقدم عليه هذا النظام الاهوج .

● منعنا العدو من تحقيق اهدافه

وبعد الرد العراقي المقتدر في الثاني والعشرين من ايلول علم ١٩٨٠ زادت توقعاتنا في قيام العدو صباح اليوم التالي اي الثالث والعشرين منه بمهاجمة اهدافنا الحيوية وكان لابد من مفاجاته وخاصة في الاماكن التي كنا نتوقع ان يهاجمها العدو وفعلا حصل ماكنا نتوقعه فقد قام طيران العدو بارسال اعداد كبيرة من طائراته للاغارة على عدة مناطق في داخل القطر ومهاجمة اهدافنا وبارتفاعات مختلفة ... ولكن هيهات له ان يحقق ايا من اهدافه فقد فوجىء باننا كنا بانتظاره في الزمان والمكان اللذين اختارهما وقامت وسائل دفاعنا الجوي بتوجيه ضرباتها الماحقة لغربان العدو وبدات طائراته تتساقط الواحدة تلو الاخرى وتمكنا في يوم واحد من اسقاط ٦٧ طائرة مقاتلة للعدو في عموم القطر فيما لاذت الطائرات الاخرى بالفرار تقذف حمولتها خارج الاهداف المرسومة لها ولم يصب اي هدف باضرار تذكر .

واكد بان مقاتلينا اكتسبوا خبرات ومهارات كبيرة من خلال مشاركتهم في معركة قادسية صدام المجيدة اسهمت في تطوير المنظومات واجراء التحسينات عليها وتحديثها بايد عراقية .

● دور الصواريخ في جبهات القتال

واضاف بان دور الصواريخ لم يقتصر على حماية اجوائنا من غارات الاعداء في الداخل بل كان رجال مقاوماتنا الارضية في جبهات القتال يقدمون الاسناد لقواتنا المسلحة الباسلة حيث تمكنوا من اسقاط اعداد كبيرة من الطائرات المعادية واوصلوا العدو الى حالة العجز التام ومنعوه من تقديم اي اسناد لقطعاته المنهارة . كما عزف الطيارون الايرانيون عن مهاجمة اي هدف حيوي داخل القطر وكانوا يطلقون على اية مهمة يكلفون بها رحلة الموت ونتيجة لعجز العدو في مهاجمة اهدافنا في العمق فقد لجأ الى مهاجمة القرى والمدن الحدودية والاهداف المدنية نتيجة لفشله في تحقيق اي من اهدافه الشريرة ومرة اخرى كنا له بالمرصاد حيث كبدناه خسائر غير قليلة .

●مقاوماتنا شلت طيران العدو

وفي معارك التحرير الكبرى لم تظهر اية فاعلية للطيران المعادي فقد شلت مقاوماتنا طيران العدو تماما واخرجت القوة الجوية الايرانية من المعركة وبذلك امنت الحركة لقطعاتنا للتقدم الى اهدافها تحت مظلة دفاعنا الجوي بصواريخه ومدفعيته ومتصدياته التي اثبتت من خلال تعاونها الوثيق انها منظومة متكاملة تستطيع توفير كل الحماية لقطرنا الابي .

● نمتلك صواريخ متطورة تغطي جميع الارتفاعات

وعن الامكانيات التي تمتلكها وسائل دفاعنا الجوي يقول :

تمتلك دفاعاتنا الجوية صواريخ متطورة تغطي جميع الارتفاعات الواطئة والمتوسطة والعالية التي تبلغ عشرات الكيلومترات وهي قادرة على مشاغلة اسرع الطائرات الموجودة في العالم كما ان لها القدرة على مقاومة كل وسائل التشويش التي تستخدم احدث الوسائل الالكترونية وذلك لما تمتاز به من دقة عالية في اصابة الهدف ورد الفعل السريع والقابلية على الحركة والمناورة والتدمير والعمل في كل الاجواء وتحت مختلف الظروف الجوية .

وفي ختام حديثه عاهد المقاتل مدير مقاومة الطائرات قيادة الحزب والثورة وعلى راسها بطل النصر وصانع السلام السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله على البقاء جنودا امناء ورهن اشارة سيادته لتنفيذ كل المهام التي توكل اليهم لحماية سماء الوطن من اي عدوان ومن اي اتجاه مؤكدا بان يوم الصواريخ سيتكرر مع اي عدو يحاول او يفكر في الاقتراب من اهدافنا الحيوية وان المفاجاة ستكون اكبر من تصوراته واوهامه .

وعن بدايات تشكيل الصنف والتطورات التي حصلت عليه يحدثنا المقاتل المهندس عدي اكرم العبيدي قائلا :

يرجع عهد الصواريخ الى فترة الستينات وبعد انبثاق ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة تشكلت اول كتيبة للصواريخ من الضباط الكفوئين وتعد النواة الاولى لهذا الصنف ثم ارسل عدد من الضباط في دورة تدريبية الى خارج القطر للتدريب على انواع الصواريخ وعلى اثر رجوعهم تشكلت الكتيبة ١٢٥ حيث مارست عملها في عام ١٩٧٢ حيث كلفت بتامين الحماية لمدينة بغداد . وفي عام ١٩٧٤ توسع الصنف بتشكيل اول لواء بعد ان دخل الى الخدمة نموذج اخر من الصواريخ وفي علم ١٩٧٥ تشكل لواءان اخران واستمر الصنف بالتوسع حيث دخلت نماذج اخرى من الصواريخ .

● الاعتماد على الخبرة العراقية

وفي مجال الخبرة والامكانات الفنية اشار الى ان الاعتماد كان في البداية مقتصرا على الخبرات الاجنبية في التدريب واجراء الاعمال الخاصة بمتابعة المعدات المتعلقة بالصنف الا ان ذلك الحال لم يدم طويلا حيث بدأ العمل على اعداد الكادر العراقي المتخصص والقادر على قيادة واجراء كافة الاعمال التعبوية والهندسية اللازمة لادامة وصيانة وتصليح الاعطال حيث تم في عام ١٩٧٤ ارسال عدد من المهندسين الى خارج العراق في دورة هندسية تخصصية وبعد عودتهم الى القطر تولوا جميع الاعمال الهندسية بضمنها صيانة وتصليح المعدات بالاعتماد على الامكانات العراقية اي ان الخبرة العراقية استطاعت وطيلة حربنا العادلة تنفيذ جميع الاعمال بالاعتماد على الجهود الذاتية وباشراف الخبراء من الضباط العراقيين القدامى الذين تلقوا دراستهم داخل القطر بمساعدة الخبرة الاجنبية وبذلك اكملوا الحلقة الهندسية العراقية البحث في هذا الميدان

تحوير معدات الصواريخ

ويشغل ميدان تحوير معدات الصواريخ حيزا كبيرا في تفكير قيادتنا الحكيمة . فقد انجز الخبراء العراقيون وبمساعدة الخبرة الاجنبية اعمالا عديدة على مختلف معدات الصواريخ بهدف تحويرها لكي تلائم وتواكب التطور الحاصل في اغلب المعدات الالكترونية المحمولة على الطائرات الحديثة والتي تهدف الى شل حركة الدفاع الجوي المعادي حيث تم ادخال منظومات الية جديدة لمعالجة مختلف الاهداف في ظروف متعددة للعدوان الجوي المحتمل واساليب خبراته وبفضل الخبرة المكتسبة خلال سني الحرب اصبح الضباط المهندسون العراقيون معتمدين على انفسهم في تخريج ورفد الصنف بالعناصر الجيدة من الضباط والمراتب ويتولى معهد الدفاع الجوي ومركز تدريب الصواريخ مهمة اعداد وتدريب اعداد من منتسبينا وفق احدث ماتوصل اليه العلم العسكري .

كما تم تدريب عدد من الاشقاء العرب على اسلحة الدفاع الجوي عن طريق اقامة دورات للضباط والمراتب وارسالهم الى اقطارهم وهم مزودون بالخبرة الفنية والعلمية اللازمة التي تجعلهم اكثر اعتمادا على انفسهم في استخدام هذا السلاح .

● بحوث علمية ونتائج جيدة لاستخدام معدات الدفاع الجوي

ويضيف بان ابطال الدفاع الجوي من ضباط ومهندسين قاموا بالدور الرئيسي وبالاشتراك مع ضباط من صنوف اخرى باجراء عدد من البحوث العلمية الخاصة باستغلال واستخدام الامكانيات القصوى لمعدات الدفاع الجوي من صواريخ وطائرات وتوصلوا الى نتائج جيدة حيث تم تصنيع نماذجها من قبل التصنيع العراقي واستخدمت كقوة استراتيجية رادعة ضد العدو الامر الذي اجبره على الرضوخ لمنطق الحق وقبول قرار وقف اطلاق النار

لقاؤنا الاخير كان مع المقاتل معاذ داود يوسف ضابط التوجيه السياسي في المديرية الذي حدثنا عن مهام التوجيه السياسي بالقول :

يلعب التوجيه السياسي دورا مهما في رفع معنويات المقاتلين وقد تجسد هذا الدور في اروع صوره خلال معركتنا العادلة ضد العدو الايراني المجرم من خلال عقد الندوات الفكرية والثقافية لمنتسبي الصنف وشرح ابعاد العدوان الايراني على قطرنا المناضل والتاكيد على عدالة القضية التي ندافع من اجلها واهداف الهجمة الشريرة التي شنها العدو الايراني على عراقنا الابي .

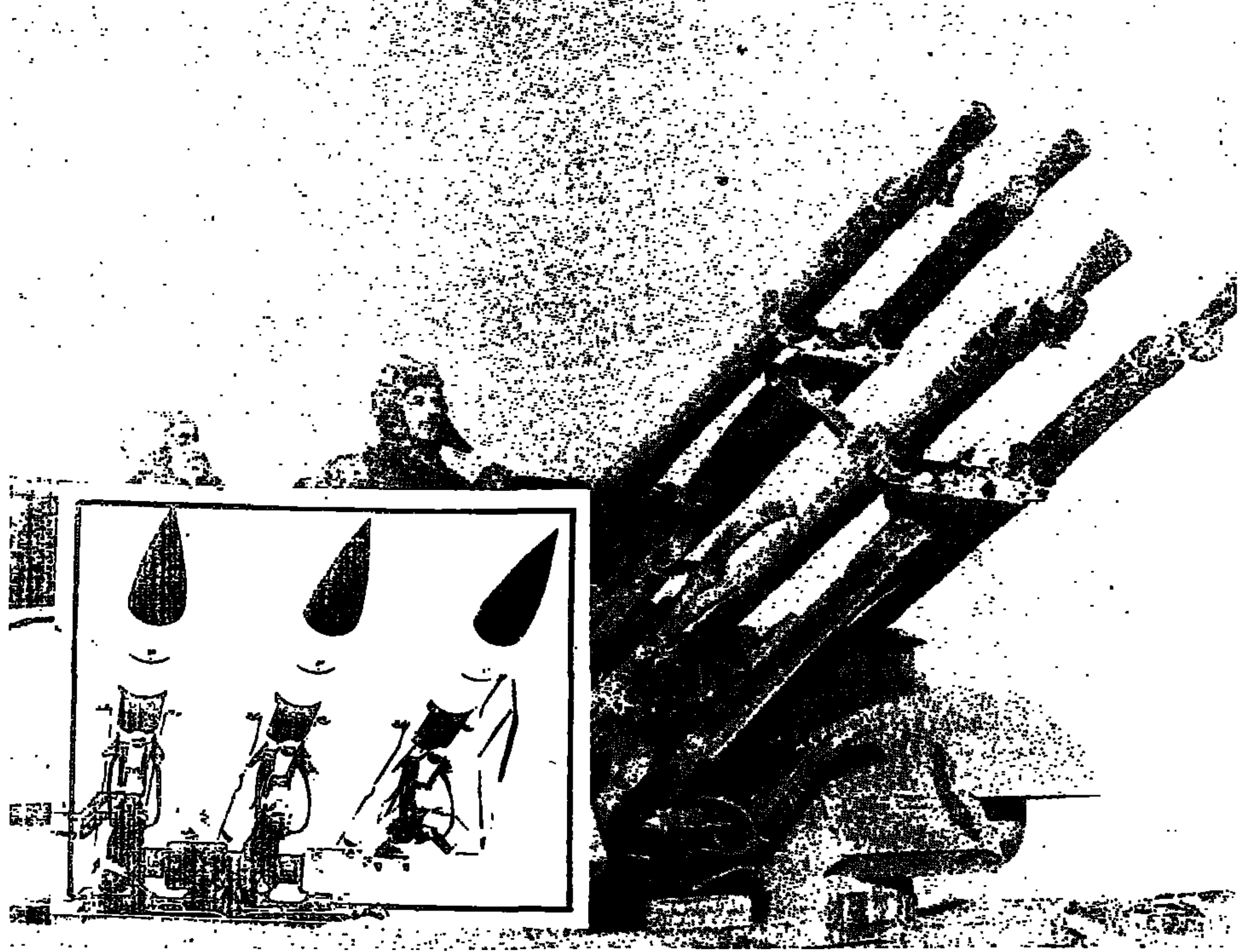
● التدريب عنصر حاسم في كسب المعركة

كما ينظم التوجيه السياسي ندوات دورية لشرح احاديث السيد الرئيس القائد صدام حسين للمقاتلين واطلاعهم على الاحداث والمستجدات على الساحتين العربية والدولية كما يتم خلال ندوات اخرى الحديث عن التدريب واهميته في رفع كفاءة المقاتلين وتمكينهم من استخدام سلاحهم بكفاءة واقتدار منطلقين في ذلك من توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين في التاكيد على التدريب كونه العنصر الحاسم في كسب المعركة وتحقيق الانتصار على الاعداء .

ويعد التوجيه السياسي حلقة الوصل بين المقاتلين ووحداتهم حيث يتم اللقاء بهم باستمرار للاستفسار عن احوالهم وتلبية مطالبهم وتفهم ظروفهم وحل المشاكل التي قد تحصل لهم .

وعاهد في ختام حديثه السيد الرئيس القائد صدام حسين باني مجد العراق العظيم على الوقوف رهن اشارته لتلبية نداء الواجب للدفاع عن العراق العظيم ومكتسبات ثورته العملاقة ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة التي قادها وفجرها حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي بقيادة سيادته الحكيمة والواعية .





مقاوماتنا الجوية شلت طيران العدو تماما واخرجته من المعركة



تصوير
فريد شمعون



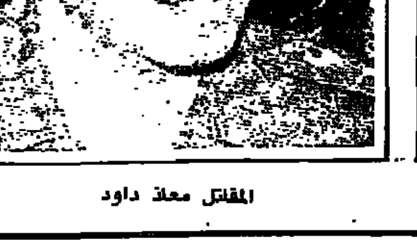
المقاتل فاضل علي حسين



المقاتل عدي اكرم







المقاتل معاذ داود

الحمد لله..



شعر / د علي الياسري

هـذا الـعـراق اذا صـاق اذا غضبـا
.. جـرى بمـوج وذاد او جـرى لـهيـنا
فكيف اجري كهذا الموج يارئتي
وانت بالوجد قد اورثتني العطبا
هذا العراق الذي احببت ياكلمي
لقد تعبت وحبي قط ماتعبا
اواه ياتبض من فقر الحروف فما
ينال منها شديد الشوق ماطلبا
كيف الاحاطة ياقلبي بملحمة ؟
عن افقها ضوء شمس الله ماغربا
بوقفة مثل هذي والطريق مدى
ووديان جود به دفاقة وربى
ظللت تسعين شهرا في يدي قلمي
يحصى الشعاب بها فارتد منشعبا
وكان كالقلب مشبوبا ومحتدما
بعد احتدام دم لله قد سكبا
منقبا ليس تحصى من تدفقها
قد ئب بالخسر ماء البحر من حسبا
فاليوم الفى على قلبي محابره
موكلا امره للنبض محتسبا

● ● ● ●

[illegible]
يارب يامن بلوح الكون قد كتبا
انا اذا امتحنت يوما كرامتنا
بعنا نفوسا فداها عزة وإبا
(الحمد لله اذ لم يأتني اجلي)
حتى رأيت لواء النصر منتصبا
الحمد لله احصينا مسيرته
شبرا فشبرا الى ان بان واقتربا
وانت ياصاحب النعماء جدت به
بكف صدام بدرا يهتك الحجبا
بدرا ازال ظلام البغي فانكشفت
جهالة وبدا ماضللت كذبا

● ● ● ●

الحمد لله لم نبخل بيوم قرى
سل عن دمانا الرهاف البيض والقضبا
نحن الذين لفدي الارض جحفلنا
سرى بخيل نجيبات مضت خببا
نحن المجبين ان جدت منازلة
الموت نحسبه من نخوة لعبا
الحمد لله غلابا زها وطني
وشر اعدائه الحق قد غلبا
الحمد لله يبقى الشهم قائدنا
منار عدل اذا صاق اذا احتربا
ياغوث كل صريخ عند محنته
يامن له المجد في عليائه انتسبا
انت الذي فكره قد عم امته
مطاردا نفرا قد خادع العربا
ذاك الذي ظل من خبث بمنبته
يلقي على النار طول المحنة الحطبا
غدا يزول كما قد زال صاحبه
فالعرب تلحق راس الحية الذنبا
غدا ببيروت تبدو الشمس ساطعة
تمد اذرعها اذ تلتقي حلبا
غدا حجارتها تنمو كما جبل
مطاول في سماء العزة الشهبا
غدا يقبل ثغر النصر من شغف
جبين كل فتى ممن بها حصبا

● ● ● ●

الحمد لله هذا الشكر قد وجبا
تجلة انحني للواهب الغلبا
للاروع الابدع المعروف بيرقه
مذ هب يوم اشتداد الروع اذ ندبا
للاعلم الاكرم الفادي بمهجته
اهليه مابالفدى قد من او عتبا
للعاشق الصادق التهواه تربته
لما ارادت بغير الروح ماخطبا
الحمد لله هذا النصر ياوطني
دعني امت بعد هذا عاشقا طربا

● ● ●

الرد العراقي في مرآة الشعر

عبد الجبار داود البصري

بعد ان تمادى العدو الفارسي في اعتداءاته على العراق ،وطال صبر العراق ،ولم يعد الحلم وسعة الصدر في طاقته كان رده حاسما ،وقويا ،وشاملا ،في البر والبحر والجو ،وكان رده مباغتا له ولكل اعوانه من الحاقدين وعرب الجنسية وكان رده سريعا ودقيقا ومخططا وهادفا .

ومن يتامل هذا الرد العراقي اليعربي التاريخي يجده مفعما بالمعاني والدلالات وفي مقدمة هذه الدلالات ما يلي :

اولا :ان وراء هذا الرد المخطط الهادف عقلا واعيا وعلميا يقوم على حسابات دقيقة هو عقل القائد البطل صدام حسين الذي استنفد كل طرق التفاهم والتفاوض الدبلوماسي فلجا الى دواء الكي كعلاج اخير .

ثانيا :ان وراء هذا الرد الحاسم شعورا بالاقتدار والقوة وثقة بالشعب واطمئنانا الى تاييده ومواصلة الحرب الى ان يتحقق النصر .

ثالثا :ان وراء هذا الرد الشامل جيشا واحتياطيا مضموما لهذا الجيش مستعدا لمجابهة العدو في الجبل والسهل ،والبحر والجو يستند الى خلفية تاريخية غنية بالتجارب زاخرة بالبطولات والابطال .

رابعا :ان وراء هذا الرد عقيدة وايمانا وشعورا بالحق واستهانة بالعدو ومن يناصره مهما كان موقعه حتى لو كان من عرب الجنسية وتجار الطائفية .

خامسا : ان وراء هذا الرد نظرة تقدمية ومعاصرة . وشعورا بان التوسع على حساب الشعوب واحياء الرجعية من المبادىء كالمجوسية والكسروية والتضليل الديني لن يكتب له النصر .

وقد كان التعبير عن هذا الرد في مراة الشعر العراقي مباشرا وقويا وواضحا يستوعب جميع هذه الدلالات وغيرها في العديد من القصائد الايلولية الرائدة ونذكر منها على سبيل الاستشهاد .

قافية عبد الرزاق عبد الواحد التي اولها :

دمك الحر علقم لا يذاق
فار الفرس طعمه يا عراق

وحائية محمد جميل شلش التي اولها :

صبرنا باسم جيرتنا سماحا
وسالمنا ،ولم نلق السلاحا

وميمية كمال عبد الله الحديثي التي اولها :

حميت وطائسها وشب ضرامها
وتلت ليالي هولها ..ايامها

وهائية راضي مهدي السعيد التي اولها :

دعي السيف يطفىء حقدها وعماها
فقد رجعت تحيي قديم هواها

لقد ركزت هذه القصائد وهي تعكس صورة الرد العراقي في مراياها على العقل المخطط ،والقيادة المقتدرة المحبوبة من الشعب والمندمجة فيه ..فكمال الحديثي يقول فيه :

ايقال تفديك القلوب وانت في
كل القلوب خفوقها وقوامها؟
ايقال تفديك العيون وانت في
كل المحاجر بردها وسلامها؟

ويقول راضي مهدي السعيد :

ابا العزمات المشرئبات يا فتى
ابوه نزار في الفخار وطه
ابا فارس السلحات يا بطلا اتى
اليها شهابا كي يزيح دجاها

ويقول محمد جميل شلش :

ويا زهو الرفاق ابا عدي
وفخرالفاتحين يدا وساحا
ويا روحا تنزل بعد الف
من السنوات مجبية شحاحا

ويقول عبد الرزاق عبد الواحد :

يا رفيق العراق زهو بلادي
انها وابنها العظيم رفاق
انت انسان عينها فتامل
كيف ترعى انسانها الاحداق

وعكست هذه المرايا صورة الشعب العراقي كونه شعبا مقاتلا متمرسا بالنضال والصمود وذا باس شديد وانه متضامن مع قائده في خطوته الجبارة فالشاعر محمد جميل شلش يقول :

وللجلى قلاع حاملات
على صهواتها القدر المتاحا
فوارس كلهم قعقاع يوم
هفا للقادسية ثم لاحا

ويقول كمال الحديثي :

عانقت في الصحراء سر عطائها
فتفجرت لججا وفاض سجامها
واستقبلتك غيوثها بوميضها
متوثبا متلاحقا ارزامها

ويقول عبد الرزاق عبد الواحد :

دمك الحر علقم يا عراق
يقشعر التراب حيث يراق
الف اغوات خاضها منذ سعد
وهوسيل كعهده ،دفاق
لا ورثنا دماء اولئك الصيد اذا لم
نذقكمو ما اذاقوا ..

ويقول راضي مهدي السعيد :

همو عرب من امة يعربية
لها الف سفر خط فوق ثراها
تعاليت يا ام السيوف وهل الى
سوى السيف يفنى من اليك تناهى؟

وعكست مرايا الشعر قوة الجيش العراقي وخلفيته التاريخية واسترجعت اسماء قادة العرب الكبار ومواقعهم الباسلة وركزت بشكل خاص على الضربة الجوية الهائلة التي قصمت ظهر العدو مظهرة فعل نسور الجو فالشاعر كمال الحديثي يخاطب الجيش العراقي فيقول :

جيش العراق وما لمجد غرة
مجلوة الا وانت وسامها
جيش العراق وما لعزم همة
طوت السرى الا وانت همامها

ويقول محمد جميل شلش مصورا القوة الجوية العراقية :

واطلقنا اعنتها نسورا
واجنحة مجلجلة جماحا
ملاعبها الذرى وتحوم شوقا
لتحمي الامس والغد والصباحا

ويقول راضي مهدي السعيد :

لقد حسبت ان العراق اذا مشت
اليه سيلقى كفه لرحاها
وما علمت ان الحسين وخالدا
وسعدا ومن كانوا ليوث شراها
سينبعثون اليوم في كل ساعد
وكل دم روى العلا وسقاها

ويقول عبد الرزاق عبد الواحد :

يا نسور الحديد اعلام سعد
ابدا جنح نسرها خفاق
يا جبال الحديد من الف علم
وجبال الحديد فينا عتاق

والى جانب هذا وذاك عكست مرايا الشعر صورة المتخاذلين من عرب الجنسية الذين مدوا يدهم للعدو ووقفوا الى جانبه مدفوعين بطائفيتهم ضد ابناء جلدتهم واشقائهم في العروبة ومعركة المصير المشترك ولم يعوا ان العراق انما يدافع باسم العروبة ويقف سدا منيعا لحماية البوابة الشرقية للوطن العربي الكبير ..

فقد اشار محمد جميل الى مواقف حافظ اسد بقوله :

لقد خرست عن البلوى اسود
وعيت ان تريح وان تراحا
وقد بيعت بلا ثمن حدود
بما اجترح الجواسيس افتضاحا

وقال كمال عبد الله الحديثي مشيرا اليه كذلك وهو يخاطب السيد الرئيس :

نسبت الى الاعراب في اسمائها
وعلى اللهيب قعودها وقيامها
شدت على كل العلوج عروقها
وتسد دربك فوقها وخيامها
ايه فتاها هل تسوءك زمرة
خرقاء اهون امرها .. اجرامها

ويقول راضي مهدي السعيد مخاطبا بغداد :

لك النصر يا ام البطولات والعلا
وان اغمدت بعض الاكف ظباها
وراحت تصاقى بالخفاء عدوها
وتمنحه راحاتها وقناها

واخيرا فقد عكست مرايا الشعر حقد العدو على حقيقته فهو حقد تاريخي دفين يرجع بجذوره الاولى الى المجوسية والكسروية التي لم تنس ثاراتها رغم دخولهم في الاسلام طيلة هذه القرون الطويلة ولم يؤثر في تغيير طبيعتهم حسن الجوار والعلاقات الطيبة بين الشعبين ويقول عبد الرزاق عبد الواحد :

قل لجيش المجوس تبقى وزين القوس
تقصيك عنه سبع طباق

ويقول كمال عبدالله الحديثي :

واستنهضت احقادها فكانما
كسرى وان خلت القرون امامها

ويقول راضي مهدي السعيد :

مجوسية كانت ولكن لم تزل
مجوسية اعماقها ودماها

ويقول محمد جميل شلش :

فلما سل سيف البغي كسرى
وجار على حمانا واستباحا
سللنا الحق جيشا من اباء
وحكمنا المبادىء والرماحا

لقد كانت هذه المرايا الشعرية صادقة في تصوير دلالات الرد العراقي الحاسم وكانت متفقة في رسم ابعاد الصورة فلا يختلف المضمون بين قصيدة واخرى ولا يختلف الشعور بين قصيدة واخرى ولا يختلف الموقف او التجربة بين قصيدة واخرى ولقد كان الشعراء جميعا امناء في نقل مشاعر الشعب ورؤيتهم للرد وهم يعبرون عن مشاعرهم ورؤيتهم الخاصة فكانما تعانق في قصيدتهم الخاص والعام .

ويلاحظ على هذه القصائد الاربع فحولة اوزانها وتشبهها باوزان المعلقات ورسوخ قوافيها في اماكنها وجزالة الفاظها وتراثية صورها واعتمادها الجماليات البلاغية الكلاسيكية فكانما تعمد شعراؤها ذلك ليظهروا بمظهر يناسب قوة الرد وجلاله وفخامته وفحولته ..

ان الخمرة في هذه الكؤوس ليست معتقة ولكن الكؤوس ذات نقوش فولكلورية او انهن حسان عليهن وشم القبيلة .

القصة القصيرة والحرب صيغ فنية مفتوحة على الواقع

سليمان البكري

منذ بدء العدوان الايراني على قطرنا في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ ومااتلاه بأيام قليلة عاشت القصة العراقية مناخ الحرب وتنفست اجواء المعارك ، ومع زحف الفيالق المنتصرة كانت البنية الفنية للابداع تتبدل وتتغير وتعطي نماذج متميزة في ادب الحرب ، ادب المبدع العراقي الجديد الذي تجاوز الازمات والاختلافات وعاش ومايزال يعيش اعراس النصر موازاة عرس الابداع وبرزت قصة الحرب بعنفوان التجربة والمعايشة الميدانية فكانت جهدا استثنائيا وابداعا افرز نتاجا رائعا ساميا اتسم بالصدق والواقعية وحقق فنا قصصيا متميزا .

ان استيعاب القاص العراقي لتجربة الحرب جعلته في مواجهة مسؤولية اضافة نوعية جديدة من الابداع القصصي الى تاريخ القصة العراقية لذا نراه يتجاوز همومه الصغيرة وينطلق نحو هموم الجماهير والناس ، ضمن الاجواء الجديدة التي افرزتها الحرب .

هذه المسؤولية لم تقتصر على قاص معين أو مجموعة من القاصين انما كان ذلك تيارا عاما شمل كل قصاصي العراق من مختلف الاجيال وكان ذلك اجماعا اتسم به البيت القصصي العراقي ومؤشرا واضحا في مسيرة قصة الحرب القصيرة ..

كانت القصة الجديدة التي راح يكتبها القاص العراقي نزوعا لقصة مستقبلية تفلت من اسار تركة الماضي الشخصي العام والتزام بواقع جديد افرزته الحرب تجاوز كل المجالات التي كانت تفرض وجودها قبل ذلك .

وبرغم ان موضوعة الحرب اخذت مادتها من منبع واحد الا ان ابعاد التجربة وموهبة المبدع وثقافته تلعب دورا اساسيا في تحويل التجربة الميدانية الى مادة فنية ابداعية . فالاحداث الحربية تختلف من موضع لاخر وامتداد الجبهة على مسافة اكثر من الف كيلومتر يلون الحدث بتلاوين كثيرة . فمن الجبل الى الصحراء ومنها الى الاهوار اعطى القاص ميلا واضحا للكتابة تحت اجواء مختلفة واماكن متعددة .

اذاً فقد قطعت قصة الحرب العراقية رحلة طويلة في الطريق الشائكة عبر السنوات الماضية وجاءت معمدة بالدم العراقي بصيغ مفتوحة لكل التجارب والاجيال تلاحق مشاهد البطولة والصولات على العدو متداخلة مع ازمنة اخرى في الخطوط الخلفية وفي البيوت والمزارع والمصانع والمدارس .

هكذا وجدت قصة الحرب نفسها تفتح ابداعها على موضوعات جديدة في خوض غمار تغيير هائل في الاحداث والعلاقات والوعي وانماط السلوك والدخول في حلبة الصراع والمراهنة على الحياة وتاريخها الفني الصاعد المتطور .

بهذا الروح الجهادي الاقتحامي زرع القاص بذوره الجديدة في ميدان جديد لم يجرب العمل به قبل عام ١٩٨٠ باستثناء تجارب محدودة جدا كتبت بعد عدوان ١٩٦٧ على القطر المصري الشقيق ـ فتمكن من تحقيق كم كبير في قصص الحرب وصدرت مجموعات قصصية كثيرة تجاوزت مئة مجموعة وظهرت في ميدان الابداع القصصي اسماء شابة كانت عدتها ارادة تجربة الحرب التي انغمرت بها .

لقد اعتمد المنجز القصصي عن الحرب على مايمكن تسميته بالاتجاه الواقعي وفعاليته وقابليته بالاستفادة من كل التجارب الشكلية حيث ينضوي معظم المضامين الانسانية تحت اثواب هذا الاتجاه بشكل يحتوي جميع الهموم والرؤى والاحلام .

ان قصة الحرب اليوم وبعد مرور اعوام القتال الثمانية وعام الانتصار منذ ١٩٨٨/٨/٨ تجاوزت في تجاربها الجديدة توثيق تفاصيل المعارك الى صياغات فنية متوخية الوصول الى كل ماهو نقي وانساني في تجسيد فعل المقاتل وهو يحقق الانتصار ويهزم العدو في ارتاله وحشوده وداعيا للسلام في الوقت نفسه .

وضمن السياق الواقعي في قصة الحرب نرى عددا من كتاب القصة يفضل كتابة القصة التسجيلية حيث يرصد ظواهر حسية في ميدان المعركة ويسجلها من خلال السماع الذي يعتمد قصص المقاتلين من خلال فترة المعايشة التي قضاها معظم القاصين في الجبهة مشاركين رفاقهم واخوتهم تجربة الحرب . ويبدو القاص خضير عبدالامير احد هؤلاء القاصين الذين يمارسون هذا النوع من الكتابة ولديه مجموعتان قصصيتان (رياح شتائية دافئة) ١٩٨٢ و (نجوم في سماء النهار) ١٩٨٥ . ان مبدا الانتخاب الفني من احداث الحرب تمثل في معظم قصص المجموعتين ، لقد كرس القاص مجموعته الثانية بقصص تعامل فيها مع نماذج وابطال سطروا ملحمة الجو العراقية ، بالرغم من الصعوبات الفنية التي واجهت القاص في توصيل مسميات ومصطلحات في الممارسة اليومية لصقور الجو كمفردات ودلالات مما اضطره احيانا لنقلها الحرفي بلغتها الاجنبية . ففي قصة (نجوم في سماء النهار) طرح حالة فعل ابداعي لقائد طائرة عراقية وهو يحلق في اعالي السماء ومن هذا الموقع يكون التنفيذ والعودة وادامة الحياة . قد يكون نداء داخليا في اعماق النفس يشد الى القيام بالفعل على مستويات متعددة . ويطرح القاص هذه الرؤية لبطله المكلف بادامة مظلة جوية فوق منطقة حدودية وبصفته قائدا لتشكيل جوي . يسهب القاص في ذكر تفاصيل الاشياء الخارجية من منظور بطل القصة حتى لحظة مطاردة هدف معاد فياخذ بشد القارىء ويوتر الحالة النفسية خصوصا لحظات المطاردة والتوغل داخل حدود العدو . ان ما تطرحه القصة من فعل شخوصها يتاطر بضرورة التفوق الدائم الذي يمنح القيمة واللذة في مواجهة الحياة وامام حركة الاضداد المتداخلة في دوامة الواقع وهو ما يؤشر على مستوى الفعل محصلة النصر والتفوق في سماء المعركة على طيران العدو .

ان التعامل مع الواقع يحقق حالة فنية تتجاوز (الواقع المحايد) بابعاده المختلفة القائمة ليختار منه ما يتفاعل نفسيا وفكريا موضحا وجهة نظره الخاصة في الاحداث ، ان مبدا الاختيار من الواقع يضاعف الدلالة الواقعية ويعمق الاحساس بواقعية الحدث وهو ما يحققه القاص غازي العبادي في العديد من قصصه التي كتبها في مجموعتيه القصصيتين (ايقاعات منتصف الليل) ١٩٨٢ و(الهواء العالي) ١٩٨٦ ونلاحظ ان السرد علامة دالة مشتركة في قصص العبادي ينبع من رؤية عاطفية تتلاحم مع حب العراقيين وحب الحياة في نسغها المتجدد زمن الحرب فنجد النماذج الايجابية والبطولات كما في قصتي (محاولة للاقتراب .. محاولة للتجاوز) و (الروح اصابة طفيفة) ان مبدا الاختيار من الواقع يتيح للقاص ان يمزج الحلم مع الواقع وبالعكس حيث يتم التداخل بينهما في نسيج حي متطور وبناء فني متميز كما في قصتي (في ظل نخلة منفردة) و(الامهات) ففي قصة (في ظل نخلة منفردة) يمتزج الواقع بالحلم ويندمجان بصورة فنية لنقرا قصة عذبة رقيقة في طرحها تعيد الى اذهاننا قصصا سابقة للعبادي كان قد كتبها سابقا وابدع فيها مثل (حكاية عواد الداهش) و(موت رجل بايدي ذويه) وغيرهما في هذه القصة يحدث الشيء نفسه ـ امتزاج الواقع بالحلم ـ فالمقاتل سلمان مطلك عائد في اجازة ، وفي نقطة التفتيش العسكرية يرى والده ووالدته مع المئات من الاباء والامهات الذين جاءوا يستفسرون عن مصير ابنائهم بعد معركة ميسان الكبيرة حيث دمر جنود العراق الابطال هجوم العدو وابادوه . ومن خلال صور وحوارات فنية يمتزج من خلالها الواقع بالحلم نتعاطف مع والدة ووالد سلمان مطلك في بحثهما عن ابنهما ونعيش لحظات العلاقة الحميمة بين الام والاب وهما يسالان ويبحثان ، لكن القاص بفنه القصصي الواقعي يسحبنا تدريجيا في عملية فصل دقيقة دون ان نحس بها بين الحالة الواقعية والحالة الحلمية الى الصورة الحية المجسدة حيث يختفي الاب والام وسط زحمة الناس ويظل المقاتل سلمان مطلك حائرا منذهلا لان امه واباه كانا قد توفيا قبل اكثر من عشرين عاما . هذا المزج الفني للصورة الواقعية والحلمية هو عملية ليست سهلة بل تحتاج الى قدرات فنية وموهبة في القص لتحقيقها .

هكذا تعامل القاص العراقي مع الواقع وهو يكتب قصصه عن الحرب باساليب ابداعيه ارتقى من خلالها بفنه نحو كتابة جديدة متجاوزا الصيغة الضيقة المحدودة التي كانت سائدة في مرحلة سابقة لفهم الواقعية كونها تعبيرا عن الواقع وكان للتجربة العظيمة الحية التي عاشها في جبهات القتال دورها المؤثر في النتاج القصصي الجديد الذي كتبه عن الحرب تجاوز فيه الافكار المجردة عن الواقعية كاسلوب فني يتعامل من خلاله مع احداث المعارك ذات الصور المتفجرة بكل الحالات .

ومن اتون الحرب كتب القاص عن واقع شاهده وتفاعل معه حد التلاحم وكان للتاثير العميق في داخله وقع كبير في داخله وقع كبير في كتابة قصص واقعية من تحت لهيب النار جسدها بطرق فنية واقعية صاغها بالرمز حينا وبالسرد المباشر والحدث المتنامي حينا اخر او لجا للتغريب او التعامل مع المكان والزمان بمستويات مركبة لتوضيح موقف وتاكيد حقيقة كما ان بعض القصص اتخذت الشكل الملحمي الذي يصب في رافد الواقع المتجلي بروح الانسان العراقي الجنيد من خلال صموده وانتصاره كما في قصة (وطن اليعاريب) لعادل عبد الجبار .

هذه التلاوين الفنية الواسعة بالرغم من اختلاف اشكالها وطرائقها الا انها في نهاية الامر تسير في طريق الواقع وترفده بجوهر العلاقة القائمة في الصراع الانساني في الحياة . وفق هذا المفهوم تمكن قاصنا ان يجسد اعمالا قصصية على مختلف الاصعدة والمستويات الفنية ليوظفها في كتابة قصة واقعية تحمل مصداقيتها وتتابع السير في الطريق الصعبة لمسيرة القصة العراقية وتضيف لها انجازا جديدا .

ومن القصص التي تعاملت مع الزمن بمستويين مختلفين قصة (القمر العربي) لصلاح الانصاري الذي وفق بتحقيق الشروط الفنية للقصة من حيث التعامل مع الحالة النفسية والزمن لابطاله والمحافظة على قيمة القصة ونموها باطراد نحو تحقيق الفعل الدرامي .

ووظف عدد من القاصين الارتدادات الزمنية لابطال قصصهم مرتبطة بالمكان فتمكنوا من تحقيق قصة ذات نفس واقعي مؤطر بتداعيات تكشف عن ابعاد شخوص القصص كما في قصة (تحولات رحيم عودة) لاحمد خلف حيث يجسد القاص الصراع على الحياة من خلال موقف متناقض بين عدو طامع يحاول تدمير الحياة وبين انسان يدافع عن حقه في الحياة ، والقاص يحيط بطله بجو مسالم ذي بعد مستقبلي من خلال رغبة والده في زواجه . الا ان (رحيم عودة) بطل القصة وهو يناقش والده في هذا الموضوع يكشف عن تحول في موقفه يتجاوز افكار والده نحو واقع تتمثل فيه الرغبة الانسانية في بهائها وروعتها . هذا المفهوم ياتي ضمن توظيف القاص لـ (الفلاش باك) فنيا في قصته من خلال لقطات مدروسة تندمج معها لحظات الصراع بين رحيم عودة واحد جنود العدو الذي ينهار في نهاية الصراع فيحمله على كتفه مجسدا موقفا انسانيا حيث لا يريد للجسد البشري الذي انتهت فيه الحياة ان تنهشه النسور والجوارح حتى لو كان لعدوه ، ان التحول في الموقف هو تحول في الحياة وانتصار لكينونتها المستقبلية من اجل ان تسود الانسانية العلاقات بين الشعوب وينحر ويتلاشى الى الابد مفهوم الغاب والقوة .

هكذا تعامل القاص العراقي مع موضوعة الحرب ووظف فنه بنماذج قصصية ارتبطت بالارض والوطن واهتمت بالدرجة الاسس بالهموم الانسانية والوطنية من منظور واقعي وظف من خلاله مختلف العناصر الفنية كالسرد والاسطورة والتداعي والرمز والميثولوجيا وغيرها في بناء قصصي رصين فحقق اضافة نوعية جديدة الى تاريخ القصة العراقية ومسيرتها الصاعدة .

في ذكرى الرد العراقي المقتدر على العدوان الايراني

مواطنون يتحدثون :

قـرار الـرد العـراقي كـان شجاعا وعظيما

ابناء شعبنا العظيم تابعوا العدوان منذ بدايته فجاء قرار الرد فرحة عظيمة في نفوسهم

مضت على العراقيين ايام كانت تمر ثقيلة متوجسين خيفة ان تمضي تلك الايام لتقطع الزرع والضرع وهم يشاهدون العدو قد امعن في تصعيد عدوانه على عراقنا العزيز دون ان يأخذ من حكمة العراق مسلكا للعدول عن العدوان والرضوخ لارادة الخير والسلام ..

وتعاظمت اوهام العدو حتى خيل له انه بات قاب قوسين او ادنى من تحقيق اوهامه بعد ان زين له اعداء العراق والامة مارسموه له في طريقه هذا فما كان للعراقيين على امتداد حقب التاريخ ان يهادنوا الضيم او يرتضوا للعدوان دون ان يقطع في مهده وهكذا كان فانشقت الارض تحت اقدام الاعداء في يوم الرد الحاسم عليهم في ١٩٨٠/٩/٢٢ وما كانوا ليحسبوا هذا حين اندفع العراقيون وطلائعهم في القوات المسلحة يحدو ركبهم القائد المناضل صدام حسين حفظه الله وباقتداء كبير ليردوا الاعداء على اعقابهم خاسئين مدحورين وليدفعوا الشر والعدوان عن اراضينا بنقل المعركة داخل اراضيهم ويحموا تراب الوطن من دنس الاعداء والى الابد ..

لقد انشد ابناء الشعب بقلوبهم ومشاعرهم لمتابعة سير العمليات في الجبهة منذ بدء العدوان في ٩/٤ وما اعقب هذا التاريخ من تصعيد للعمليات العدوانية ضد قطرنا والقيادة الحكيمة تحتكم الصبر والايمان دون ان تاخذ هذه الوسائل الطيبة سبيلا الى نفوسهم التي امتلات حقدا للعدول عن العدوان وحين استنفدت القيادة كل السبل كان لابد اذا من الاحتكام بسيف يرد وبعنف لاسكات العدو ..

فكيف كانت مشاعر ابناء شعبنا في تلك الايام وكيف عاشوا يوم الرد الحاسم على العدو في ١٩٨٠/٩/٢٢ .

الثورة اجرت العديد من اللقاءات مع مجموعة من المواطنين ليتحدثوا لنا عن هذا اليوم الخالد فكان لقاؤنا الاول مع السيد احمد بشير النائب رئيس الجامعة التكنلوجية ليحدثنا قائلا .

منذ تولي خميني وعصابته السلطة في ايران في ظروف دولية معروفة كنا نتوقع ان هذا النظام سوف يثير المشاكل حتى بدأ اولا بالتحرش بقطرنا والتدخل في شؤونه الداخلية ولم نكن لنستغرب ذلك بعد ان اسفر عن حقده الدفين على العرب والعراق خاصة .. فالعراق ذو الثقل الحضاري ومصدر الاشعاع القوي للامة العربية وطليعتها المناضلة وهو السد المنيع ضد كل الاحلام التوسعية فكان هو الهدف الاول للنظام الايراني كي ينفذ من خلال هذا السد لتحقيق غاياته واطماعه ولكن صمود العراق وبعد نظر القيادة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين التي كانت تتابع شعوذة هذا النظام واهدافه الخبيثة بددت احلامه وفشلت مخططاته مع من حالفه من الخونة وفي مقدمتهم رمز الخيانة حافظ اسد الذي كان يشجع هذا النظام بكل خبث وضغينة .لقد كان شعبنا العظيم وقواته المسلحة يقفان بالمرصاد بكل ايمان وقوة لافشال تلك المؤامرة الدنيئة التي كانت تستهدف شعبنا وامتنا ارضا وتاريخا وحضارة ..اقول لقد كنت اتابع بكل جوارحي وانا اعمل خارج القطر ومنشدا الى وسائل الاعلام استمع الى تصريحات القيادة والبيانات العسكرية التي كانت تنادي بالسلام وتحذر العدو من الاستمرار بعدوانه وكلي ثقة واطمئنان بان صبرنا هذا سيتحول الى نار تحرق الاعداء ومخططاتهم بعد ان لجات القيادة لكل الوسائل مع الاعداء وان العدوان لن يمر دون اعقاب رادع حتى جاء الرد العراقي في ١٩٨٠/٩/٢٢ كالصاعقة على رؤوسهم ولم يفيقوا منه الا بعد سنين ..وهكذا انفجرت مشاعر اخوتي الذين يعملون معي فقد اخذ الباطل جزاءه على يد الحق ..فهذا هو العراق وهذا هو شعبه وهذا هو ديدنه ابدا ..

موقف شجاع

ثم كان لقاء اخر مع المواطن السيد جواد الجابر يحدثنا عن شعوره وهو يستمع الى بيان القيادة العامة للقوات المسلحة وهي تعلن الرد على العدوان قائلا :

حين نستذكر تلك الايام التي اعقبت العدوان على قطرنا في ١٩٨٠/٩/٤ حين تمادى العدو الايراني في غيه وتوسيع دائرة عدوانه على قطرنا لابد لي ان اقف اجلالا لموقف القيادة الحكيم وصبرها الطويل حين قابلت الاعتداءات الصارخة على حدودنا ومدننا الحدودية بالتحذير والتبصير للعدو ومما سيناله لو غضب العراقيون واختاروا المنازلة معهم لعلهم يعودون الى طريق الصواب لتجنيب شعوبهم وامن المنطقة مما ستؤول اليه لو انهم استمروا بنهجهم هذا ..كنت اقارن موقف القيادة العظيم هذا الذي اعلنته امام العالم اجمع مع مواقف الزمرة الحاكمة في ايران التي قابلت هذه المواقف الطيبة بتصعيد العدوان واتخاذ كل ما من شانه اشعال نار حرب مدمرة وصموا اذانهم عن نداءات الخير والسلام واوغلوا في تاجيج نار الحرب العدوانية على قطرنا بنداءات الشر باحتلال العراق وتدميره .لقد كانت تلك الايام مشحونة بالغيض على الاعداء وكنت كبقية ابناء الشعب لا تشغلنا اية حالة سوى متابعة هذا الموقف فلقد نفد صبرنا وكنا نتطلع الى ساعة الحسم التي نذل بها الاعداء ونريهم بالقول والفعل الى اية مهلكة هم سائرون حتى جاء يوم الحسم الكبير حين اعلن صوت المذيع مدويا بصوت الحق والعدل والقوة بيان القيادة العامة للقوات المسلحة في يوم ١٩٨٠/٩/٢٢ بالرد الصاعق والحاسم على الاعداء بالزحف المقدس في معركة قادسية صدام المجيدة التي اذاق بها ابناء العراق العظيم وجيشهم الباسل الذل والهوان للاعداء والتي من غيرها لكان الضرر على عراقنا جسيما ..حينها انطلقت مع ابناء الشعب فرحين مكبرين جاء الحق وزهق الباطل ..وراحت سيوف العراقيين تحز رقاب الاعداء الذين توهموا فكان وهمهم هذا وبالا عليهم .وفي الختام ادعو الله ان يحفظ شعبنا وقائدنا العظيم وان يرحم شهداءنا الابرار .

افشلنا كل اوهام العدو

بعد ذلك تحدث الرفيق سالم عبد حمادي امين سر فرقة الزيدان قائلا:

حين ترسخت اقدام ثورتنا الجبارة وافشلت كل مخططات الاعداء وغدت للعرب والعالم مركز استقطاب حضاريا ووطنيا وعمقت عملية البناء الثوري وحققت الاستقلال الوطني الكامل وبنت اقتصادا وطنيا كبيرا واخذت بيد الشعب الى طريق النهوض الكبير في عمليات البناء الاقتصادي الصحيح حيث شهد القطر في ظل الثورة نهضة صناعية كبيرة وثورة زراعية حققت مكاسب عظيمة لابناء الشعب وغيرها من الانجازات العملاقة الاخرى لم يكن كل ذلك ليرضي اعداء الامة فسيروا ما استطاعت ان تصل اليها ايديهم لعرقلة هذه المسيرة الكبرى وحين اصاب الفشل كل محاولات الاعداء هذه لجاوا الى خلق ركيزة تصلح ان تكون اداة للنيل من منجزات عراقنا وثورته العظيمة فكان ان جيء بنظام خميني الى السلطة بعملية مسرحية ليكمل ما عجز الشاه عن تنفيذه .ولم يكن كل هذا غائبا عن اذهان شعبنا وقيادته الحكيمة التي كانت ترقب هذه الاحداث وهكذا باشر خميني وعصابته بتنفيذ مخططات الاعداء في اول تسلمهم السلطة في ايران بالمجاهرة بعمليات التهديد وتحشيد كل الامكانات العسكرية واتخاذ كل تدابير البدء بالعدوان .وفعلوا ما امروا به بشن الحرب على العراق في ١٩٨٠/٩/٤ ووسعوا دائرتهم بعد هذا التاريخ فنال ما نال قطرنا من اذى وقتل للابرياء وتهديم المنشات والاحياء السكنية لقد كانت مشاعرنا مشدودة تترقب بحذر سير تنفيذ مخططات الاعداء ولقد اندفعت جموع شعبنا تريد وباسرع وقت ضرب الاعداء وايقافهم وكسر شوكتهم وافشال محاولاتهم حتى تمدت تلك المشاعر غليانا يلهب الاعداء ..لقد استنفدت القيادة سبل الخير وراحت نداءات السلام ادراج الرياح والعدو موغل في احلامه الشريرة فكان لابد من امتشاق السيف ليعلن الحل الفصل معهم وهكذا كان الرد العراقي في ١٩٨٠/٩/٢٢ حين اذيع بيان القيادة العامة للقوات المسلحة فكانت رحلة الصمود في معركة قادسية صدام التي حطمت نيات الشر وقبرت والى الابد اوسع مخطط تامري خبيث على العراق والامة العربية .. نعاهد الرئيس القائد حفظه الله على اننا سنبقى الجنود الاوفياء رهن الاشارة للدفاع عن ارضنا ومكتسبات ثورتنا والتضحية بالغالي والنفيس من اجل ذلك .

فرحة عظيمة

وتصف الانسة امينة طاهر عبد الله شعورها في ذلك اليوم العظيم بقولها :

لا اكتمكم سرا حين كنت اتابع سلسلة العمليات العدوانية على قطرنا من نظام خميني الجاهل في ١٩٨٠/٩/٤ وما بعده ان قلقي كان يزداد في كل يوم يمر رغم اطمئناني لقوة شعبنا وعظمة جيشنا وحكمة قيادتنا ..الا ان هاجس القلق هذا عندما اخذ العدو بتصعيد العمليات الحربية ضدنا ولم يكن ليسمع نداءات السلام والتحذير من قيادتنا ومن العالم وكم كانت فرحتي عظيمة وانا استهل يومي ببيان القيادة العامة للقوات المسلحة وهو يزف للشعب والامة ان لا مناص من المنازلة مع الاعداء لقد خيل لهم الصبر ضعفا ونداء العقل خوفا وكانت مسيرة قادسية صدام المجيدة التي اعادت امجاد اجدادنا العظام حين زحفوا بعنفوان الايمان وصيحات الحق فحطموا اوكار الظلام ونشروا انوار العدل والايمان بقادسيتهم الاولى .تحية الى شعبنا العظيم وقائد مسيرتنا الرئيس المناضل صدام حسين وتحية الى ارواح الاكرم منا جميعا .

ويقول المواطن محسن مكيسر رمضان ان الرد العراقي الحاسم في ١٩٨٠/٩/٢٢ جاء ليفجر مشاعر الغضب للشعب العراقي وللخيرين من ابناء امتنا عندما استمرأ العدو تحلي قيادتنا بالصبر فاوهم نفسه بما زينه له الاعداء من تصورات ويرسم هذا الرد الفرحة على وجوه ابناء شعبنا الغيارى الذين غاضهم العدوان فلقد جاء ردنا الشجاع هذا نتيجة حتمية لاستمرار عمليات العدو العدوانية ضد قطرنا وهو تصرف تجيزه الاعراف الدولية ولو لم يكن رد شعبنا وجيشنا العظيم في هذا التاريخ بالذات وبهذه القوة وما سبقه من تحذير وتبصير لكانت تضحياتنا اكبر ولكان الضرر كبيرا ولكنها ارادة الله التي خذلت الاعداء وحطمت غروره الاجوف وصنعت النصر الكبير وحققت السلام لكل ابناء المنطقة .

قوة شعبنا

تؤكد السيدة نادرة حسين سلمان في حديثها وهي تستذكر بيان الرد الحاسم على الاعداء في ١٩٨٠/٩/٢٢ .

كنت مفعمة بالايمان والثقة المطلقة بقدرات شعبنا وصلابة جيشنا الجسور وقوته وحكمةالقيادة وعقلها النير ولم يكن ايماني العميق هذا بتحقيق الانتصار على الاعداء الا محصلة لما قدمته الثورة من انجازات عظيمة لابناء الشعب وتحقيق الرفاه عبر سلسلة من عمليات البناء الجبارة للصناعة والزراعة وتحقيق الاهداف النبيلة في بناء الانسان العراقي الجديد المؤمن وتفجير الطاقات لابناء الشعب كل هذه المسيرة العظيمة وما واجه الثورة من مؤامرات ومخططات استعمارية تهدف الى ايقاف هذا البناء الكبير والرجوع بقطرنا الى الماضي المظلم الذي كان يعيشه كي يبقى نهبا للاستعمار ..اقول ان الثورة التي شملت بمسيرتها كل جانب من جوانب حياة مجتمع بالتطوير والتواصل الخير لم تكن لتسمح لاية مؤامرة تنوي تخريب ما سعت اليه وقدمته بتضحيات كبيرة عبر سلسلة من سنوات النضال المريرة من كل هذا التصور جاء ايماني بان الثورة التي قدمت وبنت والقيادة التي سهرت ورعت بانها لا تهادن ولا تساوم ولن ترضى للحق بديلا وهكذا مرت ايام العدوان حتى جاء الرد حازما قويا صاعقا اذهل الاعداء واعادهم الى عقر دارهم خاسئين مهزومين وتوجت ثقتي وصبري بالفرح والاستبشار من ان عراقنا بخير وسيبقى كذلك ..

واخيرا كان لنا هذا اللقاء مع المواطنين المهندس مناضل عبد الامير فكري والسيد ثامر الطريحي اللذين قالا :

سيبقى يوم ١٩٨٠/٩/٢٢مضاء بنوره لانه يحمل في ثناياه تاريخ امة وعراقه حضارة وارادة شعب دافع بحق وبسالة وحمل الدم على اكفه ناشدا الخير والسلام مدافعا جسورا لا يرهبه جبروت الباطل ولا يهز ايمانه العميق بعدالة قضيته اي عدوان مهما كبر .لقد ارتسم هذا اليوم في نفوسنا كما هو مرسوم في نفوس ابناء شعبنا فيه ابتدأ العراقيون زحفهم المقدس ليحطموا غرور الاعداء ومؤامراتهم ومخططاتهم المريبة التي كانت تريد اعادة العراق الى عهود التبعية والتخلف وستبقى منشدين لهذا اليوم بالفرح والاعتزاز ابدا تحية اجلال واكبار لشعبنا العظيم وقائده الفذ وتحية لارواح الاكرم منا جميعا وعهدا سنبقى على الدرب سائرين .

ما اسعد شعب حمل السلام في يده قوة ونداء الارض عزما ووقف بشموخ يدافع عن خياراته في الحياة التي يريد بتضحيات قل مثيلها حتى تحقق له النصر الكبير .

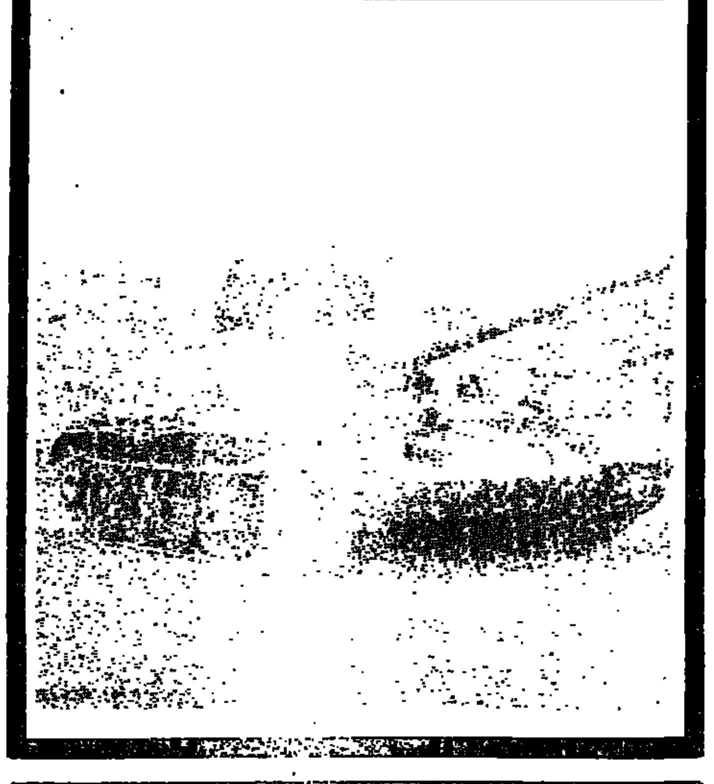
سعدي جاسم محمد

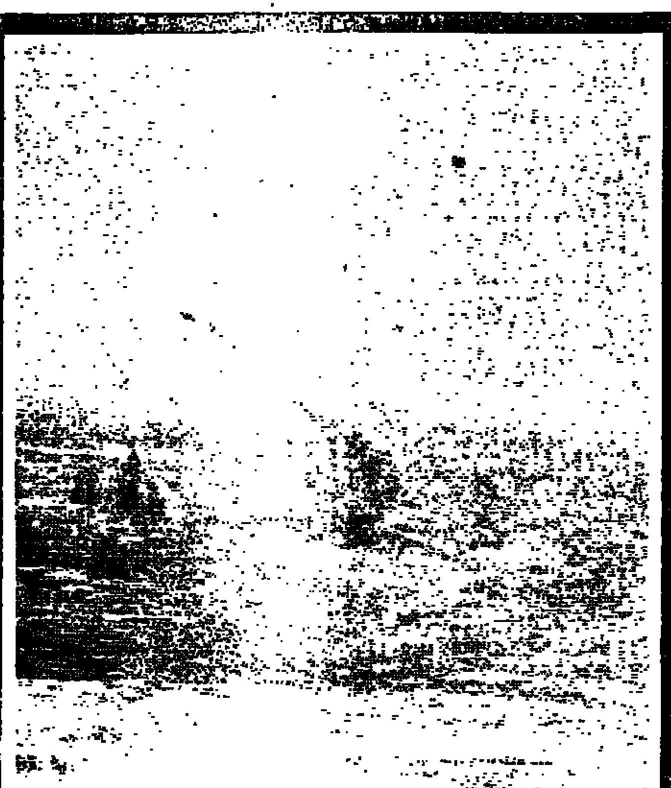
تصوير : يوسف الشمري

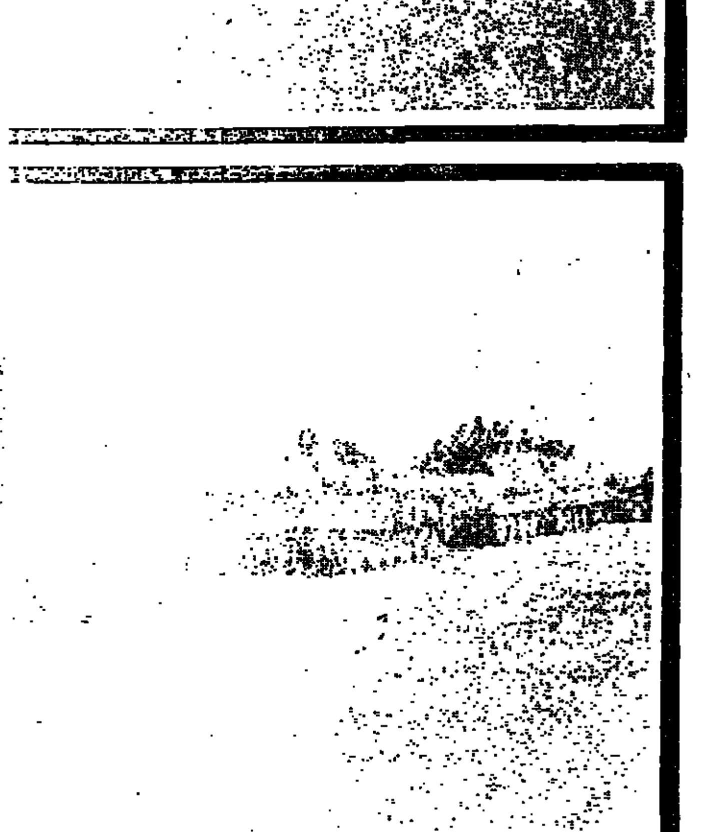


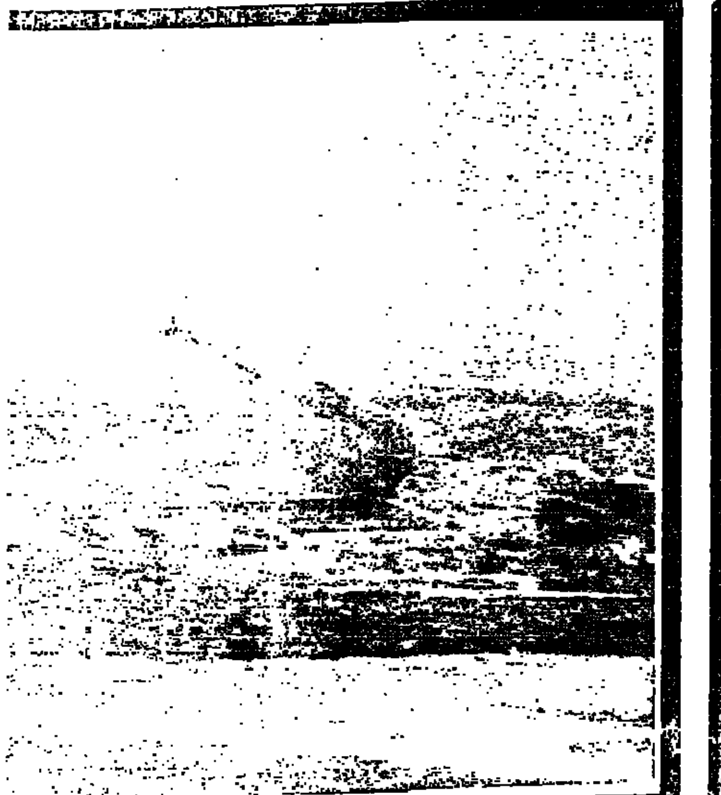










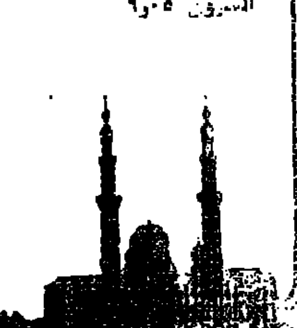


صباح الخير



مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ١٠ر١
صلاة العصر ٣٣ر٤
صلاة المغرب ٠٣ر٧
صلاة العشاء ٢٣ر٨
صلاة الفجر ليوم غد ٢٠ر٥
الشروق ٠٥ر٦



الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :

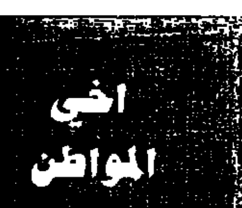
- ... - حي القاهرة خلف جامعة البكر .
- ... - بغداد الجديدة قرب البريد
- ... السعيدي - شارع الشيخ ... حي القادسية
- ... - مدينة صدام شارع ...
- جنان العرباوي - حي العامل مقابل سوق الرافدين
- ... - السيدية قرب مفرق الدورة

الى الفلاحين والمزارعين

... الاضرار بمزارع الطماطة في ... صفوان والزبير بمدينة ... الذي يضخ ... الى الاسواق المحلية خلال ... الشتاء ولتلافي الاضرار ولغرض ... الوقت فقد وفرت شركة التجهيزات الزراعية كميات من بذور الطماطة (سوبر مرميون) الصنف الذي يتلاءم وطبيعة المنطقة ليتمكن الفلاحون والمزارعون من زراعته في مزارعهم

برنامج تدريبي

- ... في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية انتظموا في برنامج يهدف تطوير كفاءتهم في مجال التدريب المهني ويستمر اربعة اسابيع .. وكانت الوزارة قد نفذت ضمن برنامجها خلال هذا العام تسعا و... دورة في طرق واساليب التدريب وثلاث عشرة دورة في ادارة الاقسام التدريبية وست عشرة دورة في التدريب اثناء العمل وثلاث دورات تدريبية لمديري وموظفي التدريب .



حفاظك على حافلات منشاة نقل الركاب واجب وطني يدل على شعورك بالمسؤولية وحرصك على استمرار تقديم الخدمة

اعلام المنشاة العامة لنقل الركاب

التراث الشعبي الكويتي

القسم الثاني

اعداد : محمد ...

وبما كانت الفنون التشكيلية بطبيعتها تقدم باوضح صورة واصدقها وبطريقة مباشرة امكانيات ومقومات مظاهر الابداع الشعبي فقد تم في الكويت انشاء متحف قومي حديث ضم قسما للفنون الشعبية ليكون في المستقبل نواة لمتحف للفنون العربية يضم مقتنيات من الفنون الشعبية في المجتمع العربي بصورة عامة وعلى الاخص الازياء وادوات الزينة والحلي والالات الموسيقية ومناسبات استخدامها .

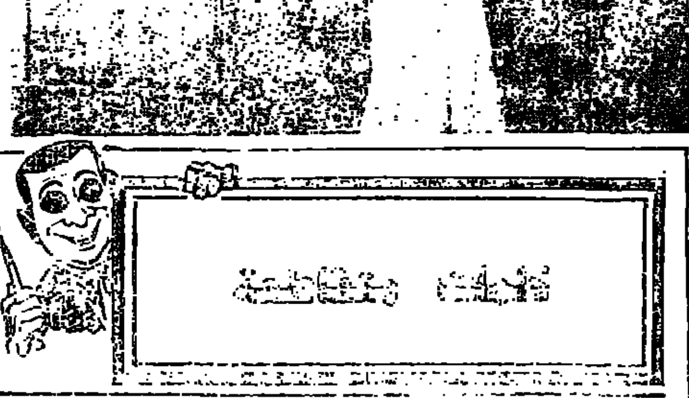
وقد اهتم الفنانون التشكيليون بتسجيل جوانب من حياة الشعب الكويتي في لوحاتهم الفنية ، كالحياة في الاسواق وحفلات الاعراس وصناعة الشبابيك وبناء السفن ، مؤكدين جمال الابداع الشعبي من خلال الجمال الفني مما يؤكد تطور حركة الفنون الشعبية في القطر الشقيق وحرص الفنانين على استلهام مواضيع التراث الشعبي في اعمالهم الفنية .

كما ان الحركة المسرحية في الكويت دفعت الفنانين التشكيليين الاسهام في اعداد ديكورات هذه المسرحيات .

لقد لقي الفن الشعبي مجالا رحبا للاعلام عن انواعه وتقريب المأثورات الشعبية التي كادت ان او تندثر امام زحف الفنون الحديثة فافردت له برامج خاصة في التلفزيون الكويتي والاذاعة الكويتية وكتب عنه الكثير في الصحف والمجلات .

وحرص متحف الكويت الوطني على تخصيص جناح خاص للتراث الشعبي الكويتي من السفن الكويتية التي كانت تستخدم في رحلات الغوص او السفر او للتجارة بين اقطار الخليج العربي ونماذج من الازياء والحلي وقطع الاثاث والادوات المنزلية التي كانت تستخدم داخل البيت الكويتي وجميعها تعطي زائر المتحف تصورا عاما عن الفنون الشعبية وجوانب من التراث الشعبي الكويتي .

وحرص مركز الفنون الشعبية الكويتي على جمع وتسجيل الفنون الشعبية وتشجيع الفنانين الشعبيين ورعايتهم . واهم هذه الفنون الموسيقى والغناء والرقص ما اتصل منها بحياة البحر او المدينة او بحياة البداوة والادب الشعبي من شعر وقصص وامثال والفنون التطبيقية كانشاء السفن والتجارة وانواع الزينة وما اليها .



طبق الاسبوع

البـاذنجان المحشى باللحم

المقادير :

كيلو باذنجان صغير الحجم ، ربع كيلو لحم مفروم ، بصلة ، باقة كرفس ، نصف كيلو طماطة ، ملح ، بهارات ، دهن .

طريقة العمل :

١ - ينظف الباذنجان ويقشر طوليا بين مسافة واخرى ويترك الراس الاخضرثم يفتح شق جانبي بمقدار اربعة سنتيمترات ويغسل بالماء المملح ويقلى في الدهن .

٢ - يفرم البصل ناعما ويقلى في الدهن ثم يضاف اليه اللحم المفروم ويقلى معه جيدا يضاف الكرفس المفروم ويقلب معه ويتبل بالملح والبهارات .

٣ - تحشى فتحة الباذنجان بحشوة من اللحم ويصف الباذنجان في قدر او صينية جنبا الى جنب ثم ... الطماطة وتضاف الى القدر ويترك على نار هادئة حتى ينضج ويمكن وضعه في الفرن

نشاهد معا

القناة الاولى

- القران الكريم
- فيلم عربي
- افلام كارتون
- جريدة المساء
- اهلا وسهلا
- رسالة الاردن
- من غير كلام
- بعد العاصفة

تمثيل : عفاف شعيب ، يوسف شعبان ، محمود الجندي ، ميمي جمال .

- دقائق

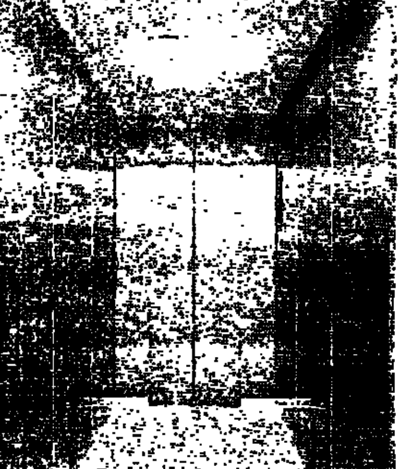


القناة الثانية

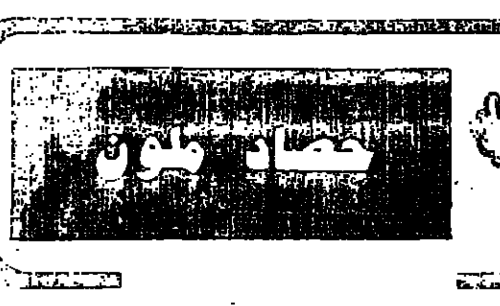
- الفترة العلمية
- محطات رياضية
- افلام كارتون
- عالم الثقافة

...

- بابل : الدعاية - هندي
- اطلس : ازرق ازرق
- المنصور : الكلسحون
- الاطفال : المهر ذو القرن الوحيد



حصاد ملون



البحوث والدراسات في عالم اليوم رغم المسيرة الحضارية العامة لاتتوقف وهي مستمرة بهدف تحقيق اعمال متقدمة في مختلف المجالات النفسية والطبية والاجتماعية والاجتماعية والادبية .

وهذا الباب (حصاد ملون) يحاول ان يقدم للقراء نتائج اخر البحوث والدراسات والطرائف في مختلف المجالات المنشور اليها .

المشمش والبرتقال يدعمان صحة القلب

اخر دراسة امريكية قام بها عدد من الاطباء والخبراء والباحثين اشارت الى ان ثمار المشمش والموز والبرتقال واللحوم الحمر والبطاطا خير مايمكن ان يحفظ صحة القلب من الامراض لانها غنية بالبوتاسيوم .

الدراسة اشارت الى ان حجب هذه المواد الغذائية عن عدد من الاصحاء الذين اجريت عليهم التجارب ادى الى ارتفاع ضغط الدم لديهم ، وعودته الى حالته الطبيعية عند اعادتها اليهم .

السمك الكهربائي القاتل

باحثة فرنسية من ليون ... كشفت مؤخرا عن سمك ... الكهربائي القاتل الذي يطلق صعقات كهربائية فيقتل فريسته ويتغذى بها .

الكشف المثير حققته عن طريق وثائق المخطوطات فرعونية تفيد بان المصريين القدماء عرفوا السمك الكهربائي لتثبيت اركان نظامهم ، عن طريق جمعه في بركة ماء يلقون بها المحكوم بالاعدام فيلدغ ويصاب بعشرات الصعقات الكهربائية التي تكفي لقتل الانسان بعد عذاب كبير . وبطريقة مخالفة لما نعرفه اليوم بالاعدام بالكرسي الكهربائي .

الشحنة الواحدة التي تطلقها هذه الاسماك تقدر قوتها بـ ٦٥٠ فولتا .

حكاية عن نهاية العالم ؟ !

جوزيه اركيه احد المنجمين المعروفين في العالم الذي يطلق على نفسه اسم منجم العصر يدعي ان نهاية العالم قد اقتربت وانها لاتزيد عن ٢٥ سنة فقط من الان ويحدد عام ٢٠١٢ موعدا للنهاية .

ويضيف هذا المنجم بان العالم سيشهد انتشار الامراض والاوبئة ثم ينفجر كوكب الارض اذا لم يرتدع بنو البشر عن المساوىء التي يقترفونها .

الامساك المزمن ..

هل هناك امساك مزمن يصيب الانسان :

هذا السؤال اجابت عليه مجلة العلوم الطبية الالمانية ، واكدت بان ٧ ملايين الماني مصابون بالامساك المزمن الذي يسببه تناول المسكنات والادوية المضادة لداء الكآبة وعدم تناول الاطعمة الغنية بالالياف .

وتضيف المجلة بان الامساك المزمن لدى كبار السن سببه قلة الحركة .

(رسولة) الكائنات الفضائية للبشر ؟ !

امراة اسمها ارينا الاولى تعيش في فلوريدا تدعي انها وسيطة روحية اخصائية في علم النفس والاطباق الطائرة .

اخر قصة جاءت بها .. قصة اقرب الى الخرافة منها الى الواقع ..

ادعت بانها رسولة الكائنات الفضائية الى البشر في الارض وانها تنقل رسائلهم الى الارض .

وتضيف هذه المدعية ان بعض الكائنات الفضائية تعيش الان تحت الارض لانها مخلوقة من مادة اثيرية وان هذه الكائنات ستتدخل في الوقت المناسب لمنع الانسان من تدمير نفسه وتدمير الحضارة .

الغريب ان لهذه المدعية اتباعا في الولايات المتحدة الامريكية يؤيدون ادعاءاتها .

نافذة وقول

بعض حافلات نقل الركاب تنطلق للنقل وعدد كبير من مقاعدها مغطى بطبقة من التراب والدهون .. لماذا

المتجول

ومضة

التعليم يزيد من قوة الانسان الطبيعية والتهذيب الصحيح يقوي القلب .

هوراس

حلول التمرين الشطرنجي رقم (٦)

الكش المكشوش

٣٧ - بريتس - اريكسن ، تور ، ١٩٥٠

١ - ج - د ٧ + ! م - ٨١
٢ ر × ح ٧ !! فيستقيل .

٣٨ - جوهانسن - ميتزنك ، برلين ، ١٩٧٣ .

١ ... و × ز١ + !! ٢ ح × ز١
ف - ٦٣ !! فيستقيل الابيض .

٣٩ - كيلبنر - ساندمر ، المانيا الاتحادية ، ١٩٧٠ .

١ - ف - ل٥ ! ر × ل٥
٢ف ٨ ح٢ ٦ م - ٨١ ٣ر - ٧ه
فيستقيل .

٤٠ - كيدنزي - جادس ، لتوف ، ١٩٦٠ .

١ ر - د٧ + ! م ٨ د٧
٢ج - د٤ + م - ه٨ ٣ج - ل٦ +
ف ل٦ ٤و × ز٤ ف - ز٥
٥و ه٦ + فيستقيل .

- ٤١ - ستراتيش - مولر كور ١٩٧١

١ - د٦ !! و × ل٥
٢ح - ح٥ +و × ح٥ ٣و × ح٥ فيستقيل .
(في ٣... ب × ح٥ حيث يتبعها ٤د × هـ ٧) .

٤٢ - ديشور - مير ، تور ، ١٩٥٢ .

١ ح × ب٦ + !! ١ × ب٦
٢ف - خ٧ ! و × ح٧ ٣و - ٦١ فاماتة الملك .

٣٤ - بار - وينكروفت ، هولندا ، ١٩٦٨ .

١ ... و - ه٥ حيث يتبعها ... فاماتة الملك ...
٣ر × ٦١ فاماتة الملك .

٤٤ - بكيروف - زايبر شتاين ، روستك ، ١٩٧١ .

١ - ر - ز٨ + ! ر × ز٨
٢ر × ز٨ + م - ٧١ (او ٢... م - ح٧ ٣ح - د٤ !)
٣ح - ح٥ !! فيستقيل
(٣... ب × ح٥ والذي يجابه بالخطوة ٤و - ا٤ + في ٥و - ا٥ فاماته الملك) .

كلمات متقاطعة

عمودي

... حيوان مفترس - عكس الحر .
٢ - من الورود - يشيد - اجر .
٣ - متشابهة - سدد (مبعثرة) - عكس ربح (م) - اقترب .
٤ - قوة الرفع - لقب سادس خليفة عباسي - عظمه .
٥ - لقب ثامن خليفة عباسي (م) - انجزاه (م) .
٦ - ٢/١ سوسن - من اجزاء جسم الانثى - اله تستخدم لصيد الاسماك في اهوارنا الجنوبية (م) .
٧ - السهانة (باللهجة المصرية) (م) - دودة الحرير - قضاء تابع لمحافظة النجف (م) - قديمة وباليه (م) .
٨ - رقود - اهرب - ضمير متصل - اداة استثناء .
٩ - ٢/١ صادق - من الحشرات الضارة (م) - اسم علم مذكر - جدها في هلال .
١٠ - رابع خليفة عباسي (م) .
١١ - قطف الثمر (م) - مدينة اثارية في شمال العراق - سهل .
١٢ - طواه (م) - زوجة قصي بن كلاب - ٢/١ ماضي - مدينة عربية (م) .
١٣ - من اشجار الغابات (م) - ٢/١ فتيل - اوج المعركة (م) .
١٤ - خامس الخلفاء العباسيين - متشابهة .
١٥ - مدينة اثارية في جنوب العراق - مدينة عراقية بناها الخليفة العاشر العباسي (م) .

اعداد : عبدالصمد غازي

افقي

١ - ... جامعة ...
٢ - وكالة انباء فلسطين - عاصمة اوربية - مدينة ... (م)
٣ - تكلم - قدم - اداة ... - عكس انس - مقياس ارضي
٤ - عكس ... (م) - ... (م) - حيوان ضخم .
٥ - حبيب ليلى - تلقب به (م) - ابو البنات (م) دمه ... (م)
٦ - مؤرخ عراقي كبير .
٧ - ... - المشرجة في الصوت (م) - ال التعريف .
٨ - ابغي واروم (م) - يدفع للعروس - نار - متشابهة .
٩ - ... - ... - ...
١٠ - ... - محافظة عراقية - ... (م)
١١ - ... - ... - ... خليفة عباسي (م) ...
١٢ - ... - ... - ...
١٣ - ...
١٤ - ...
١٥ - ... خليفة عباسي .

عمودي

١ - ... (م) -

حل الشبكة الماضية

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف : بدالة ذات عشرة خطوط ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص ب : ٢٠٠٩
مكتب الثورة - لندن
بدالة . ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

هواتف

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الشكاوى

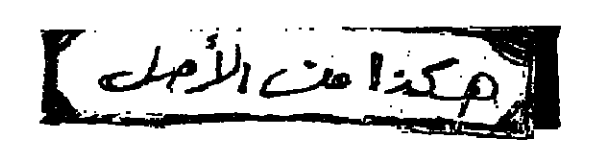
بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٩٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٠٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٧٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٢٢٠٨٨٨
بدالة المامون	٥٤١٠٨٨٨

طوارئ

الاسعاف الفوري	١٣٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٥٥١٤٥٣٨
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٧٣٧
...	...

مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

هواتف الفنادق



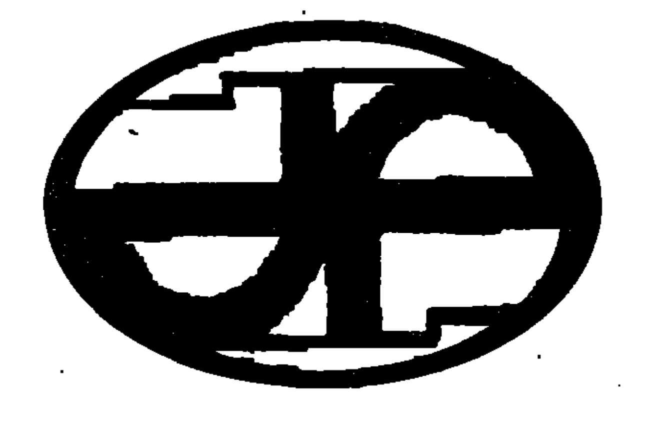



لقاء الاخوة

بمناسبة لقاء الاخوين

سيادة الرئيس القائد صدام حسين وسمو الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح تتقدم مجموعة شركات الصانع بأسمى ايات التقدير والترحيب الى القائدين العربيين راجين من الله ان يديم علاقات المحبة والاخوة بين البلدين على طريق امة عربية واحدة .

مجموعة شركات الصانع



مجموعة الصانع للتجارة العامة - شركة المقايضة التجارية - شركة انجاد للنقل - الشركة الكويتية العراقية للخدمات الملاحية

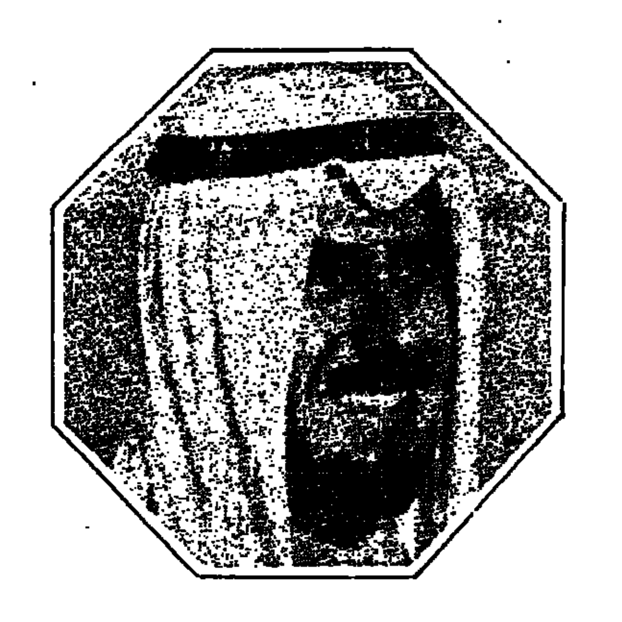
اجهزة كمبيوتر - معدات ثقيلة للطرق والانشاءات - مقايضة بضائع وصفقات متكافئة - النقل البري - النقل البحري

مجموعة شركات الصانع - الكويت

الكويت - ص . ب ٧٤٥ الصفاة ١٣٠٠٨ - دولة الكويت
تلفون : ٢٤٠٧١٠٠ - ٢٤٧٢٢٣٣
تلكس : ٣٠٣٨٩
فاكس : ٢٤٠١٨٨٨

Kuwait - B.O. Box 745 — 13008 Safat
TEl : 2407100 — 2472233
TlX : 30389 SANEGP KT
FAX : 2401888





لمناسبة لقاء الخير والاخوة بين السيد الرئيس صدام حسين وسمو امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح تغتنم شركة الصناعات الوطنية في دولة الكويت هذه الفرصة السعيدة لتقدم لشعبنا العربي في العراق والكويت اسمى التهاني والاماني بأن تتعزز اواصر الاخوة والمحبة بين الاشقاء على طريق التقدم والازدهار .

لقاء الاخوة

شركة الصناعات الوطنية (ش.م.ك)

دولـــة الكـــــويـــــت

شركة الصناعات الوطنية
«ش . م . ك»
ص . ب : ٤١٧ الصفقاة ـ 13005
هاتف : ٤٨٤٩٤٦٦
فاكس : ٤٨٣٩٥٨٢
تلكس : NIC 22165 KT

الادارة المركزية للتسويق
ص . ب : ٣٣١٤ الصفاة ـ 13034
هاتف : ٤٨٣٧٠٩٩
فاكس : ٤٨٣٣٤٩٨
تلكس : NICMRKT 22960KT

المحافظة الاولى / نينوى
لجنة البيع والايجار الاولى وفق القانون ٣٢ لسنة ١٩٨٦

اعـــلان (٢٠٩)

تعلن اللجنة عن بيع اربع دور في ناحية حمام العليل والعائدة للادارة المحلية ، فعلى الراغبين الاشتراك بالمزايدة العلنية ومن القطاع الاشتراكي الذين تتوفر فيهم شروط التملك حسب قرار مجلس قيادة الثورة ١٢٠ في ٢٠ / ١ / ١٩٨٢ مراجعة سكرتير اللجنة في املاك المحافظة للاطلاع على الشروط مستصحبين معهم هوية الاحوال المدنية والتامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في بلدية حمام العليل لليوم الاخير من مدة الاعلان وفي نهاية الدوام الرسمي ، ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والدلالية ، وكافة المصاريف الاخرى .

ت	القطعة	المقاطعة	المساحة
١	٣/٣٦	١١ حمام العليل	٩٠/ ١٢٠ م٢
٢	٤/٣٦	١١ حمام العليل	٨٨/ ١٥٧ م٢
٣	٥/٣٦	١١ حمام العليل	٩٨/ ١١٠م٢
٤	٦/٣٦	١١ حمام العليل	٢٧/ ١٠٦ م٢

زهير ذنون يونس
قائممقام الموصل
رئيس اللجنة

اعـــلان

تعلن عمادة كلية صدام الطبية عن اسماء الطلبة المقبولين فيها للسنة الدراسية ١٩٨٩ - ١٩٩٠ وعلى الطلبة مراجعة الكلية خلال ثلاثة ايام لاكمال اجراءات القبول .

اسماء الطلبة المقبولين في كلية صدام الطبية للعام الدراسي ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠

التسلسل	الاسم
١	علياء عبود كريم العبيدي
٢	وسن عبدالوهاب عبد الواحد
٣	هيوا اسعد عبد الكريم
٤	احمد صبيح عبد علي الزبيدي
٥	رافد سنان ابراهيم السلم
٦	علي احسان على الشرقي
٧	عمانوئيل يحي اصطيفو عربو
٨	عمار قيس محمود المدرس
٩	احمد محمد فالح حسن العزاوي
١٠	حسام سالم عباس البلداوي
١١	مها شاكر حسن
١٢	ريم احمد برهان الشيخ
١٣	رعد اكرم نايف هندوش
١٤	سنر اسامة ابراهيم الجلبي
١٥	غيث جاسم جابر السعيد
١٦	مها لويس شكوري
١٧	علي فؤاد هادي الهاشمي
١٨	احسان علي عابس العامري
١٩	ايمن عبد الخالق شكر الشيخ علي
٢٠	مصطفى عبد السلام مصطفى الشعار
٢١	دينا نادر غياض
٢٢	رامي كامل طه باقر
٢٣	طارق مطشر سوادي الثويني
٢٤	فراس هاشم احمد البيراوي
٢٥	محمود عبد الرزاق محمود عبدالرحمن
٢٦	علي محسن خليل الحمد
٢٧	منى عبدالخالق حسين العادلي
٢٨	محمد ثامر علي التميمي
٢٩	انوار احمد محمد الرهيمي
٣٠	اسعد مبارك جبار
٣١	جيهان صباح جميل رؤوف
٣٢	الاء خالد ارحيم آل يوسف
٣٣	احمد نعمان سعدالدين النعيمي
٣٤	ياسر عبد الجبار صالح
٣٥	علي جواد كاظم
٣٦	اصيل نصر عباس المراني
٣٧	ايثار عاصم عبدالرزاق عزة
٣٨	عمار عبدالهادي محمود العمر
٣٩	عامر ليث عزيز كلو
٤٠	سمير زيدان احمد الدهوي
٤١	عبدالله كاظم عبدالرضا
٤٢	محمد علي غضبان
٤٣	تميم يحيى نزهة الياور
٤٤	محمد فؤاد احمد الجميلي
٤٥	قيس محمد سعيد عبداللطيف
٤٦	علي مجيد محمد القيسي
٤٧	عماد حسن صكر الزيدي
٤٨	نائل نعمت فضيل السحار
٤٩	نوفل كامل خيرو الجعفري
٥٠	علي عبد الجبار محمد الحسني

ملاحظة : على الطلبة مراجعة الكلية لاكمال اجراءات القبول خلال ثلاثة ايام .

مديرية طرق وجسور محافظة كربلاء

اعـــلان

مناقصة اعمال انشاء طريق كونكريتي بطول ١٫٥ كم في منطقة المطار / الحج البري

تدعو مديرية طرق وجسور محافظة كربلاء / الشركات والمقاولين المصنفين منهم لغاية الصنف السادس من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه ... فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة المذكورة مراجعة سكرتير لجنة فتح العطاءات في المديرية اعلاه للحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمتها البالغة (ـ/١٠) دنانير غير قابلة للرد حيث ان اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة ظهرا من اليوم المصادف ٨ / ١٠ / ١٩٨٩ مع ابراز الوثائق التالية .

١ . هوية تسجيل المقاولين او شهادة للتسجيل لدى مسجل الشركات .
٢ . شهادة ضريبة الدخل لعام / ١٩٨٩.

مدير طرق وجسور محافظة كربلاء

محكمة بداءة الموصل
العدد/٥٥٢/١٩٨٩

اعـــلان

ان الدار المشيدة على القطعة ٩/٧١ من المقاطعة ١١ وادي العين الشمالية العائدة للمدعيتين سوريا وسعاد بنتي فاضل احمد والمدعي عليها منتهى فاضل احمد البالغة مساحتها (٢٠٠ م٢) ملك صرف يشغل من قبل الشريكة منتهى بدون ايجار ترغب السكن بعد البيع ويتكون من مدخل واربع غرف ومطبخ وحمام ومرافق وحوش مكشوف وحديقة وسطية مشيدة بالبلوك ولعدم قابليتها للقسمة قررت هذه المحكمة ازالة شيوعها ووضعها بالمزايدة العلنية والاعلان عنها لمدة ثلاثين يوما ابتداء من ثاني يوم للنشر في احدى الصحف اليومية وبختام المدة تجري الاحالة القطعية قابلة للفسخ وتكون معلقة على حصول المشتري الموافقة من المحافظة عملا بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٦٦ في ١٣ / ٢ / ١٩٨٨ فعلى الراغب بالشراء من الشركاء او غيرهم مراجعة هذه المحكمة مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من البدل قدرت بمبلغ اثنين وعشرين الف دينارا .

القاضي الاول
عبدالله خضر الرحالي

اعـــلان

تعلن عمادة معهد اعداد المدربين التقنيين عن حاجتها الى محاضرين ومهندسين وفنيين وفق الاختصاصات المبينة ادناه ...

الاختصاص	العدد
١ ـ ماجستير هندسة انتاج ومعادن	٢
٢ ـ ماجستير قوى	٢
٣ ماجستير تربية وعلم النفس	٢
٤ ـ مهندس ميكانيك او انتاج معادن	٢
٥ ـ مهندس كهرباء له اطلاع بكهربائية السيارات	١
٦ ـ مهندس الكترونيك	١
٧ ـ مهندس كهرباء	١
٨ ـ مدرب فني ـ كهربائية السيارات	١
٩ ـ مدرب فني ـ سمكرة السيارات	١
١٠ ـ مدرب فني ـ صبغ السيارات	١
١١ ـ بكالوريوس اداب لغة انكليزية	١

عباس رمضان رمح
معاون العميد

أهمية التنسيق في مكافحة القوارض

لقد اصبح واضحاً للجميع ومنذ فترة ليست بالقصيرة اهمية القضاء على القوارض (الفئران والجرذان بالدرجة الرئيسية) لما تشكله هذه الحيوانات من خازنات وناقلات للعديد من الامراض من جهة وما تسببه من اضرار اقتصادية في القطاعات المختلفة للاقتصاد القومي حيث تتسبب في احيان كثيرة في خسائر اقتصادية لا يستهان بها .

وقد اهتم قطرنا بمكافحة هذه الآفات واضعاً اهمية هذه العملية في موقع الافضلية وعلى اسس علمية تعد الاكثر تطوراً مقارنة بالعديد من بلدان المنطقة . ولتحقيق الوصول الى افضل النتائج نرى ضرورة الاستفادة من الخبرة العالمية الى جانب الاهتمام بتطوير الكادر العراقي المتخصص وتوفير مستلزمات انجاح حملات المكافحة سواء على مستوى الرقع الصغيرة او الكبيرة التي تشمل المحافظة في بعض الاحيان . ان هذا الكلام ينطبق على نشاطات الدوائر الصحية والزراعية والمؤسسات الاخرى ذات العلاقة بموضوع مكافحة القوارض .

وبرغم النتائج الجيدة التي تم التوصل اليها في مجال مكافحة هذه الآفات ، فان ما يستحق الاشارة اليه وتأكيده دائماً هو ضرورة التنسيق بين الجهات المعنية - العلمية الصرف او الانتاجية - لما لهذا التنسيق من اهمية كبيرة في اختزال الزمن والجهد والكلفة . صحيح بان هناك لجنة مركزية لمكافحة القوارض في العراق مرتبطة بوزارة الصحة يسهم فيها ممثلون عن جميع الدوائر والمؤسسات المعنية بالمشكلة ، ولكن هذه اللجنة لا يمكن ان تكون كافية لسبب بسيط واحد هو ان هذه اللجنة التنظيمية لا تحمل صفة تنفيذية مباشرة تجعل التوجيهات والتعليمات الصادرة منها ذات طابع الزامي . ان هذا لا يعني التقليل من اهمية نشاطات هذه اللجنة بل اردنا الاشارة الى طبيعتها .

ولتوضيح اهمية التنسيق لابد من الاشارة الى بعض الامثلة الموجودة ومنذ فترة ليست بالقصيرة : -

تخطط الدوائر الصحية للقيام بعملية مكافحة قوارض في بيوت المزارعين في قرية او ناحية او حتى مدينة . وفي الوقت ذاته تخطط الدوائر الزراعية لمكافحة هذه الافات للرقع الزراعية في نفس المنطقة المشار اليها اعلاه . ان التنسيق هنا ضروري جداً من منطلق تجميع القوى العاملة لاجراء مكافحة مباشرة مكثفة تؤثر على القوارض في اماكن السكن والمزارع من جهة وتمنع الهجرة لهذه الحيوانات من الحقل الى الابنية وبالعكس . وبتحليل سريع لهذه النتائج فيما لو تمكن الوصول اليها في وقت واحد نستطيع حساب التوفير في الجهد والكلفة .

نفس هذه الحالة يمكن ان تحدث اذا ما تم التنسيق بين الدوائر الزراعية ودوائر التجارة او بين المؤسسات الصحية وامانة بغداد او جهة اخرى . وبكل تاكيد فان التنسيق لا يشمل التنفيذ المباشر فقط وانما يتعداه الى التنسيق بين الجهات البحثية والجهات المنفذة مباشرة ، اذ يحصل ان تقوم جهة ما باجراء دراسة حياتية - بيئية لاحد انواع القوارض في منطقة كانت قد اجريت بها مكافحة او ستجري قريباً . ان هذا الوضع سيؤدي الى عدم دقة معلومات الدراسة او البحث وبالنتيجة عدم دقة تشخيص حجم المشكلة او مقترحات الحد منها .

ان طرح هذه الاراء لا يعني مطلقاً بان التنسيق مفقود تماماً وانما هو دعوة جادة الى زيادة التنسيق ووضع خطة متكاملة محددة السقوف الزمنية لكل مرحلة من مراحل تنفيذها .

د . عبد الحسين حسن كاظم
مجلس البحث العلمي

التهاب القولون المتقرح .. وطرق معالجته

يعد مرض التهاب القولون المتقرح من امراض العصر الشائعة التي سجلت زيادة ملحوظة في خط سيرها العام خلال الفترة الاخيرة . خاصة عند شعوب العالم الثالث حيث المعاناة الحادة والضغوط النفسية الكبيرة بالرغم من انه لاتوجد احصائيات دقيقة عن عدد الاصابات ولكن يعتقد بانها تشكل اكثر من (٢ - ٧) لكل مئة الف شخص في حين ان عدد الاصابات المسجلة في الولايات المتحدة الامريكية تعادل (٤٠ - ١٠٠) لكل مئة الف شخص . وهذا مؤشر كبير يعكس اهمية هذا المرض الذي يصيب قطاعات واسعة من الناس .

ان التهاب القولون المتقرح مرض مزمن يتميز بالتهاب الغشاء المخاطي (المخاطية) وتحت المخاطية للامعاء الغليظة وقد يصيب المصلية (السيروزا) في الحالات الشديدة وقد يشمل الالتهاب المستقيم وحتى حافة المخرج اضافة للقولون .

يصيب هذا المرض النساء اكثر من الرجال ولو ان نسبة الاصابة بينهما متقاربة علما بأن اكثرية الاصابات تقع ضمن الفترات الزمنية للعقد الثاني والثالث والرابع وهذا يعني اصابة فئات عمرية مختلفة تصل قمتها مابين سن (١٥ - ٢٠) سنة .

لقد وجد ان التهاب القولون المتقرح يصيب افراد بعض العوائل اكثر من غيرها ولكن ذلك لايعني تماما انتقال المرض عن طريق الوراثة . ان اسباب هذا المرض غير واضحة كما انها ليست بمعلومة ولكن يعتقد بأن للعوامل النفسية دورا اساسيا ومهما في صيرورة المرض ، خاصة مجابهة الافراد لاحداث مؤلمة تبعث اليأس وتسبب الكرب الدائم لهم لتكون مصدرا للقلق وسببا في زعزعة الثقة عندهم بعيدا عن اجواء التفاؤل والطمأنينة والامل .

يعتقد بعض الباحثين ان النقص المناعي الاولي في الغشاء المخاطي الذي يبطن الامعاء سوف يضعف فاعلية هذا الحاجز ويقلل من مقاومته وبالتالي سوف تسهل اصابة الشخص بالمرض المذكور .

وتتفاوت اعراض المرض في شدتها تبعا لحالة المريض ، فهي احيانا خفيفة ليس من السهل تميزها وتشخيص المرض من خلالها وقد تكون شديدة احيانا اخرى كما ان الانتكاس قد يحصل في هذا المرض بعد حالة استقرار فيه وقد تختلط اعراض المرض احيانا مع الاعراض التي تسببها امراض اخرى كالزحار (الدزانتري) سواء ماكان منه اميبيا او عضويا (باسيلري) ومرض كروهن والتهاب القولون الاقفاري والتهاب القولون الغشائي الكاذب ومرض السل الذي يصيب القولون اضافة الى العوامل المتعددة الاخرى المسببة لالتهاب القولون ويمتاز مرض التهاب القولون المتقرح بخمسة اعراض رئيسية هي الاسهال المتكرر والنزف المستقيمي واوجاع البطن وفقدان الوزن والحمى .

ان الحالات الخفيفة من المرض يصاحبها التوعك احيانا مع احساس بعدم الراحة في القسم الاسفل للبطن وازدياد لعدد حركات الامعاء الدموية (لاتزيد عن اربع مرات) اما الحالات المعتدلة للمرض فيرافق التوعك تعب كبير مع حمى خفيفة وزيادة لحركات الامعاء الدموية مع تشنجات في البطن قد تكون فيها شدة احيانا توقظ المريض من نومه وتقترن هذه الاعراض بحالة عدم الشهية للطعام مع فقدان للوزن .

ان الحالات الشديدة تكون مصحوبة بالاسهال الحاد (حوالي اثنتي عشرة مرة) والنزف المستقيمي الشديد وتشنجات البطن مع الغثيان المتقطع وعدم الشهية للطعام وفقدان الوزن والضعف العام والحمى مع حصول تسارع القلب وانخفاض الضغط وفقر للدم مع حصول اعراض ثانوية لنقص الفيتامين وبداية لالتهاب الصفاق (البريتون) وحالة تسمم الدم (السمدمية) ويتم تشخيص المرض يتم مختبريا اما بالفحص المجهري للغائط حيث يكشف وجود كريات حمر وخلايا قيح فيه وبتحليل للدم حيث يعكس حالة فقر الدم مع زيادة خفيفة للكريات البيض وزيادة في سرعة ترسيب الدم مع نقص البروتين بالدم والمسبب عن فقدان البروتين بالغائط ، او باستعمال التصوير الشعاعي او بالتنظير السيني والمستقيم او من خلال خزعة المستقيم (بأخذ نموذج حي من بطانة المستقيم) .

اما المضاعفات الحاصلة من التهاب القولون المتقرح فمنها ماكان موضعيا كالبواسير وتدلي المستقيم والشق المخرجي وتضيق الامعاء خاصة بالقرب من قناة المخرج وانثقاب الامعاء النزف الجسيم الحاد ثم التوسع السمي للقولون وسرطان الامعاء على المستوى البعيد . اما المضاعفات الاخرى (الجهازية) فتشمل متغيرات مفصلية ، ضرر بالكبد آفات جلدية كتقيح الجلد المواتي والحمامي عقده والتهاب اللسان والتهاب منظمة العين والحصاة البولية واخرى . كما ان النساء الحوامل تسوء احوالهن مع المرض وحوالي عشرة بالمئة من الحالات تنتهي بالاسقاط .

يستدعي التداوي ادخال المريض للمستشفى في الحالات الشديدة مع ضرورة الاهتمام الكامل بتغذية المريض مع الاقلال من المواد الحاوية على الالياف خلال فترة الاسهال وتعطى السوائل المغذية بالوريد تبعا لحالة المريض ولتلافي النقص الحاصل بالبوتاسيوم والايونات الاخرى . وتعالج حالة فقر الدم الشديد بنقل الدم للمريض او بأعطائه مركبات الحديد والفولات مباشرة .

اما الاسهال فيعالج بأعطاء اقراص لوموتيل ٢ر٥ - ٥ ملغم وعلى شكل جرع محصوبة او الكودائين ١٥ - ٣٠ ملغم او صبغة الافيون ٦ - ١٠ قطرات للسيطرة على الاسهال وتقليل الالم او صبغة البلادونا ١٠ قطرات باليوم .

ان من الواجب التأكيد على معالجة المريض نفسيا من خلال التحليل النفسي والتلقين له للارتفاع بمستوى المعنويات وزرع الثقة كاملة بالنفس لمجابهة ضغط الاحداث اليومية وهذه مسألة مهمة جدا لمغالبة المرض والشفاء العاجل منه .

وتعالج الحالات الخفيفة والمتوسطة من التهاب القولون المتقرح بأستعمال عقار البرونيزولون ٢٠ - ٤٠ ملغم يعطي عن طريق الفم بشكل اربع جرع يومية كذلك يعطى البرونيزولون عن طريق المستقيم بشكل حقن احتباس لمرة او مرتين حسب شدة المرض .

ان الاعراض الجانبية لعقار البرونيزولون تسبب في حصول متلازمة كوشنك ، اضافة لذلك يعطى عقار سلفاسلازين ويدعى سلازوبايدين ٢ غم يوميا وبجرعة ٥ر٠ غم لاربع مرات ولفترة شهر . يسبب هذا العقار اعراضا جانبية اهمها الصداع ، الغثيان ، القيء عدم الشهية التوعك ، اوجاع المفاصل ، الطفح الجلدي ، الحمى ، ندرة المحببات بالدم ، نقص الكريات البيض ، التهاب اللمفية ثم اقلال الخصوبة الجنسية للرجال :

اما الحالات الشديدة لالتهاب القولون المتقرح فتعالج بأعطاء البردنيزولون ٦٠ ملغم يوميا بالفم تقسم على اربع وجبات كذلك يعطي البردنيرولون عن طريق المستقيم وكما مر سابقا ويمكن ان يستبدل بالهيدروكورتيزون ليعطي بشكل نقط تسريب ١٠٠ ملغم ١٢٠ مل داخل المستقيم كما يستعمل سلفاسلازين ثانية لتحقيق نتيجة ايجابية في مجال التداوي . اما المضادات الحيوية واسعة الطيف فلايجوز استعمالها في هذا الخصوص .

وتعالج حالات التهاب القولون المتقرح لمنع الانتكاس فيها بأستعمال عقار سلفاسلازين ٢ غم يوميا لمدة سنة واحدة مع استعمال المضادات الحيوية واسعة الطيف نمويا . ولايرجع استعمال الكورتيكوستيرويدات هنا لعدم تاثيرها الا في الحالات الحادة فقط .

يتوفر عقار مؤثر اخر يدعي ميسلازين او حامض ٥ - ١ مينوساليسيك الذي يستعمل كبديل عن عقار سلفاسلازين في حالة عدم تحمله من قبل المرضى حيث يعطي فمويا بجرعة يومية قدرها ٢ر١ - ٤ر٢ غم على شكل ثلاث وجبات ولكن العقار يسبب الغثيان والاسهال واوجاع البطن كأعراض جانبية .

كذلك يمكن استعمال عقار ازاثيوبرين كعامل كابت للمناعة من اجل ادامة التداوي او استعمال عقار الكولجسين المستعمل لعلاج داء النقرس لتحقيق نفس الهدف ايضا .

ان معالجة الوضع النفسي من خلال التعرف على خصوصياته وحل مشاكله هي مسألة اهم كثيرا من استعمال العقاقير المختلفة ضد المرض كما ان الفائدة منها اكبر برغم كل ماتحمله المداواة من اهمية وذلك لفرض الشفاء وتجنب التداخل الجراحي الذي يبقى هو الخيار الاخير الذي لابد منه في حالات فشل العلاج .

د . فاروق حسن الجواد
كلية الطب - بغداد

تطبيقات السليكون المهدرج اللابلوري

ازداد الاهتمام خلال العقد الماضي بشكل ملحوظ باهمية الخواص الفيزيائية وتطبيقات المواد شبه الموصلة عشوائية الترتيب (المواد اللابلورية) وبالذات مادة السيلكون اللابلوري حيث بدأت الخطوات الاساسية التصنيعية لهذا النوع من المواد في بداية السبعينات عندما حضر السيلكون العشوائي بطريقة التوهج الفراغي من تحلل غاز السايلين ولكن المادة الجديدة ليست سليكون فقط بل ممزوجة بكمية من الهدروجين ولذا يطلق عليها السيلكون المهدرج .

وقد تم الحصول على خواص الالكترونية فريدة ذات تطبيقات في الاجهزة الالكترونية الحديثة والتي لم تكن ممكنة بالسابق . حيث تم الحصول على مادة ذات كثافة عيوب تركيبية واطئة والذي سمح بالسيطرة على خواص السليكون المهدرج الكهربائية من خلال تطعيمه لمدى واسع من الشوائب كما هو معمول بمادة السيلكون البلورية . وقد فتح هذا الاكتشاف الباب لتطور صناعي عللي للسليكون العشوائي كمادة الكترونية تحضر على شكل اغشية رقيقة قابلة للتطور وذات تطبيق واسع ورخيص .

وقد تم تصنيع اغشية السيلكون العشوائية على الانتاج الواسع كخلايا شمسية للاستفادة منها في حاسبات الجيب الساعات والراديوات وتم توسيع ذلك الى اجهزة ذات مساحة واسعة وايضا الى مولد الطاقة الشمسية بمقدار ١٠ ميكا واط

ومن تطبيقات هذه المادة الجديدة هي عارضات البلورة السائلة ومتحسسات الصورة وتوجد حاليا بالاسواق مستقبلات التلفزيون الملون صغيرة الابعاد . ومن المتوقع انتاج شاشة تلفزيون ملون ١٤ عقدة وحيث يمكن استبدال انبوب التلفزيون بعارضته على شريحة زجاجية رقيقة وتتركز البحوث الحالية بالاضافة الى الانتقالات الالكترونية حول الخواص التركيبية والضوئية للسيلكون المهدرج العشوائي والمركبات الاخرى ذات العلاقة . وفي الجانب التطبيقي للسيلكون العشوائي يتم التركيز على جهاز ذاكرة حيث يبرمج كهربائيا والت يتضمن بقاء الذاكرة حتى بقطع المجهز .

د . سلوان كمال جميل عبود
جامعة بغداد

ماهي المجرات الراديوية؟

تبعث اغلب المجرات الطبيعية وبضمنها مجرتنا بعض الاشعاعات الراديوية على شكل اشعاعات سنكروترونية وقد قدرت الطاقة الراديوية الخارجة من مجرتنا بحوالي ١٠ واط اي حوالي ٢٥٠٠٠ مرة اكبر من الطاقة المنبعثة من الشمس في جميع الاطوال الموجبة وبالمتوسط تبعث .بعض المجرات طاقة تعادل ٣٨١٠ واط ضمن الاطوال الموجية الراديوية . وتوجد عادة مجرات غريبة الاطوار تبعث كميات كبيرة من الاشعاعات الراديوية وغالبا ماتظن بصريا على هيئة مجرات من نوع العملاقة الاهليجية وقد سميت بالمجرات الراديوية وتم اكتشاف العدد الكبير منها وخصوصا في السنوات الاخيرة وصورت بواسطة علماء الفلك وظهر ان قسما منها يختلف كليا عن المجرات الاعتيادية فمنها ماتكون ثنائية النواة كما لوكانت مجرتين في عملية تصادم ومنها مايكون محاطا بسحب غازية ومنها مايشاهد فيها زغب (نتوءات) غازية مضيئة جدا مندفعة من نواة المجرة . ويعتقد انها في حالة انفجار هائل .

فمثلا المجرة التي تسمى مجرة الدجاجة هي اول مجرة راديوية اكتشفت وتبعد حوالي (٥٥٥) مليون سنة ضوئية عن الارض وبالرغم من بعدها الشاسع فانها تعتبر من المصادر القوية للاشعاعات الراديوية ويعتقد انها تبعث طاقة ضمن الاطوال الموجبة الراديوية تفوق طاقة جميع نجوم مجرتنا المنبعثة ضمن جميع الاطوال الموجية فهي تبعث طاقة ضمن الاطوال الموجية الراديوية تعادل مليون مرة اكبر من طاقة مجرتنا . وقد يكون مصدر ثنائية النواة من عمليات تصادم مجرتين او من انفجار كبير حاصل في المجرة او بسبب وجود حزام غازي معتم يحجب الضوء القادم من وسطها لذلك تظهر المجرة وكأنها ثنائية النواة . وتوجد في الكون الاف المجرات الراديوية ففي عنقود العذراء مثلا توجد المجرة الاهليجية العملاقة وتعتبر من اقرب المجرات الفعالة الينا ، وتمتاز بأنها مصدر قوي للاشعة السينية اضافة الى اشعاعاتها الراديوية ومثال اخر للمجرات الراديوية هي مجرة قنطورس وهي من مجرات القطع الناقص وتبعد عنا قرابة (١٥) مليون سنة ضوئية وتمتاز بأحتوائها على حزمة معتمة من الغبار الكوني . وتقطع المجرة الى جزئيين وربما تكون هذه المجرة محصلة تصادم مجرتين او محصلة انفجار مجرة واحدة

ان التخطيطات الراديوية للاشعة المنبعثة من مناطق مختلفة في المجرات الراديوية تعطي بعض المعلومات عن موقع مصادر الاشعة الراديوية في هذه المجرات وتنبعث بعض الاحيان الاشارات الراديوية من مناطق ذات مساحات صغيرة ضمن المجرة وفي حالات اخرى يظهر ان العديد من المجرات الراديوية تولد مصادر راديوية ثنائية كل واحدة في طرف من المجرة المرئية .

وقد بينت القياسيات بان المساحة النموذجية الباعثة للاشعة الراديوية ذات قطر حوالي (٠٠٠ - ٣٠٠) سنة ضوئية كما بينت الدراسات الدقيقة في اغلب هذه الحالات وجود مناطق للانبعاثات الراديوية الضعيفة في مركز المجرة الضوئية .

ان سبب الطاقة الراديوية المنبعثة من اغلب المجرات الفعالة هي الاشعة السنكروترونية والمتولدة من قبل الكترونات الطاقة العالية المنتقلة في المجالات المغناطيسية وان مقدار الطاقة اللازمة لتوليد الاشعة السكنروترونية تبلغ حوالي (١٠)٦ ارك وربما يكون سببها تصادم مجرتين .

اعداد : ثائر منشد سلمان
جامعة البصرة

الجيلاتين .. بروتين متعدد الاغراض

من غريب الصدف والحقيقة معا ان يكون هنك قاسم مشترك اعظم بين افلام التصوير وحبوب الادوية والغراء الصناعي والمربيات والكعكات اللذيذة والجلي . فلكي تتم المحافظة على قوام متجانس او لمنع تشقق المادة في منتوج ما فان جميع المواد المذكورة اعلاه تحتوي على نسب متفاوتة من الجيلاتين (الهلام) المستخلص من العظام وانسجة جلود الماشية وبالذات من مادة الكولاجين



في السابق كان الجلاتين يصنع بطبخ عظام الحيوانات في اوان تسخن بالبخار اما اليوم فينتج بطريقة معقدة تستغرق حوالي ٦٠ يوما والجيلاتين مادة عديمة الطعم والرائحة ، هشة ، صفراء اللون ، تصل نسبة الرطوبة فيها بين ٩ - ١٢٪ ويتراوح وزنها الجزيئي من ١٥ - ٢٥٠ الفا وتتكون من ١٨ حامضا امينيا قابلة للذوبان بالماء الحار . اما عند اذابته في محلول قاعدي بدرجة حرارة اقل من ٣٥ - ٤٠ م فعندئذ يتحول الجيلاتين على شكل جلي .

يستخدم الجيلاتين كمادة خام اساسية لعدد من القطاعات الصناعية . فهو يستعمل في صنع الحلويات المختلفة وكحشو هي الشكولاتة والبن والايس كريم وانواع متعددة من الجبن واللحم المحفوظ والكماليات والادوية (الحبوب - الكبسولات - التحاميل) والمراهم والصمغ وانواع خاصة من الورق واقلام والواح التصوير واللواصق الصناعية والاصباغ وغيرها . كما يستخدم في البحوث المايكروبايولوجية حيث يصلح كوسيط ممتاز لنمو الاحياء المجهرية .

ونظرا لما تمتاز به البرازيل من ثروة هائلة من الماشية فقد اصبحت مصدرا مهما لانتاج وتوريد الجيلاتين . ونمت فيها شركات متعددة .

زهير احمد موسى

استخدام الامواج « فوق الصائتة » في تحفيز التفاعلات الكيميائية

يطلق مصطلح الامواج (فوق الصائتة) على امواج الصوت عندما يتعدى ترددها ٢٠٠٠٠ هارتز وتنتقل هذه الامواج في جميع المواد وباشكال مختلفة (طولية - عرضية لولبية - متقاطعة) وعند مرورها بالمواد تحدث فعلا ميكانيكيا تنتج عنه موجات ميكانيكية على غرار الموجات الكهرومغناطيسية وتطبيقات اشعة اكس ولهذه الامواج عدد من الخصائص كالتردد والطول الموجي والانعكاس والامتصاص واهمها الضغط الصوتي والذي ينتج بفعل الضغط الذي تولده الموجة (فوق الصائتة) اثناء اختراقها جزيئات المادة خلال هذه العملية مؤدية الى احداث تاثيرات في المادة اهمها : التاثير الاسترخائي والتاثير الاسترقاقي واللذان يعدان دالة للتعرف على المواد وطبيعتها وصفاتها المختلفة . يعتمد استخدام الامواج (فوق الصائتة) في التطبيقات العملية على استغلال الطاقة الصوتية وقدرتها على الاختراق والانعكاس . ومن الاستخدامات المعروفة في المجالات الطبية لهذه الامواج استعمالها في تفتيت حصى الكلية والمرارة وفي تصوير الجنين داخل الرحم وسماع دقات قلب الجنين في اشهر الحمل الاولى .

ومن الاستخدامات غير الطبية استخدامها في تقدير شكل وحجم سريان السوائل وقابلية المعادن للاسترقاق والكشف عن التصدعات والاجزاء المتآكلة في المكائن . وحديثا تم استخدام هذه الامواج في مجال الكيمياء حيث استخدمت في دراسة المواد ذات الفعالية السطحية ودراسة سلوك المخاليط السائلة المختلفة القطبية وفي دراسة ميكانيكية التفاعلات في نظم سائل - صلب كما استخدمت في تحضير وتخليق بعض المركبات العضوية حيث استخدمت في تعجيل تفاعل ريفورماتسكي وامكن الحصول على ناتج عال كذلك في تحضير بعض المركبات التي كان يصعب تحضيرها بالطرق الاعتيادية كتحضير مركبات الزنك العضوية وبكميات كبيرة (مستوى شبه صناعي) وبوقت اقل وكذلك في تحسين طريقة تحضير الاسيتالات السكرية .

واعتمادا على ماتوفر في ادبيات الكيمياء برزت فكرة استحداث هذه الامواج في تثبيت ايونات الالومينات على سطوح الاطوار الصلبة وكذلك في تحويل الكلكوز الى الفركتوز باستخدام الالومينات المثبتة ومحلول الومينات الصوديوم وتعد هذه الدراسة الاولى من نوعها في هذا المجال بالقطر والعالم ايضا والتي تستخدم فيها هذه التقنية لانتاج الاطوار الصلبة الفعالة او في تفاعل الايزومرية (تحويل سكر الكلوكوز الى الفركتوز) وقد كانت النتائج مشجعة فقد تم الحصول على اطوار ذات كفاءة عالية متعددة الاستعمال وحدوث انخفاض في الوقت اللازم لاجراء تفاعل الايزومرة بحدود الثلث للوقت المستغرق والمشار اليه في العديد من الدراسات علاوة على زيادة نسبة التحويل الى الضعف وطبقت هذه النتائج على عصير التمر وتم الحصول على عصير عالي الفركتوز بلغ محتواه من هذا السكر الحيوي ٧ر٨٧٪ من السكريات الكلية مما يتيح فتح افاق جديدة في مجال استخدام هذه التقنية كطرق علمية حديثة خدمة لقطرنا الغالي .

محمد سعد عيد ميسرة
مجلس البحث العلمي

الفوائد التطبيقية لتكنولوجيا الفضاء (٢)

التكنولوجيا الجديدة

من النتائج الجانبية المهمة لتطور التكنولوجيا الفضائية استخدام تكنولوجيا جديدة في فروع الاقتصاد الوطني مثل الصناعة الهندسية وصناعة العدد الميكانيكية والبناء والنقل والطب والمرافق البلدية ومن هذه النتائج مايلي :-

أ - المصبوبات عالية الدقة :

تستخدم تكنولوجيا المصبوبات عالية الدقة التي تم تطويرها في الصناعة الفضائية (مصبوبات التيتانيوم) ، في قطاعات من قبيل صناعة الالات والبناء والنقل والطب .

ب - تكنولوجيا البلازما الفراغية :

اصبحت اجهزة الطاقة البلازمية التي نتجت من عمليات صنع المحركات الفضائية الكهرونفاثة ، اساسا لاتجاه جديد في تكنولوجيا معالجة المواد هو تكنولوجيا البلازما الفراغية عالية الطاقة .

ج - انتاج الطاقة الشمسية ومصادر الطاقة :

ادى النجاح في استخدام البطاريات الشمسية في المعدات الفضائية الى التعجيل بأعمال التطوير المتصلة بأنتاج الطاقة الشمسية على الارض . كما تستخدم المراكمات عالية الفعالية التي صنعت لاغراض تكنولوجيا الفضاء (من النيكل والكادميوم ومن الفضة والكادميوم ومن الفضة والزنك) . في كثير من فروع الاقتصاد الوطني .

د - تكنولوجيا انتاج الاجهزة فائقة الصغر :

تتميز اجهزة المعدات الفضائية بخفة الوزن ودقة الحجم وانخفاض مستوى استهلاك الطاقة ، وتوفر اكبر قدر ممكن من السلامة في الاستخدام وطول مدة الاستخدام بدون مشاكل في ظل احوال غير مواتية للغاية ، الخ .. ويمكن استخدام العناصر المكونة واجهزة الاستشعار والنظم الالكترونية التي تم تطويرها في الصناعة الفضائية في اقامة منشآت صناعية وخطوط انتاج تقنية عالية الاتمتة . وتستخدم تكنولوجيا الفضاء في انتاج اجهزة فائقة الصغر يمكن التعويل عليها تماما ، مما يطبق في تطوير اجهزة الراديو والتلفزيون والساعات الالكترونية المحسنة المطورة لاغراض صناعة الفضاء ، في مختلف فروع الاقتصاد الوطني الى زيادة تقدر بثلاثة اضعاف الى عشرة اضعاف في انتاجية اليد العاملة والى تحسين نوعية المنتجات .

هـ - تكنولوجيا اللحام :

من خلال تطور التكنولوجيا الفضائية الصاروخية ، تم اكتساب خبرة كبيرة في مختلف اعمال اللحام مثل لحام الخزانات كبيرة الحجم ، واللحام في فراغ موضعي ، ولحام التلامس بواسطة الاجهزة الالية الكهربية الميكانيكية . وتستخدم مجموعات من الاجهزة الكهربائية الميكانيكية الية الاداء في لحام خطوط الانابيب ذات الاقطار الكبيرة ، ولحام الهياكل الانشائية المصنوعة من الاسمنت المسلح والمعدات التجارية ، وهياكل السيارات ، واوعية حفظ الاغذية وما الى ذلك . ان ادخال هذه الانواع من اللحام يقلل من تكلفة صنع مختلف المنتجات تحت تاثير احتياجات التكنولوجيا الصاروخية الفضائية تطورت تطور سريعا الصناعة الكيميائية وهندسة منتجات التبريد الشديد .

ويشمل هذا صنع خزانات لحفظ المواد ذات البرودة الشديدة (الاوكسجين والهدروجين وغيرهما من الغازات المسيّلة) ، وعربات وصهاريج السكك الحديدية لنقل تلك المواد ، والاجهزة فائقة الدقة لقياس المناسيب ومحللات الغازات والاجهزة والمعدات الاخرى المستخدمة في تكنولوجيا الحرارة بالغة الانخفاض .

ومن اجل توجيه الرحلات الفضائية طور العلماء نظم توجيه ارضية وما يقابلها من مراكز ، محطات تتبع ووسائل ارسال ومعالجة سريعة لكميات كبيرة من المعلومات . وادى ذلك الى ظهور اتجاهات جديدة في نظرية المعلومات وتطوير اساليب جديدة لتجهيز المعلومات وتخزينها وعرضها ، ووسائل لاجراء الحسابات التقنية المعقدة على اساس منتظم .

ويساعد ادخال النظم التقنية الجديدة لادارة المعلومات وتجهيزها في مختلف فروع الاقتصاد الوطني على رفع الكفاءة (في مجال الطيران المدني ، والنقل ، وانتاج الطاقة ، والاحصاءات ، وما الى ذلك) .

جاسم الخلف

تغير الاجناس عند بعض الاسماك

ان ظاهرة تغير الاجناس ، ظاهرة منتشرة في عدد من الاسماك الاستوائية من ضمنها اسماك انهامور . وتشتهر الاسماك المنظفة (وهي اسماك تتغذى على الطفيليات الخارجية الموجودة على جسم الاسماك الاخرى) بهذه الظاهرة فهي تمتلك خلايا جنسية انثوية اكثر من الخلايا الجنسية الذكرية وتكون الافراد الذكرية عبارة عن تحوير يتم في الخلايا الجنسية الانثوية .

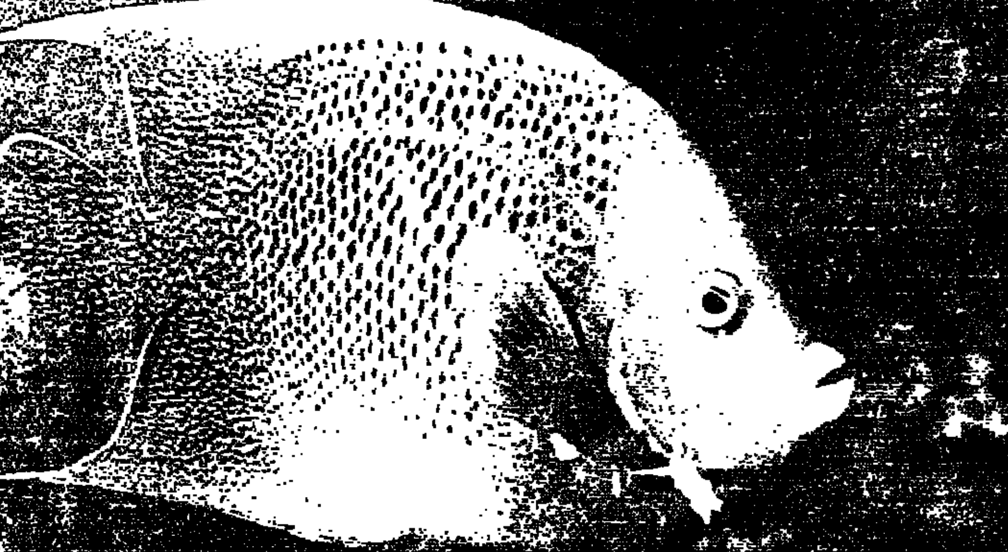
وتتألف الوحدة الاجتماعية لهذا النوع من الاسماك من ذكر واحد وثلاث الى ست اناث بالغات وعدد من الافراد غير الناضجة وجميع هذه الافراد تعيش في منطقة الذكر الذي يقوم بحراستها . والجدير ذكره هنا بان احدى الاناث تكون هي السائدة وغالبا ماتكون اكبرها حجما حيث تكون الى داخل المجموعة مع الذكر . اما الاناث الاخر فتكون الى خارج المجموعة وتحدث عملية تغير الاجناس بعد موت الذكر الوحيد الموجود في المجموعة وبعد هذا الحادث تبدأ الاناث بالدفاع عن مكان المجموعة من خطر هجوم ذكور المجاميع الاخرى . واذا ماحدث وان انتصرت هذه الذكور على الاناث في المجموعة التي فقدت ذكرها فلا تحدث عملية التغير في الاجناس اما اذا حدث وان انتصرت الاناث في المعركة فان الانثى التي بذلت مجهودا كبيرا في الدفاع عن المكان سوف يتغير جنسها الى ذكر لتأخذ مكان الذكر الذي فقد . وفي بعض الحالات تشترك اثنتان من الاناث في الدفاع عن المكان وعندها يتم تغير جنسيهما الى ذكور ، الامر الذي يتسبب في انشقاق المجموعة الى اثنتين . هذا وقد لوحظت عملية تغير الاجناس في الاسماك المنظفة ، فبعد مرور نصف ساعة من موت الذكر تبدأ عمليات تغيير الجنس في الاناث حيث تكمل بعد مرور يوم او يومين . وتبدأ الملامح الذكرية على السمكة الانثى بعد مرور ساعة ونصف الى ساعتين متمثلة في السلوك العدواني المتميز للذكر والذي يكون موجها دائما الى اناث المجموعة الواحدة . اما تغيرات عادة التزاوج من العادات الانثوية الى العادات الذكرية فيأخذ وقتا اطول وغالبا ماينتهي بعد يوم واحد من موت الذكر . اما بقية افراد المجموعة فتتأثر اجتماعيا بتغير الانثى الى ذكر حيث تتغير هي لتأخذ مكان الانثى او الاناث التي تغيرت الى ذكور .

وفي بعض الاحيان لايكون موت الذكر في المجموعة العامل الاساس لتغير الجنس عند الاناث فقد دلت الملاحظات التي اجريت على بعض مجاميع الاسماك بان الاناث قد تغير من اجناسها عندما تداهم بخطر الهجوم من قبل ذكور مجموعة اخرى حيث تبدأ بالدفاع عن المجموعة .

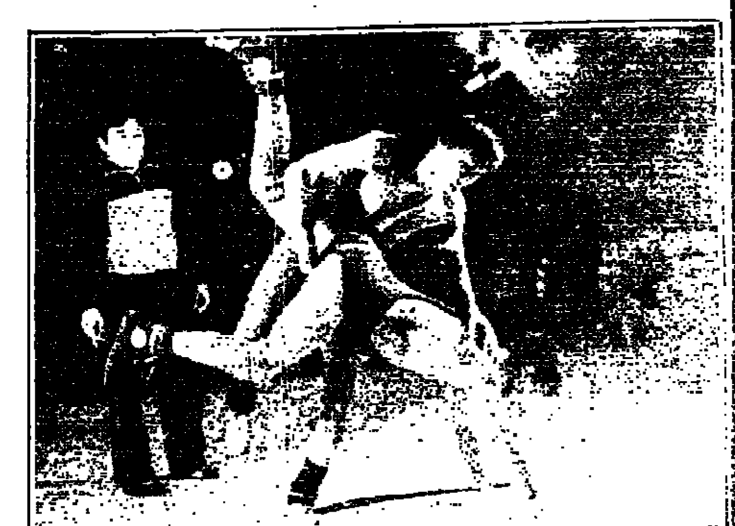
وقد تحدث العلماء عن حالة غريبة تم تغيير الجنس فيها لاحدى الاناث عدة مرات وذلك نتيجة الى طول فترة هجوم الذكور من المجموعة الثانية القريبة منها . فقد تغير جنس السمكة الانثى من انثى الى ذكر وثم انثى وبالاخير استقر الامر الى ان اصبحت ذكرا .

وقد دل الفحص النسيجي للغدد الجنسية لاناث هذا النوع من الاسماك على وجود خلايا جنسية ذكرية مولدة بالقرب من الخلايا الجنسية الانثوية الا ان هذه الخلايا ، اي الخلايا الذكرية تكون شبه مغلقة ولا يتم اطلاق الحيامن منها الا بعد مرور ١٤ الى ١٨ يوما من بعد انتهاء عملية تغيير الجنس .

ليث عبدالجليل الحصان
كلية الزراعة - جامعة البصرة



اليوم .. النزالات التمهيدية لبطولة صدام الدولية الثالثة بالمصارعة الحرة



تجري في الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية النزالات التمهيدية لبطولة صدام الدولية الثالثة بالمصارعة الحرة .

اما مراسيم افتتاح البطولة فستقام في الساعة الخامسة عصرا في القاعة ذاتها يعقبها اجراء نزالات تمهيدية اخرى وعملية الوزن بعد الانتهاء من النزالات .

وستشهد قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية يوم غد نزالات الادوار شبه النهائية التي ستقام في الساعة التاسعة والنصف صباحا فيما ستقام في الخامسة عصرا النزالات النهائية تعقبها مراسيم توزيع الجوائز والكؤوس على الفرق المشاركة وحفل اختتام البطولة .

وكان مصارعونا قد احرزوا بطولة صدام الدولية بالمصارعة الرومانية برصيد ٥١ نقطة فيما احتلت مصر المركز الثاني والاردن المركز الثالث .

واسفرت النزالات النهائية للبطولة عن فوز علي محمد وزن ٤٨ كغم وظافر ابراهيم وزن ٥٢ كغم وغازي فيصل وزن ٥٧ كغم وعلي كاظم وزن ٦٢ كغم وكريم حميد وزن ١٠٠ كغم بالاوسمة الذهبية لهذه الاوزان فيما حصل المصارع المصري على الوسام الذهبي بوزن ٩٠ كغم .

وحصل السوفيتي فاليري على الوسام الذهبي لوزن ٦٨ كغم فيما حصل زميله جباروف على ذهبية وزن ٨٢ كغم في حين كانت ذهبيتا وزني ٧٤ كغم و ١٣٠ كغم من نصيب البلغاريين مازينوف وكيروسكي على التوالي .

ثلاث مباريات ضمن بطولة الناشئة العربية باليد .. اليوم

ضمن البطولة العربية الثالثة للناشئين بكرة اليد تجري اليوم في قاعة الصقور ثلاث مباريات حيث يلتقي في الساعة الخامسة عصرا منتخبا البحرين والكويت تعقبها في السادسة والنصف مساء مباراة منتخبي قطر والجزائر .

في الساعة الثامنة مساء سيخوض منتخبنا لقاءه الثالث في هذه البطولة امام المنتخب السعودي .

وكانت مباريات امس الاول قد اسفرت عن تعادل قطر مع البحرين بـ ١٨ هدفا لكل منهما فيما حقق المنتخب الكويتي الشقيق فوزا مهما بتغلبه على منتخبنا برصيد ١٩ ـ ١٨ هدفا ثم حقق فوزا اخر بتغلبه على المنتخب السعودي بـ ٢٦ ـ ٢٢ هدفا .

وبذلك يكون المنتخب الكويتي قد جمع اربع نقاط يليه منتخبا قطر والبحرين ولكل منهما نقطتان ثم منتخبنا وله نقطة واحدة .

في بطولة العالم لرفع الاثقال

رباعنا محمد كاظم يحرز المركز الثامن بوزن ٩٠ كغم

احرز رباعنا محمد كاظم مزعل المركز الثامن في وزن ٩٠ كغم في بطولة العالم للاثقال الجارية حاليا في العاصمة اليونانية اثينا بعد ان جمع ٣٥٥ كغم (١٥٥ خطفا و٢٠٠ نترا) .

وكان الاتحاد السوفيتي قد حقق الاوسمة الذهبية والفضية في هذا الوزن حيث فاز الرباع سيرجي سيرتسوف بذهبية الخطف بـ ١٨٥ كغم وجاء زميله اناتولي خراباتي ثانيا بـ ١٨٥ كغم ايضا .

وفي رفعة النتر احرز خراباتي ذهبية هذا الوزن بـ ٢٣٠ كغم وسيرتسوف الفضية بـ ٢٢٢,٥ كغم فيما كانت الذهبية للمجموعة من نصيب خراباتي برصيد ٤١٥ كغم والفضية لسيرتسوف برصيد ٤٠٧,٥ كغم في حين كانت الاوسمة النحاسية الثلاثة من نصيب الرباع البلغاري ايفان شاكاروفا .

خسارة السعودية امام كوريا سلويا

بكين ـ ٢٢ ـ واع : خسر المنتخب السعودي امام المنتخب الكوري بثلاثة وثمانين نقطة مقابل ٨٥ نقطة في المباراة التي جرت بينهما امس ضمن بطولة اسيا الخامسة عشرة بكرة السلة .

وكان الشوط الاول للمباراة قد انتهى بتقدم السعودية بثلاث واربعين نقطة مقابل اثنتين واربعين نقطة لكوريا .

بدعوة من فهد الاحمد

منتخب مصر يقيم معسكرا مغلقا في الكويت



يصل الى الكويت يوم غد الاحد منتخب مصر الاول بكرة القدم لدخول معسكر مغلق بدعوة من الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم .

وسيخوض المنتخب المصري مباراتين وديتين خلال المعسكر ، الاولى يوم الاثنين مع منتخب الكويت ضمن مهرجان اعتزال لاعب الكويت الدولي حمود فليطح والثانية في التاسع والعشرين من هذا الشهر امام المنتخب الاولمبي الروماني .

ويأتي هذا المعسكر استعدادا لمباراة منتخب مصر امام نظيره الجزائري التي ستقام في الثامن من الشهر المقبل ضمن تصفيات كاس العالم لعام ١٩٩٠ .

ويرأس بعثة المنتخب القومي المصري عزمي بدوي وتضم محمود الجوهري مديرا فنيا وحازم كرم وفتحي مبروك كمساعدين للمدرب اضافة الى عشرين لاعبا هم احمد شوبير وخالد مصطفى وابراهيم حسن وهشام عبدالرسول وايمن شوقي واحمد الكاس ومحمد عبدالجليل وطارق سليمان وربيع ياسين وخالد عيد وطاهر ابو زيد وعلاء ميهوب وهشام يكن وصابر عيد وبدر رجب ومحمد عمر وياسر فاروق وحسام حسن وجمال عبدالحميد وحمادة صدقي في حين سينضم الى الفريق يوم السابع والعشرين من هذا الشهر اللاعب مجدي عبدالغني بعد عودته من البرتغال .

في دوري الكرة أمس

فوز الجيش والشرطة والطلبة على سامراء والبحري والنجف
تعادل الشباب مع النفط والصناعة مع الصليخ

تغلب فريق نادي الجيش على فريق نادي سامراء بهدف واحد مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما في ملعب الاول وحكمها السادة صلاح محمد كريم وقاسم خلف وبهلول حميد وموفق عبد المسيح

واحرز هدف الفوز للجيش اللاعب رحيم حميد في الدقيقة ٣٠ من المباراة وهي ضمن مباريات الدور الاول للمرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم .

ولم يقدم الفريقان مستوى جيدا خلال شوطي المباراة التي لم ترتق الى مقومات مباريات الدرجة الاولى .

وبهذه النتيجة حصل فريق الجيش على اول نقطتين له في هذا الدوري .

الشرطة ١
البحري صفر

وفي مدينة المدن البصرة الباسلة فاز فريق نادي الشرطة على فريق النادي البحري بهدف واحد مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما في ملعب نادي نفط الجنوب وحكمها السادة كريم سعدي وبدر نعمة وحازم الشيخلي

واحرز هدف الفوز للشرطة اللاعب عدنان حسين في الدقيقة ٣١ من الشوط الاول .

الطلبة ٣
النجف صفر

وبثلاثة اهداف مقابل لاشيء تغلب فريق نادي الطلبة على فريق نادي النجف في المباراة التي جرت بينهما في ملعب الزوراء وحكمها السادة محمد سليم وفالح حسن وعبد الرضا عبيد وفؤاد صالح ..

تعادل الشباب مع النفط

وتعادل فريقا ناديي الشباب والنفط بهدف واحد لكل منهما في اللقاء الذي جرى في ملعب نادي الرشيد وحكمه السادة صبحي رحيم وطارق عبد الحافظ وعبد الرسول مجيد وحازم حسين .

والصناعة مع الصليخ

كما تعادل فريقا ناديي الصناعة والصليخ بهدف واحد لكل منهما ايضا في المباراة التي جرت في ملعب الكشافة وحكمها السادة طارق احمد وعادل القصاب وشاكر محمود .

فوز السعودية والبحرين على الامارات وقطر ضمن بطولة الصداقة الدولية للشباب

مسقط ـ ٢٢ ـ واع فاز منتخب السعودية للشباب على منتخب شباب الامارات في المباراة التي جرت امس بهدفين ضد لاشيء ضمن بطولة الصداقة الدولية الثانية للشباب بكرة القدم والمقامة حاليا في سلطنة عمان .

وكان الشوط الاول من المباراة قد انتهى بتعادل الفريقين بدون اهداف .

وفي الشوط الثاني استطاع منتخب السعودية تسجيل هدفين ففي الدقيقة ٢٩ سجل اللاعب عبدالله الثنيان الهدف الاول وفي الدقيقة [illegible] سجل اللاعب صالح المبارك الهدف الثاني .

وفاز منتخب شباب البحرين لكرة القدم على منتخب شباب قطر بهدفين لهدف في المباراة التي جرت بينهما امس .

وقد انتهى الشوط الاول بالتعادل [illegible]

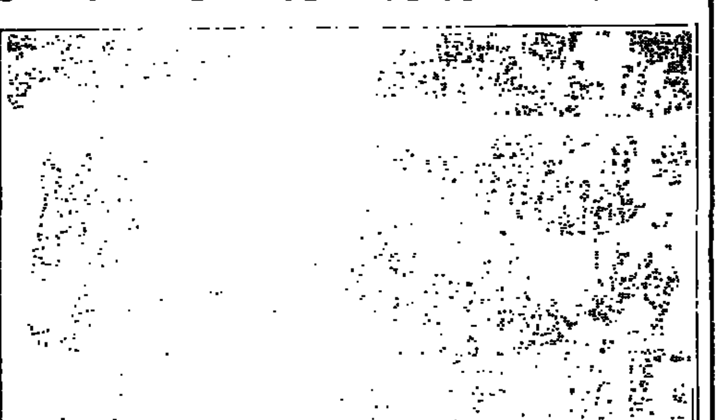
وجاءت اهداف المباراة الثلاثة في [illegible]

سجل منتخب البحرين هدفه الاول في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني، وتعادل منتخب قطر من ركلة جزاء في الدقيقة ٣٥ وجاء هدف الفوز للبحرين في الدقيقة ٣٦ .

منتخب مصر بالطائرة يعود الى القاهرة

القاهرة ـ ٢٢ ـ واع . عاد الى القاهرة امس الفريق المصري للرجال بالكرة الطائرة قادما من ساحل العاج بعد اشتراكه في بطولة كاس افريقيا للكرة الطائرة .

ليفربول وايفرتون وجها لوجه على صدارة الدوري الانكليزي .. اليوم



لندن ـ ٢٢ ـ رويتر [illegible] ليفربول وايفرتون في دوري الدرجة الانكليزي لكرة القدم [illegible] بعد مضي شهر واحد على بدء موسم ١٩٨٩ ـ [illegible]

وقد صعد ايفرتون الذي يلعب غدا على ارضه الى الصدارة يوم السبت الماضي بفوزه ١ ـ صفر على ارض تشارلتون .

اما ليفربول الذي صعد للصدارة قبلها بايام قليلة عندما سحق فريق كريستال بالاس ٩ ـ صفر فقد تعادل بعدها بدون اهداف وهو يلعب على ارضه .

وكان مدربا الفريقين عازفين عن الخوض في الحديث عن البطولة بعد مباريات الاسبوع الماضي .

وقال كولين هارفي مدرب ايفرتون لايزال الطريق طويلا الا انه بعد ظهر غد ستتوجه الانظار الى مدينة ليفربول التي هيمن فريقاها في الدرجة الاولى ليفربول وايفرتون على كرة القدم الانكليزية خلال الاعوام العشرة الماضية رغم انتزاع الارسنال اللندني بطولة الدوري للموسم الماضي .

وكان ليفربول قد ظهر امام كريستال بالاس بالمستوى الذي عاد عليه منذ عام ١٩٨٢ ولم يفعل تعثره امام شباك نوريتش شيئا يذكر لتبديد مخاوف ايفرتون .

مولودية والموردة في ربع نهائي كأس افريقيا .. اليوم

الجزائر ـ٢٢ـ واع : يلتقي في الجزائر غدا فريقا نادي مولودية وهران ونادي الموردة السوداني لكرة القدم في اطار الدور ربع النهائي لكاس افريقيا للاندية البطلة .

ويذكر ان فريق مولودية وهران فاز بهدف ضد لا شيء في مباراة الذهاب التي جرت بينهما في السودان بداية الشهر الجاري .

في كأس الكؤوس العربية

مباراتا المجموعة الثانية انتهتا بالتعادل





جدة ـ ٢٢ ـ اف ب اقيمت امس الخميس مباراتان في اطار المجموعة الثانية من مسابقة كاس الكؤوس العربية الاولى التي تنظم في جدة باشراف الاتحاد العربي لكرة القدم .

في المباراة الاولى تعادل الزمالك المصري والهلال السوداني ١ ـ ١ سجل للزمالك هشام ابراهيم في الدقيقة ٢٢ وللهلال عبد العزيز مبارك في الدقيقة ٤٤

وفي المباراة الثانية تعادل الفريق الكويتي مع شباب بلكور الجزائري صفر ـ صفر .

وكانت المسابقة قد بدات مساء الاربعاء حيث فاز الاتحاد السعودي على الفتوة السوري ٥ ـ ١ وتعادل الملعب التونسي والرشيد العراقي ١ ـ ١ في المجموعة الاولى

السوفيت يبدأون رحلة الدفاع عن لقبهم الاوربي بالطائرة .. اليوم

ستوكهولم ـ٢٢ـ اف : اذا كانت الكرة الطائرة السوفيتية للرجال قد خسرت مركزها في صدارة الترتيب العالمي منذ اربع سنوات امام الولايات المتحدة فانها لم تخسر هذا المركز في صدارة الترتيب الاوربي ، وستكون بطولة اوربا التي تنطلق غدا السبت في ستوكهولم واوريبرو (السويد) مناسبة لاثبات ذلك .

ورجال المنتخب السوفيتي الذين يدربهم غينادي باريشين حملوا اللقب الاوربي منذ ١٩٦٧ ويرشحهم الخبراء للقب جديد رغم اعتزال صانعي الالعاب (رانرز) فاليري لوسيف وفلاتشسلاف زايتسيف

ويمتاز الاداء السوفيتي بسهولته ولكن ايضا بفاعليته الكبيرة في الصد والدفاع الخلفي . ولدى ساليفا وفيلدي وسوروكوليت من الخبرة والموهبة ما يكفي لانتزاع الفوز على حساب منتخبات هولندا والسويد وفرنسا وبلغاريا وايطاليا بالذات .

ووزعت المنتخبات الـ ١٢ المشاركة على مجموعتين تضم الاولى ايطاليا وبلغاريا والسويد والمانيا الاتحادية والمانيا الديمقراطية وفرنسا .

وتضم الثانية رومانيا [illegible] وتشيكوسلوفاكيا [illegible] وهولندا واليونان

[illegible]

فوز الاهلي على الوحدة بكاس السعودية

مكة ـ٢٢ـ واع : فاز فريق النادي الاهلي على فريق نادي الوحدة بهدف ضد لا شيء سجله بندر الجارالله في الدقيقة الثامنة والعشرين من المباراة التي جرت في مكة امس .

وجاءت المباراة ضمن دوري كاس الاتحاد السعودي بكرة القدم .

لندل يتأهل لدور الثمانية ببطولة اسبانيا للتنس

برشلونة ـ ٢٢ ـ رويتر : صعد التشيكوسلوفاكي ايفان لندل الى دور الثمانية ببطولة اسبانيا المفتوحة للتنس التي تبلغ قيمة جوائزها ٣٧٥٠٠٠ دولار .



● لندل

وقد فاز لندل اللاعب الاول في العالم على المصنف السادس عشر الاسباني خوردي اريسي ٢ ـ ٦ و٦ ـ ٢ و٦ ـ ٣ في الدور الثالث امس الخميس .

كما فاز المصنف الثالث الارجنتيني البرتو مانسيني على السويدي لارس جونسون ٦ ـ ٣ و٦ ـ ٤ .

وفاز ايضا المصنف الرابع الارجنتيني مارتن خايتي على المصنف الثالث عشر اليوغسلافي جوران بريبتش ٢ ـ ٦ و٦ ـ ٢ ـ و٦ ـ ٤

وفاز المصنف الخامس الالماني الاتحادي كارل اوفي شتيب على دييجو بيريس من الاوراغواي ٦ ـ ٢ و٦ ـ ٢ .

وخرج المصنف السادس الاسباني ايميلو سانشيز بهزيمته من المصنف الثاني عشر الاكوادوري اندرس جوميز ٦ ـ ٤ و٦ ـ ٣ .

كما خرج المصنف الثامن الاسباني سيرجي بروجير بهزيمته من مارسيلو فلبيني من الاورغواي ٤ ـ ٦ و٧ ـ ٦ و٦ ـ صفر .

وفاز المصنف العاشر النمساوي هورست سكوف على الاسباني خوان اجيليرا ٦ ـ ٢ و٦ ـ ٤

مقابل ١٠٠ ألف دولار

روبنسون يتهم فلورنس بتعاطي العقاقير المنشطة !!

نيويورك ـ ٢٢ ـ واع نفت العداءة الاميركية فلورنس غريفيث جوينر المزاعم التي نشرت على لسان احد العدائين البارزين بانها وزميلها العداء العالمي كارل لويس تعاطيا العقاقير المنشطة بصورة منتظمة .

واتسم رد فعل غريفيث جوينر بالغضب خلال مقابلة تلفزيونية حيث وبخت بعنف داريل روبنسون الذي وجه اليها هذا الاتهام وقالت (كيف بلغت بك الجراة ان تقول شيئا كهذا . انت مجنون ـ مجنون تماما .

وكان روبنسون صاحب الرقم القياسي العالمي السابق للناشئين في سباق اربع مئة متر قد وجه هذه المزاعم في العدد الاخير من مجلة شتيرن الالمانية الاتحادية وقال انه كان يزود غريفيث جوينر بهذه العقاقير .

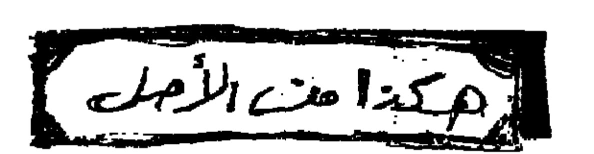
وظهرت غريفيث جوينر التي حصلت على الوسام الذهبي الاولمبي ثلاث مرات وصاحبة الرقم القياسي العالمي في سباقي مئة متر ومئتي متر عدوا في برنامج (استعراض اليوم) الذي تقدمه محطة تلفزيون اي بي سي كما اجرى نفس البرنامج مقابلة ايضا مع روبنسون من ستوديو في مونتريال بكندا

وقال روبنسون انني لا افعل ذلك مقابل الحصول على المال انها ليست اتهامات بل انها الحقيقة .. اذا كنت ترغب في البقاء ضمن افضل عشرة عدائين في العالم يتعين عليك تناول عقار الستروئيد المنشط .

[illegible] مجلة شتيرن [illegible] الرواية ..

[illegible]





القطار الحديث: ثورة في عالم المواصلات

قطار «سوبر» يوحد مدن اوربا الشمالية

بروكسل ضاحية باريسية



لم يعد القطار . كما كان قبل قرن . فرصة للتعارف

اليابان سبقتهم

افطار في باريس ، غداء في لندن ، عشاء في برشلونة ، واجتماع عمل في مدينة اخرى قبل عشر سنوات لم يكن الاوربيون يفكرون بان من الممكن العيش بهذه الطريقة غير ان ذلك يوشك ان يكون ممكنا بفضل قطارات « سوبر » مريحة وسريعة ومتوائمة مع البيئة ، بل انها ستحدث ثورة في عالم المواصلات بالضبط كما كان استخدام الطائرات النفاثة للاغراض المدنية في الخمسينات .

ففي خلال العقد الحالي ، ستصبح المسافة بين باريس ولندن ثلاث ساعات فقط . بينما ستكون بروكسل عاصمة المجموعة الاوربية ضاحية من ضواحي باريس . وكذلك الامر مع كولون وبرشلونة وليون وتورين . سوف يكون باستطاعة الاسكتلندي ان يتزلج على الالب في ٢٤ ساعة الخاسر الوحيد في كل هذا هو شركات الطيران التي تقدر خسارتها بـ ٥٠ ٪ على الاقل .

ومثل ثورة القطارات التي حدثت في عشرينات القرن التاسع عشر وحثت خطى الثورة الصناعية ، كذلك فان ثورة القطارات الجديدة ستجلب معها تغيرات سياسية واقتصادية . ستكون فرنسا في المركز . وسوف تضمحل اهمية الموانيء الجوية والمدن الكبرى . وسوف تقترب البلدان الاوربية الهامشية من المركز مثل اليونان والبرتغال . وبدون شك سوف يسهل ويزداد السفر بين شرق اوربا وغربها .

يحتاج القطار الجديد الى بناء ٤٦٠٠ ميل من خطوط السكك الحديد والى تطوير ١٢٠٠٠ ميل موجودة حاليا . بما يبلغ كلفته ٩٠ مليار دولار . دعك عن العديد من المشكلات المستجدة مثل اختراق الخطوط الجديدة لاكثر المناطق اكتظاظا في القارة . ومعارضة البيئيين للمشروع عند كل خطوة وكذلك ذوي المقاطعات الخاصة في الارياف مثل كنت في بريطانيا . والذين لايريدون لقصورهم المرفهة وحدائقهم الهادئة ان تدمرها الخيول الحديدية . واخيرا فان مستويات انظمة خطوط السكك الحديد متباينة بين بلد اوربي واخر وكذلك قاطراتها وعرباتها وانظمة الامان والصيانة .. الخ .

ومع ذلك فان المرحلة الجديدة سوف تبدا ، ومعها كل الفوائد الاقتصادية والاجتماعية وعلى الرغم من المعارضة التي تبديها بريطانيا وبلجيكا والنمسا وسويسرا لبعض جوانب المشروع . وقد بدات ثورة القطارات في فرنسا بالفعل وذلك بين باريس وليون (١٦٧ ميلا في الساعة) واستغرقت الرحلة ساعتين فقط ! الامر الذي افقد الخطوط الجوية الداخلية ٦٠ ٪ من ركابها . وكذلك الامر مع مدن لومان ونانت وبوردو واندي على الحدود الاسبانية . وفي اسبانيا بدا بناء قطار على هذا النموذج بين مدريد وقرطبة واشبيلية .

وليست السرعة هي الميزة الوحيدة لهذا القطار الجديد بل الدرجة العالية من الامان والتعقيد في التقنية . فهذا القطار يتوقف تلقائيا ، على سبيل المثال عند حدوث اي خلل فيه وقبل ان يشعر السائق بالخلل . ومثلما تتزعم فرنسا ثورة القطار (السوبر) في الداخل فانها تتزعم انشاءه في عموم اوربا اذ تقوم الان ببناء الخط الرئيسي الذي يعد العمود الفقري للنظام كله وهو الخط الذي يربط لندن وباريس ببليل وبروكسل ثم امستردام وكولون وفرانكفورت . ويتوقع ان يتضاعف عدد المسافرين بين فرنسا وبلجيكا من ٧٥ ر٢ مليون الى ٥ ره مليون سنويا . اما بين لندن وباريس فيتوقع ان يزيد عدد المسافرين من ٤ ر٢ مليون الى ١٣ مليونا .

وكان مشروع نفق تحت القنال الانكليزي يربط انكلترا بفرنسا هو بداية فكرة انشاء خطوط قطارات دولية تربط المدن الكبرى لاوربا الشمالية . اذ يتوقع ان يسير المسافر بين لندن وباريس بسرعة ١٨٠ ميلا في الساعة على طول الساحل الفرنسي . غير ان ثمة عراقيل على الجانب الانكليزي بسبب المعارضة العامة . ففي كانون الثاني الماضي تظاهر ستة الاف شخص في كنت وحدهما احتجاجا على ماسموه « تدمير » ريفهم الجميل لان الخطوط الانكليزية ، المزمع انشاؤها غير متكاملة من ناحية الدراسة والتخطيط .

الامر نفسه يحدث في بلجيكا . فجماعة البيئة البلجيكيون يعارضون القطارات السريعة . وتتفاقم المشكلة بسبب تعارض المنافسة بين البلجيكيين الناطقين بالفرنسية واولئك الناطقين بالالمانية .

وعلى الرغم من ان مشروع القطارات فائقة السرعة مشروع اوربي الا ان جميع الاوربيين يفكرون به في اطار وطني محلي . واكثر الاوربيين حماسة في هذا الاتجاه هم الالمان الذين بادروا ببناء قطارهم الخاص وبذلك اغلقوا الباب بوجه الدعوة الفرنسية . والقطار الالماني يختلف كليا عن الفرنسي من حيث الوزن وعرض العربات وتصميمها ومع كل ذلك يتوقع ان ترتبط فرنسا وبريطانيا والمانيا الاتحادية والاراضي المنخفضة بالخطوط الجديدة السريعة او فائقة السرعة خلال عشرين عاما . اسبانيا بدورها باشرت ببناء الخط الجديد بين مدريد واشبيلية ويتوقع ان ينتهي العمل منه في ١٩٩٢ . وهناك خط اخر بين مدريد وبرشلونة ثاني المدن الاسبانية . ويتوقع ان تنفق اسبانيا ١٩ مليار دولار على هذا المشروع خلال العقد القادم .

وفي ايطاليا يكاد الامر نفسه يتكرر . فالقطارات الحالية التي بناها موسوليني باتت متخلفة وتاكل ١٠ مليارات دولار سنويا .. ولذا فان مشروع القطار الاوربي السريع يعد مشروعا طموحا جدا بالنسبة لها ، ويتوقع ان تحققه في القرن القادم .

غير ان هذا المشروع الاوربي المتقدم برمته يبدو متخلفا بالنسبة لليابان التي باشرت به قبل ثلاثين عاما . وتدرس الان فكرة بناء « القطار المغناطيسي » عام ٢٠٠١ والذي يسير بسرعة ٢٥٠ ميلا في الساعة .

نيوزويك

فرنسا

بعد تردد طويل تأييد حكومي للسجون الاهلية



قبل عام فقط لم يكن الفرنسيون يصدقون انه بالامكان تطبيق فكرة انشاء سجون اهلية يقدر عددها بـ ١٥ الفا داخل ٢٩ مبنى وهي فكرة استحدثها شخص يدعى البن شالاندو وتبنتها وزارة العدل الفرنسية .

وقد قامت بتصميم مباني السجون وانجازها شركات اهلية تتولى هي ذاتها ادارتها . بينما يقوم القطاع العام بتامين الاشراف الاداري والمراقبة والقلم . والواقع ان المسؤولين في وزارة العدل لم يخفوا في البداية تحفظهم على هذا المشروع الذي كان قد شجعه وزير العدل السابق . بينما لم يؤيده الوزير الحالي بيير اربلينج لاول وهلة لا في الشكل ولا في المضمون .

ان اكتظاظ السجون الفرنسية بالسجناء ووقوفها دائما على حافة الانفجار هو الذي دفع المسؤولين الى الموافقة على بناء السجون الاهلية خصوصا ان المشكلة تزداد خطورة لدرجة ان العاملين في مصلحة السجون غاضبون ومستاءون من العمل في مثل هذه الظروف الصعبة .

ففي نيسان من العام الماضي عقدت الدولة صفقات مع اربع شركات لبناء وادارة مباني السجون الجديدة . اختيرت لجودة برامجها ووزعت في اربع مناطق جغرافية اي في شمال البلاد وجنوبها وشرقها وغربها وعندما ارادت التراجع ، صعب عليها ذلك بسبب الالتزامات التي ترتبت عليها . وفي مقدمتها دفع تعويضات مالية كبيرة . ولذلك استسلمت في النهاية . وارتات شحذ البرامج المقدمة . حيث الغت اربعة مبان . وغيرت مواقع البعض الاخر . وبعد مراوغة استمرت لشهور عديدة من اجل معرفة عما اذا كانت ادارة السجون الجديدة من اختصاص القطاع الخاص او العام . اعلن وزير العدل بانها ستكون من اختصاص القطاع الاول ولكن كتجربة اولية ستعهد اربعة مبان الى القطاع العام من اجل مقارنة تكاليف كل من الادارتين .

ويذكر ان ١٢ مبنى شرع العمل بها في العام الماضي سينتهي العمل بها في الفصل الاول من عام ١٩٩٠ . ومن المقرر ان يكتمل المشروع كله في نهاية عام ١٩٩١ . واحد هذه السجون صعد بناؤه الى حد يعطي فكرة عما ستكون عليه السجون الاهلية . حيث ستبقى جدران السور عالية (٥٠ ر٦٠ متر) وملساء يتعذر اجتيازها اضافة الى المراقب التقليدية اي لن يكون هناك من جديد في سماء السجون الاهلية .

ويعلق المهندس جان بيير ريدون . المشرف على ستة مشاريع من مشاريع السجون على هذا الموضوع قائلا ، من الصعب جدا الابتكار في تصاميم السجون الجديدة لانها تحوي طبقات متنافرة من البشر - مرتكبي جنح صغيرة ولصوص محترفين - وعلى الصعيد الامني تبدو الادارة شاقة والقيود كثيرة بحيث يضطر المصمم ان يبقى كلاسيكيا في تصاميمه سواء فيما يتعلق بالجدران الخارجية او الابنية المتراصة المرتبطة باروقة طويلة . اما في مراكز الاعتقال فالامر يختلف . حيث تمكن المهندسون المعماريون من تصميم دار ضيافة حديثة على شكل مبان صغيرة الغي فيه جدار السور ليحل محله سياج حديد صلب معزز بدرع واق على ارتفاع ثلاثة امتار . اضافة الى ان المعتقلين سيحملون خاصة تسمح لهم بفتح الابواب وفق برنامج الكتروني معد مسبقا .

ولغياب الابتكارات المعمارية . حاول بعض المهندسين اضفاء الطابع الانساني على السجون الجديدة بالحد الممكن . فقد خصصوا جزءا من ارض البناء . لممارسة الرياضة . وهذا شيء نادر في السجون العادية التي لاتاخذ بعين الاعتبار الاندماج الاجتماعي للسجناء . كما شيدوا مشاغل حرفية يعمل فيها السجناء . وعلاوة على ذلك . تتمتع الزنزانات . الفردية بشكل خاص . بنافذة كبيرة لكل زنزانة . فيها قضبان طبعا ولكن ارتفاعها بقامة رجل . اما العوائل التي تاتي للزيارة فسيكون لها مبنى خاص تستطيع الانتظار فيه في مامن عن التقلبات الجوية . وحيث تتوفر مكاتب خدمية اجتماعية . تنصحها وتساعدها .

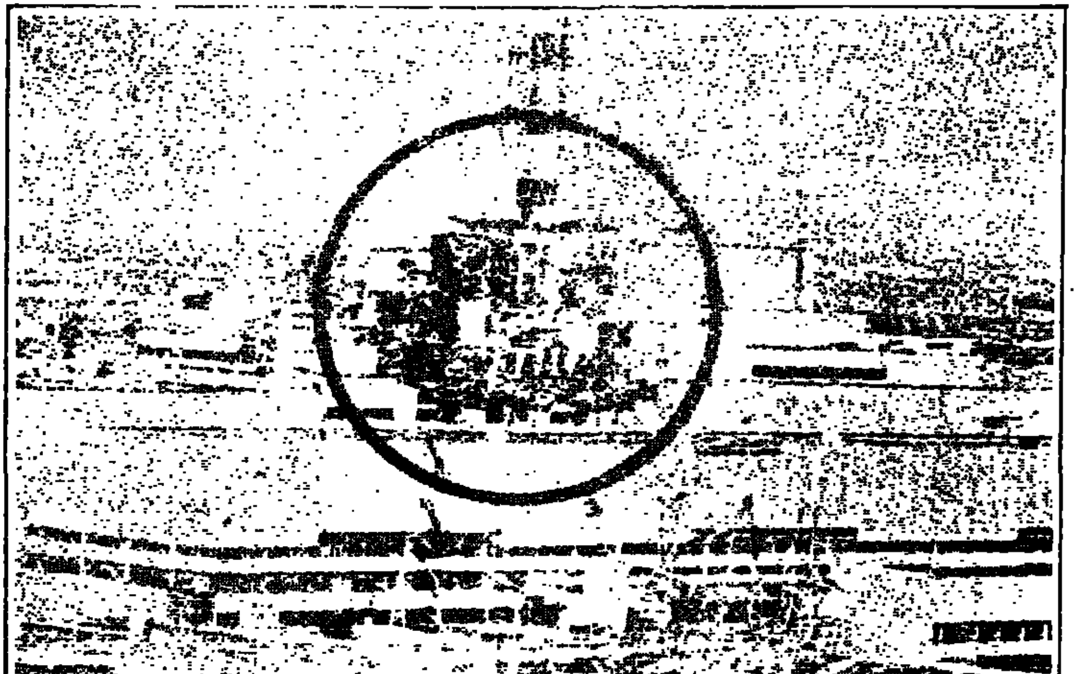
من ناحية اخرى . يسع كل مبنى ٦٠٠ - ٧٠٠ سجين يعمل فيه ٢٠٠ شخص . ١٤٢ منهم كمراقبين والباقون شرطة خاصة . اما الكادر الفني المساعد فيقوم باعمال الصيانة الفنية والضيافة والترميم والنقل والخدمات الطبية والعمل الاصلاحي والنشاطات الاجتماعية - الثقافية والاعداد المهني .

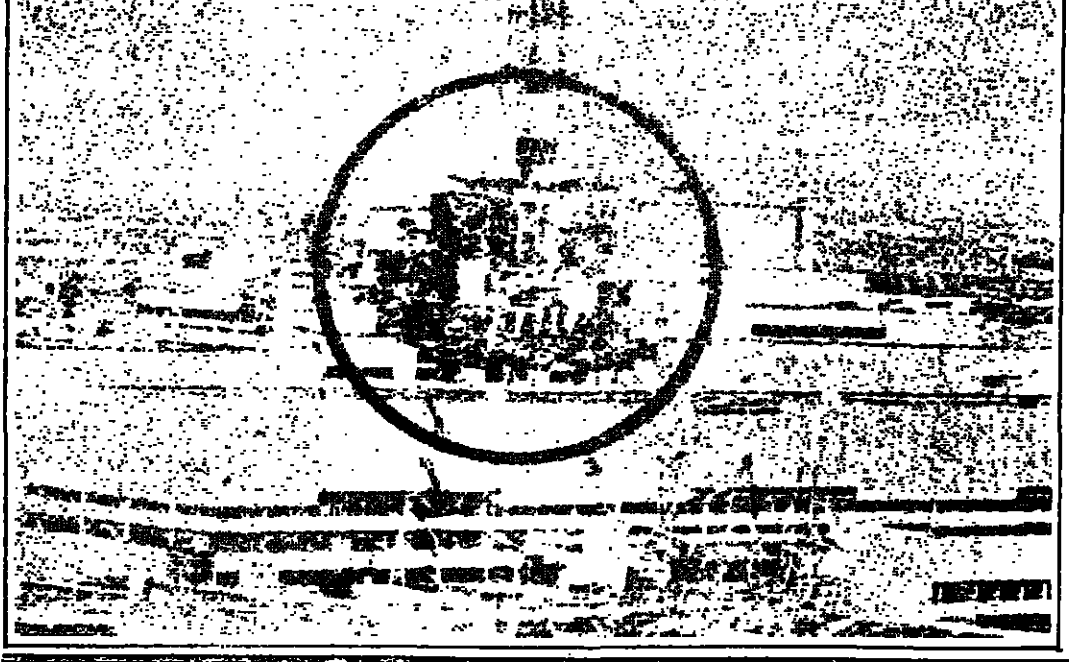
وقد اعلنت وزارة العدل الفرنسية . بعد ان تاكدت من مزايا السجون الخاصة . اغلاق ٢٥ سجنا حكوميا قديما جدا او ايلا للسقوط . فور افتتاح السجون الجديدة . ولكن جاك فيلايت رئيس النقابة المتنفذة (فو - الاصلاحية يقول ان الوزارة تسخر منا . فهي لاتغلق غالبية السجون الحالية الا لتوفير كادر للسجون الجديدة وليس لانها قديمة . لانه لو لم تفعل ذلك سيحصل نقص في الكوادر وهذا يخلق مشاكل انسانية كبيرة .

اعداد : فريال مروكي

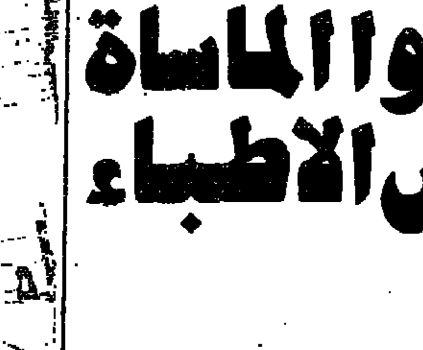
حادث مفاعل تشرنوبل النووي

المواطنون الذين عاشوا المأساة لايؤمنون بتشخيص الاطباء









يعد حادث المحطة الكهروذرية السوفيتية في تشرنوبل عام ١٩٨٦ من الحوادث الخطيرة .. فقد شارك في اعمال مكافحة الحادث خلال سنوات ثلاث ونيف مايزيد على ٦٠٠ شخص .. ومازالت اعمال الاخماد وطمر المواد الخطرة مستمرة وتتطلب ايديا اكثر فاكثر .

وفي تقرير نقدي لمجلة موسكونيوز ذكرت فيه أن ١١٦ الف شخص تم اخلاؤهم من الاراضي الملوثة بالاشعاع كما تم اتخاذ قرار حول اخلاء مواطنين من قرى اخرى كثيرة .

ويجري في جمهوريات اوكرانيا واستونيا وبيلوروسيا العمل على اعداد النظام الداخلي « لاتحاد تشرنوبل » الذي يضم في صفوفه كافة الذين مستهم الحادثة مسا مباشرا وكافة الذين يرغبون في مساعدة المصابين .

المساعدة مطلوبة كما تقول موسكونيوز لان التسهيلات التي يتمتع بها المشاركون في هذه الاعمال غير ثابتة فهي تمنح لهم احيانا وتحجب احيانا اخرى واصبحت المعلومات عنها اليوم صعبة المنال شانها شان الكثير من الامور المرتبطة بتشرنوبل . الا ان هذه المساعدات لاوجود لها في الواقع علما بان الكثير من المشاركين في هذه الاعمال قد باتوا عاجزين عن اعالة عوائلهم بسبب وجودهم في المستشفيات اشهرا طويلة او لانهم اصبحوا معوقين .

لقد وجه ٥١ مريضا راقدا في المستشفى رسالة الى هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي ذكروا فيها ان الاعتراف بان امراضهم ناجمة عن الاصابة بالاشعاع يلقي المسؤولية على وسط معين من الاشخاص ومنهم من اصحاب المقامات الرفيعة من المسؤولين عن الوقاية الاشعاعية في اعمال مكافحة آثار الحادث ووضع توقعات ملائمة للتطورات البيولوجية وتقديم المعلومات المطلوبة الى « الجهات العليا » حول النتائج السعيدة تماما .

ورغم مضي اكثر من عام على هذه الرسالة لم يصل المرضى اي جواب وبقيت الحالة كما هي عليه اذ لم يعترف احد باصابتهم بالاشعاع ولم تدفع لهم التعويضات .. ان عدد الذين يكافحون اثار الحادث وفق تقديرات المجلة السوفيتية قد بلغ مئات الالاف ومازال الاطباء يؤكدون لهم ان ضرر التدخين اكبر من ضرر الاشعاع الذي اصابهم .

ان كل من يراقب مايجري كتابته في هذا الميدان بامكانه ان يفهم من خلال المقالات الكثيرة كيف اثرت حادثة تشرنوبل على وجود النيوكليدات المشعة في هواء وارشو وكندا والنمسا وفنلندا وبامكانه ان يفهم متى تم الكشف عن اليود المشع وكميته في بول العديدين من الكبار والصغار ومدى تلوث بعض المواد الغذائية في سلوفينيا والاسماك في بحر ايجة وغير ذلك .

فقد وصفت مجلة موسكونيوز في تقريرها كتابا صدر عام ١٩٧٦ عن الاصابات الحادة بالاشعاع باشراف مدير معهد الفيزياء البيولوجية ليونيد ايلش بانه بحث فاشل .. فليس المهم ان يكون مدير المعهد الذي اشرف على هذا الكتاب قد قراه ام لا .. المهم هو ان هذا البحث العلمي والطبي يجب ان يكون عونا للاطباء في الحوادث الاشعاعية ومنها بالطبع حادث تشرنوبل فلا سرية في الطب لان الطب السري ظاهرة لا اخلاقية شانها شان القول اللااخلاقي عن ضحايا تشرنوبل وهو ان العلم يتطلب التضحية ومن هنا جاء رد البروفسور غورديف المتخصص في شؤون العلاج الاشعاعي لاولئك الذين يقلقهم مصير اطفالهم الذين يعيشون الان في المناطق الملوثة والاطفال المقبلين اذ قال ان كل المسالة حول العواقب البعيدة عند الاصابة بجرعات قليلة تحمل في داخلها ثقلا بلاغيا كبيرا .

فالشعارات كما تذكر المجلة كانت ستارا يفصل بين الطب السري والمجتمع وقد مهد انعدام المراقبة لنفي ماهو بديهي . فعلى سبيل المثال كتب مدير الطب الاشعاعي بوزارة الصحة السوفيتية فلاديمير ريدكي في الصحيفة الطبية قائلا : ان العمل في مجال مكافحة حادثة محطة تشرنوبل لم يؤثر في صحة اي شخص وان الامراض التي ظهرت في ما بعد لاعلاقة لها بهذا العمل .

كيف نفسر الاحصاءات الرسمية للعام الماضي عن مديرية داخلية مدينة كييف التي ورد فيها ان ٥٧ موظفا من موظفيها مصاب بمرض الاشعاع وان ٤٧٥٠ آخرين اصيبوا بمرض ضعف الشرايين والجهاز العصبي الذي يتحكم بالاعضاء الداخلية وتفاقمت لدى ١٥٠٠ شخص امراض الاجهزة النفسية واجهزة الدورة الدموية والجهاز الهضمي المزمنة .

ان العلاقة بالاشعاع يجري نفيها في الغالب استنادا الى مؤشرات قياس الجرعات او الى عدم وجودها وتبلغ الحالة احيانا حد اللامعقول .. فقد اكتشفوا عند سائق التراكتور الذي كان يعمل على بعد بضعة كيلو مترات من المفاعل لحظة وقوع الحادث وبعده اكتشفوا عنده تفاقم المرض الاشعاعي المزمن .. اما عدم وجود جهاز قياس الجرعات لديه فيصلح لان يكون سببا لعد ان المرض الاشعاعي لم يات نتيجة اصابته بالاشعاع .

وثمة مثال اخر هو المواطن السيبيري البالغ من العمر ٣٧ عاما الذي اشتغل في المنطقة لمدة شهرين دخل المستشفى بسبب ارتفاع درجة حرارته واصابته بالتقيؤ وكان التشخيص هو التهاب رئوي وضعف الشرايين والجهاز العصبي وتضرر الكبد وبعد عودته الى عائلته اعيد الى المستشفى عام ١٩٨٨ بسبب تفاقم المرض الاشعاعي المزمن .

تلك بعض وقائع حادث تشرنوبل و« علم الاشعة السري » الذي وصفته المجلة بانه فعل يتناقض مع المبادىء الانسانية والقرارات الحكومية والذي لايعود بفائدة تذكر .

كاظم نوري

عن «موسكونيوز الاسبوعية

الشيخ جابر الاحمد الصباح .. رئيس الدولة العصرية والمجتمع المتقدم في الكويت

• امير الكويت استند الى سياسة رشيدة في التخطيط لبناء الكويت وتنفيذ الخطط التنموية

الكويت -٢٢- واع يصف الكويتيون امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح بانه (رئيس الدولة العصرية والمجتمع المتقدم في الكويت)

ويستند ذلك الى جملة معطيات اوضحها النقل السياسي الفعلي لدولة الكويت محليا وعربيا وحسب الوثائق الكويتية فان الشيخ جابر الاحمد استند الى سياسة رشيدة في التخطيط لبناء الكويت بناء علميا سليما يقوم على مبادىء .. العدل والرفاه الاجتماعي

وتم في عهده تنفيذ عدد من المشروعات الانمائية التي تتضمنها الخطط التنموية الخمسية في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية

وفي الاطار العام فان الكويت تنعم في وضع اقتصادي متقدم وهي لم تتجه نحو الانكفاء على ذاتها مهتمة بشؤون المجتمع الكويتي . وانما تطلعت الى العالم وبنت لها سياسة تقوم على عدم الانحياز وعلى التعايش السلمي

ويرى المؤرخون الكويتيون ان الحيوية في المجتمع الكويتي تفجرت بالفعل منذ ان تفجرت الثروة النفطية في النصف الاول من هذا القرن حيث فتح النفط افاقا لم تخطر على بال في تيسير الامكانية الادارية والمالية في اعادة تركيب البنية الاساسية الاقتصادية للمجتمع الكويتي

وكان يجري في عروق هذا الشعب العربي الطيب ودمه الملح من ماء الخليج والرمل في الافق الذي لا ينتهي من صحراء تمتد حتى الافق البعيد وكان للبحر والصحراء دور في تشكيل مظاهر البنية الاجتماعية والاقتصادية التقليدية على الصورة التي سادت هذا المجتمع عدة قرون قبل ان يتفجر النفط من باطن الارض

وتقول وثيقة صادرة من وزارة الاعلام الكويتية بشان الوضع الاجتماعي والانساني الكويتي قبل النفط ان البيئتين البحرية والصحراوية وما نجم عنهما من مناشط اقتصادية تمثلت بصفة اساسية في مجالات الغوص والسفر وكان المجتمع يتصف بالبساطة والفطرة والتلقائية والتكافل الاجتماعي والتشابه التام في تصرفات الناس وسلوكهم الاجتماعي ونشاطهم الاقتصادي وكان هذا البناء يرتكز على مجموعة متكاملة من العادات والتقاليد والاعراف والقيم التي تحدد سلوك الافراد وتقوم مقام القانون .

وتفجرت مع الثروة النفطية الحيوية الكويتية والخطط المبنية على اسس علمية لتحديث نظم الادارة والقضاء والشرطة والجيش وكان لابد لهذه الخطط من ان تنفذ على مدى شوط قصير يتحقق خلاله على نحو ملموس ذلك التحول في المجتمع وبنيته الاساسية نحو العصرية .

ويرى الكويتيون انه بتطبيق خطة طموح مطلوبة لاجراء تحولات اجتماعية واقتصادية كان لابد من ان تفتح الكويت ابواب الهجرة المؤقتة من داخل المنطقة العربية خصوصا وخارجها على نحو اعم لتوفير الكوادر الفنية والايدي العاملة اللازمة للتحديث .

وافادت معطيات الموقع الفريد الذي تتمتع به الكويت وكونها منفذا طبيعيا لشمال شرقي الجزيرة العربية وايضا لصلاحية جوها للملاحة وملائمة المناخ واستواء السطح وتوفر الوقود افادت جميع هذه المعطيات في تسهيل تنفيذ الخطط الكويتية في بناء دولة عصرية .

ويجدد امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الاسس النظرية للبناء الحديث في الكويت بقوله في شباط عام ١٩٨٧ (ان عملية بناء الدولة الحديثة يجب ان تواكبها عملية بناء الانسان الكويتي واعداده لمواجهة تحديات العصر)

ويقول الباحثون الكويتيون ان مصالح الافراد ورفع مستواهم المعاشي ضمن الخطط الموضوعة لمشروعات التنمية مرهون بتوافر الكفاءة البشرية المؤهلة المدربة فنيا ومهنيا لتكون قادرة على تحمل المسؤوليات المنوطة بها وعلى هذا فان ميلا واضحا في الاجهزة الكويتية المختصة لتنمية الموارد البشرية وتطوير قدراتها عن طريق التعليم .

وفي احدى مدارس الكويت تبرز لوحة ضخمة كتبت عليها ملاحظة لامير دولة الكويت يقول فيها (انه لشرف عظيم لي ان اكون معلما فهذه المهنة تشرفني .. وتشرف كل انسان)

وانصبت الجهودات الكويتية باتجاه نشر التعليم وارسائه على اسس قوية بتوفير الموارد المالية والبشرية اللازمة لبناء تعليمي متقدم يعمل على تنمية الطاقات البشرية وتاهيلها علميا ومهنيا لدفع مسيرة التنمية الى اقصى طاقاتها .

ويلاحظ ان التعليم وعلى مدى سنوات طويلة ياتي ضمن خطط التنمية في المرتبة الثانية بعد الانفاق على خدمات الكهرباء والماء في جملة مخصصات الانفاق في الميزانية العامة للدولة وبلغ مقدار ما رصد له في ميزانية الدولة لعام ١٩٨٥ - ١٩٨٦ (٣٦٥) مليون دينار اي مايعادل (١٠) بالمئة من جملة ميزانية الدولة لذلك العام .

وفي الفترة خلال العقود الثلاثة الماضية تقريبا منذ الغاء وثيقة الحماية عام ١٩٦١ حتى الان حققت نموا كميا هائلا في قطاع التعليم بمختلف مراحله مصحوبا بتنوع كبير في الخدمات التعليمية بل وحتى في تطور البرامج التعليمية بما يتفق ومقتضيات التنمية ومتطلبات الكفاءات المؤهلة والمدربة فنيا ومهنيا .

ويتطلع الكويتيون الى تحقيق وتنوع في مهارات القوى العاملة الكويتية مما يتطلب المزيد من الجهد على المستويين الشعبي والحكومي .

وتؤكد معلومات منشورة في الكويت ان زيادة فعالية القوة العاملة من المواطنين الكويتيين في مختلف مجالات العمل تكمن في توفير مزيد من البرامج التعليمية والتدريبية وايضا في الرغبة من جانب العمالة الوطنية على ممارسة تخصصاتها وتطوير وتحسين مستوى ادائها .

وتقول ادارة المعلومات والابحاث في وكالة الانباء الكويتية ان الدولة تولي اهمية بالغة لقوة العمل الوطنية من حيث تنميتها وتطويرها .

برعاية الرئيس القائد - بقية

وصول ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين مبنى المجلس التشريعي عزف السلام الجمهوري وقدم طفلان من ابناء منطقة كردستان للحكم الذاتي باقات من الزهور الى ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين .

ثم صافح السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة السادة سيروان عبدالله الجاف رئيس المجلس التنفيذي ومحافظي نينوى واربيل والسليمانية ودهوك والرفاق امناء سر قيادات فروع مكتب تنظيم الشمال للحزب والمسؤولين .

وبدات الجلسة الافتتاحية بتلاوة من ايات الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة ثم القى السيد ممثل السيد الرئيس القائد كلمة نقل في مستهلها تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى السادة اعضاء المجلس التشريعي وثقة سيادته بقدرتهم على النهوض بالمسؤوليات الموكلة اليهم في تعميق مسيرة الحكم الذاتي وبناء صرح العراق الشامخ .

كلمة رحب في مستهلها بضيوف المهرجان وقال

يشرفني ان اعلن باسم السيد الرئيس القائد الرمز صدام حسين باني العراق الجديد وباني بابل .. بابل الحضارة والمجد .. اعلن وعلى بركة الله وباسم القائد العظيم بدء فعاليات مهرجان بابل الدولي الثالث فاهلا بكم من حيث ما اتيتم لتحلون

بيننا ضيوفا اعزاء في عراق القائد البطل صدام حسين .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

قدمت بعد ذلك وعلى مسرح قاعة العرش فعالية دائرة السينما والمسرح وهي (احتفالية بابلية) جسدت وباسلوب اسطوري مقتبس من المأثورات التاريخية لحضارة العراق القديم صراع الهة العالم القديم والهة العالم الحديث وظهور

بابل وازدهارها مخلدا عشتار الهة الحب والجمال وتموز اله الخصب

بدء فعاليات - بقية

والنساء والزواج المقدس عند البابليين وعظمة حمورابي ومسلة قوانينه المعروفة

كما جسدت عودة الاله مردوخ من جديد الذي يمثل امتدادا لحمورابي ونبوخذ نصر يحيط به اطفال العراق وهم يحملون الشموع وسعف النخيل والنذور والقرابين وتشكيلات فنية وعلى ايقاع الموسيقى والاناشيد البابلية حيث ينفتح الحشد وترتفع السواعد لينطلق منه صوت البشير

معلنا ولادة الرمز الجديد للعراق العظيم عبر لوحة كبيرة ترتفع فوق رؤوس المحتفلين ووسط الزغاريد والزهور والهتافات لتشير الى صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين باني مجد العراق وبطل النصر والسلام .

كما زينت سماء الاحتفال الالعاب النارية والبالونات التي ارتفعت مع هتافات المشاركين في احتفالية بابل وزغاريدهم ودعواتهم بان يحفظ الله

للعراق والامة العربية القائد صدام حسين .

وانتقل بعدها الحاضرون الى المسرح البابلي حيث قدمت دار الازياء العراقية عرضا لازياء وادي الرافدين عبر العصور .. وجسد العرض عظمة حضارة بابل واشور وسومر واكد .. كما جسد عظمة الانتصارات والمنجزات التي تحققت بفضل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين لعراقنا المنتصر .

وحضر افتتاح مهرجان بابل الدولي الثالث الرفيق عبدالحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي والسادة محافظو المحافظة الثلاثة بابل والقادسية والمثنى والرفاق امناء سر فروع مكتب تنظيم الفرات للحزب وعدد من كبار المسؤولين .

كما حضر حفل الافتتاح السادة وزراء الثقافة والاعلام في كل من جيبوتي ومالي وفنزويلا واذربيجان والسنغال اضافة الى وزراء الخارجية في جمهورية اذربيجان ووكيلا وزارتي الثقافة والاعلام في دولة البحرين وجمهورية المانيا الديمقراطية ووكيل وزارة الخارجية الفيتنامي .

كما حضر الحفل رؤساء الوفود والبعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدون في بغداد وجمع غفير من ضيوف المهرجان .

وكان السيد ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين قد افتتح قبل بدء فعاليات مهرجان بابل الدولي الثالث معرض البطل الرمز صدام حسين باني العراق وباني بابل .

وضم المعرض وهو للمصور حسين محمد علي (٦٠) صورة جسدت زيارات السيد الرئيس القائد صدام حسين للمواطنين وتفقده لهم كما ضم صورا تعرض للمرة الاولى .

كما افتتح السيد ممثل السيد الرئيس جدارية للسيد الرئيس القائد صدام حسين في مدينة بابل الاثارية .

وزير النفط - بقية

المنظمة بعيدة المدى وخاصة ما يتعلق بالسياسات الانتاجية والسعرية وعلاقاتها بالمنتجين والمستهلكين .

ويناقش المؤتمرون ايضا موضوع الحصص الانتاجية الدائمية للدول الاعضاء ضمن اي سقف انتاجي تقرره المنظمة واعادة النظر في هيكلية الامانة العامة .

اعترافات - بقية

الامن في المملكة واظهارها بانها غير قادرة على ادارة شؤون الحج ، واثارة الرعب بين الحجاج» .

وقال العميل الايراني الذي كان يعمل مدرسا في مدرسة ابتدائية انه التقى مع ايرانيين ادعيا انهما دبلوماسيان في الكويت وهما صادق علي رضا ومحمد رضا غلام . قاما بتدريب مجموعته على زرع المتفجرات وتفجيرها .

واضاف انه في ٢٢ تموز حصلت المجموعة على المتفجرات من السفارة الايرانية في الكويت .

وقال عميل اخر يدعى علي عبدالله حسين كاظم (٢٢ عاما) ان اثنين من موظفي السفارة الايرانية قاما بتدريبهم على استخدام المتفجرات (نظريا وعمليا) .

وقال احد العملاء وهو عبدالوهاب حسين علي بارون (٢٢ عاما) الذي كان يعمل مدرسا في مدرسة ابتدائية ، ان المحميد كلمه في كانون الثاني الماضي عن منظمة سائرون على خط الامام وهي متفرعة عن «حزب الله» ونقل بارون عن المحميد قوله له «اريدك ان تدخل معنا في المنظمة لانها توصلنا في النهاية الى السيطرة على زمام الحكم في الكويت» .

وقال بارون انه توجه بالسيارة الى مكة المكرمة مع شخص اخر في المجموعة في ٢٣ حزيران وهربا المتفجرات اسفل مقعد السيارة

واضاف «لم نكن نتوقع ان رجال الامن اكتشفونا من ضمن الحجاج ولكنهم القوا القبض علينا واعترفنا بكل شيء» .

ونقلت وكالة الانباء السعودية ايضا اعترافات بقية افراد المجموعة العميلة الذين اكدوا جميعا انهم حصلوا على المتفجرات من السفارة الايرانية بالكويت وان شخصين يعملان بالسفارة الايرانية هما اللذان قاما بتدريبهم على استخدام هذه المتفجرات في مكة المكرمة .

كما اعترف بعضهم كيف تم تجنيدهم من قبل السفارة الايرانية بالكويت وقيامهم بتهريب المتفجرات الى المنطقة الشرقية في السعودية عامي ١٩٨٧-١٩٨٨ عن طريق الخفجي مستغلين التسهيلات التي تقدمها السلطات السعودية عبر هذا الطريق واستخدامه (كترانزيت) الى البحرين .

وكانت المملكة العربية السعودية قد اعلنت امس عن اعدام ستة عشر كويتيا بينهم عشرة من اصل ايراني بعد ان اعترفوا بمسؤوليتهم عن التفجيرات في مكة المكرمة .

وقالت وكالة الانباء السعودية ان العاهل السعودي فهد بن عبدالعزيز اعرب عن تقديره لقوات الامن السعودية .

وقال العاهل السعودي في برقية للامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية «اننا نؤكد لابنائنا رجال الامن ان هذه البلاد ستبقى ان شاء الله كما كانت حصنا امنا يطبق احكام الله في كل من يحاول الاعتداء على مقدساتنا - او - يعتدي على حرماته» .

وعلقت وكالة رويتر على الاعترافات بانه بدا من المرجح ان تتعرض محاولات ايران للتقرب من دول الخليج العربي للنسف .

وقالت ان هذه الاعترافات ستقوض محاولات ايران الى تحسين صورتها في الخليج

بعد اشتباكات - بقية

الى العودة الى منازلهم ومدارسهم ومتاجرهم وتصليح منازلهم وقالت وكالة رويتر ان السكان في بيروت بدأوا باطلاق النار ابتهاجا .

وقد اخر العماد عون اعطاء جوابه اربعة ايام حيث اجرى مشاورات مع مسؤولين سياسيين واطباء وصيادلة ومحامين ورجال دين واساتذة جامعات .

وكانت مصادر سياسية قد اعلنت صباح اليوم ان العماد عون سيوافق على خطة الثلاثية بعد ان حصل على ضمانات من الجامعة العربية .

وقالت ان العماد عون سيقول مامعناه ان مسيرة التحرير التي بداها في ١٤ اذار لاخراج قوات الاحتلال السوري من لبنان لاتزال مستمرة وان هناك ساعة للحرب وساعة للسياسة .

وتدعو الخطة العربية لوقف اطلاق نار فوري ورفع الحصار البحري السوري عن بيروت الشرقية وتشكيل لجنة امنية لبنانية برئاسة الابراهيمي للاشراف على حظر السلاح عن الاطراف المتصارعة

وتقترح الخطة عقد اجتماع لاعضاء مجلس النواب للبحث في اصلاح النظام السياسي .

وكانت المعارك قد استعرت في بيروت والتلال المجاورة خلال الليل قبل ساعات من لقاء العماد عون والابراهيمي .

وقالت مصادر امنية ان القوات السورية وحلفاءها اطلقت قذائفها على طول جبهتين جبليتين الى الشمال الشرقي والجنوب الشرقي من بيروت .

واضافت ان مناطق سكنية في بيروت الشرقية مثل الاشرفية والفياضية وسواحل كسروان والمتن قد تعرضت للقصف ، فيما دارت اشتباكات في الدوار وسوق الغرب .

واسفرت موجة القصف عن سقوط ثلاثة قتلى و١٦ جريحا وهرع الاف السكان الى الملاجيء .

واسفرت اكثر من ستة اشهر من العنف في لبنان عن سقوط ١٠٥٨ قتيلا و ٤٧٧٧ جريحا على الاقل معظمهم من المدنيين حسب حصيلة اعدتها وكالة الصحافة الفرنسية .

عنَ الحرب وبدايتها - بقية

وشان ذلك يعني بلغة الدبلوماسية رفض اللقاء ، وبالتالي رفض امكانية البحث في تخفيف حدة التوتر التي بدات بالاعتداء على حدود العراق واستمرت في تصريحات المسؤولين الايرانيين حول اتفاقية ١٩٧٥ . « والقومية العربية التي هي عائق في وجه الثورة الاسلامية » او « كونها الوجه الاخر للصهيونية » .

ان التذكير بهذه الاوليات يبدو ضروريا والعراق يخوض اليوم معركة السلام ولكن اذا اردنا تحقيق سلام حقيقي يكون اساسا صلبا لتعايش مستقبلي بين ايران والعرب يجدر بنا ان نتوقف قليلا امام خلفيات الاحداث وابعادها لاستنباط الدروس . وحتى لايكون ذلك السلام مبنيا على جغرافية جديدة للخوف والقلق .

واذا عدنا للخلفيات التاريخية يمكننا القول : ان العلاقات بين ايران والعراق لافي عهد الشاه ولا بعده كانت علاقات سلام واستقرار . بالعكس فقد ظلت باستمرار جغرافياً دائمة للخشية . ولم يكن الشاه وخلفاؤه من بعده يدركون ان حالة عدم الاستقرار بينهم وبين جيرانهم سوف تكون نتيجته عاجلا ام اجلا الحرب . لان اي مجتمع من المجتمعات بحاجة الى تحقيق امنه ، ولربما تكون «الرغبة في تحقيق الامن» احد العناصر المحركة للتاريخ ، وان العراق الذي كان مهددا باستمرار . ويحتاج الى الامن هم العرب والعراق تحديدا . وليست ايران التي جعل منها صراع القوى العظمى امبراطورية اسلحة ذات طموح توسعي . ان الانسانية امضت ردحا من تاريخها للمصالحة بين الجغرافية والتاريخ . وقد دفعت غاليا حتى اكتشفت ان هذا لايمكن تحقيقه الا بانسنة العلاقات بين الشعوب والحضارات . صحيح ان تحقيق ذلك ليس سهلا ولكنه في ضوء تجارب الشعوب التي خاضت حروبا بسبب الرغبة بالسيطرة ، او لنشر الايديولوجيات ، اصبح ممكنا .

يوم خاض العراق حربه للدفاع عن اراضيه . ومشروعه لم يخضها عبثا ، فقد كان منطق « الجمهورية الاسلامية » تماما كمنطق « اليعاقبة » « اما نحن ، او « هم » وقد عملوا على هذا الاساس اي كل مايؤلف جمهوريتهم هو تدمير لما يقف في مواجهتها « سان جوست » .

ان هذا المنطق كان مقبولا في زمن « اليعاقبة » . ولكن دخول المجتمع الانساني بعد الحرب العالمية الثانية مرحلة تحرير الشعوب جعل هذا المنطق منفيا ، ولم يعد ممكنا لاعلى صعيد العلاقات الدولية (الغرب والشرق) ، ولا داخل المجتمعات الواحدة . فنفي « الاخر مستحيل لان هذا النفي سيتحول وتحول الى مصانع اسلحة وقوة نووية سوف تقاتل الانسانية للتخلص منها . او على صعيد المجتمعات فلم يعط الا معتقلات ، وزنزانات ، وقمع .

واذا كان العراق يطالب اليوم بسلام شامل فهو لايطالب الطرف الاخر بتغيير خياره السياسي . فالعقائد تبقى قائمة ولكن يجب ان تصمت اصوات الاسلحة . ويقول التاريخ انه غالبا ماوقعت اتفاقيات سلام بين اطراف متنازعة وبقيت الخلافات الفكرية قائمة ، ومتبلورة في عقائد ومؤسسات .

وبهذه المناسبة احب ان اؤكد ماذهب اليه برايي المسؤولون العراقيون ففي لقاء اجريته مؤخرا مع السيد طارق عزيز ونشر باللغة الفرنسية والالمانية في اكثر من صحيفة طرحت عليه سؤالا محددا يتعلق باسلوب معاملة العراق لاسرى الحرب الايرانيين . ولم يات السؤال صدفة فوكالة الانباء التي اتعاون معها (R .R .R .T) هي وكالة سويسرية وبالتالي فقد كان يهمها كل مايخص نشاط المؤسسات السويسرية وعلى راسها الصليب الاحمر . كانت الوكالة قد زودتني بكافة المعلومات (من ارشيفها) عن زيارات الصليب الاحمر للاسرى العراقيين في ايران ، وبالعكس ، وفي الوقت الذي كانت تشير فيه هذه المعلومات الى [illegible] سبعة الاف اسير عراقي .

ومحاولات اجراء عمليات غسل دماغ اسرى [illegible] كانت المعلومات التي بحوزتي ، وزيارة قمت بها بنفسي لاحد معسكرات الاسرى في العراق تؤكد العكس . وانكر ان السيد طارق عزيز اجابني حرفيا « نحن لانرغب ان نجعل الاسرى الايرانيين بعثيين . ولكن الايرانيين يمارسون ضغوطا على اسرانا لتغيير معتقداتهم » .

كنت اعرف ايضا ان الاسير العراقي كان يخير بين الموت او تغيير العقيدة . وكان مثل هذا لايحدث الا في معسكرات النازية .

ان السعي الى السلام ليس معناه عدم القدرة على الحرب .. لا ... بل لان منطق العصر يؤكد ان الصراعات الفكرية عبر القتال فقدت كل رهان حقيقي . واصبح الرهان الوحيد الباقي هو حفاظ الشعوب على هويتها القومية وخياراتها . وهذا بالتاكيد مايفرض بعد انتهاء اية حرب توقيع اتفاقيات سلام ، ورسم حدود بين الدول بعد انقضاء المواجهات العسكرية . ان توقيع اتفاقيات سلام لاتمحو ماعاشته الذاكرة لكل شعب خلال سنوات الحرب والدليل ان فرنسا التي تنتظر ان تجمعها بانكلترا الوحدة الاوربية سنة ١٩٩٢ ماتزال تحافظ على تماثيل جان دارك التي تقوم في كل ساحة من ساحات المدن الفرنسية ، وهنا استطيع ان افهم معنى اقامة تماثيل للقادة العسكريين الذين استشهدوا في الحرب على شط العرب وهم ينظرون الى الشرق رافعين اليد اليمنى باصبع الاتهام منها مسالة تشير الى حد بعيد فرس جان دارك ورمحها المعروف . ان دم الشهداء لايجب ان يكون سببا جديدا للحرب بل دافعا لتحقيق السلام .

ماتمناه هو ان يغلق السلام العراقي - الايراني فصلا في تاريخ المنطقة كي يفتح بابا اخر للتعايش ينهي عهدا طويلا ومعقدا من الرغبة بالهيمنة من قبل ايران على جيرانها . هذه الرغبة التي اتخذت اشكالا مختلفة وفقا للمراحل التاريخية ، والتاريخ لايصدر عن عبث ، ان الاعتقاد بالتاريخ يجعل السياسة فنا اسمى من الصراع . وبالتاكيد لم تعد مقولتي « الصراع الطبقي او القومي » وحدهما محركتين للتاريخ ، بل تبرز لنا في كل يوم محركات اخرى مثل « المطالبة بالعدالة الاجتماعية » و « تحقيق التكافؤ في العلاقات بين الامم » و « احترام حقوق الانسان » .

قد تبدو مثل هذه الافكار طوباوية بعض الشيء في ظل نتائج ثماني سنوات من الحرب . ولكن الخراب الذي عاشته الانسانية بعد نهاية الحرب العالمية الثانية اثبت الى حد بعيد اهمية هذه الافكار . بل ضرورتها . وجعلها غاية تسعى الانسانية اليوم الى بلوغها باشكال متعددة .

صحيح ان الماضي لايمسح بجرة قلم . ولكن الرهان على المستقبل يظل قائما من اجل مستقبل الشعوب . ان العالم اصبح جزيرة صغيرة والمرء ليس وحده في بيته ، ولاسيادة من طرف واحد . ولابد للتفاعل اجلا ام عاجلا بين القوى القائمة لابطال كل مشروع للسيطرة بتقديم اولوية تسوية النزاع . وسبل هذه التسوية على كل شيء لان الوصول الى السلام ليس طقوسا سحرية بل برنامج سياسي واضح حدد بنقاط من قبل العراق ، ويجب ان يحدد بنقاط من قبل الطرف الاخر دون العودة الى العرافين ، وقارئي الحظ .

اننا ندرك ان الفاعل في التاريخ مقود بعمله بقدر ما هو مقود بعكسه فاذا كان السوق العسكري هو فن حشد القوى الخاصة ، ومعرفة كيفية خوض المعارك . الا انه في حالة الانتصار والهزيمة لاتستطيع القوة ان تغير طبيعة الاجراءات المفروضة على الارادة السياسية لجعلها ارادة اخرى .

لاادري اذا كان حكام ايران قد فهموا ان « الافكار » لاتكرس بالحروب ، لان ذلك يرغم على العودة الى زمن محاكم التفتيش على صعيد جماعي وهذا ماحصل في ايران اثناء الحرب ، وبالتالي فان محاولتهم اليوم الحفاظ على حالة اللا حرب واللاسلم هي محاولة لدفع عجلة التاريخ الى الوراء ، ذلك ان مثل هذه الحالة تدفع الامم الى الانطواء على الذات ، وبالتالي بناء محاكم تفتيش للذات ، بحيث ينقلب الداء المستوطن الى وباء « مناخ متوتر » و « هستيريا جماعية » و« سياسات لاعقلانية ، وبالتاكيد دكتاتورية سياسية بامتياز .

ولو كان بالامكان ان ترسم في كل مرحلة من تاريخ الشعوب خطوطا بيانية لمستوى التعصب ، او الانغلاق على الراي الواحد ، لوجدنا ان زمن الحروب وما بعدها بقليل هو الزمن الافضل لذلك ، ولوجدنا ان مثل هذا الوضع يضعف كلما ابتعدت الجيوش عن خطوط التماس في الجبهات ، واذا اردنا استنباط دروس الاستقرار في هذه المنطقة او تلك من العالم ، فان الاستقرار لم ولن يبنى على اقتسام العالم ، فكريا لقد ادى هذا الاقتسام بعد « يالطا » الى كوارث وحرائق صغيرة او كبيرة في هذا الجزء او ذاك من العالم .

وهاهي المتغيرات اليوم على خارطة العالم (بولندا - هجرة الالمان الديمقراطيين شبه الجماعية عبر هنغاريا) تؤكد ذلك بقوة .

ان حكام ايران مطالبون اليوم بوقفة امام التاريخ للاتعاظ بتجارب وشعوب اخرى ، ولادراك مصلحة شعوبهم فعملية الادراك هذه عملية اخلاقية تدعو لها كافة الاديان ، والمذاهب ، والايديولوجيات وهي لاتبلغ غايتها اذا لم تترجم الى ممارسات .

ولكن على مايبدو ان ايران اليوم تعيش ازمة قرار هذه الازمة تجعل ما هو اكثر حداثة في فهم المتغيرات في العالم داخل المؤسسة الايرانية لكانه الاكثر سطحية ولكن هناك حقيقة عليهم ادراكها وهي ان اخضاع جزء من العالم لجزء اخر اصبح مجرد احلام ومسالة مستحيلة .. بل هو فاشية جديدة سواء اكانت فاشية فكرية ، او قومية ، او دينية ، والصراع ضد الفاشية هو صراع ضد مسعورين محكومين بالهزيمة اولا .

ريمون اده - بقية

واعرب السيد اده عن شكه في امكانية عقد جلسة لمجلس النواب اللبناني خارج الاراضي اللبنانية في الثلاثين من الشهر الحالي كما اقترحت اللجنة الثلاثية .

واشار في هذا الصدد الى جريمة اغتيال نائب البقاع ناظم القادري التي قال انها جزء من سياسة الارهاب السورية ضد النواب اللبنانيين لمنعهم من مناقشة مستقبل بلدهم بهدف ان يستمر الاحتلال السوري مهيمنا على ارض لبنان .

وقال ان الاغتيالات السياسية التي يلجا اليها النظام السوري في لبنان والتي طالت في الماضي العديد من الشخصيات كان اخرها المفتي حسن خالد هي جزء من سياسة الارهاب ضد الشعب اللبناني المتطلع الى الحرية والاستقلال .

واكد السيد ريمون اده ان مقترح تشكيل الية لمنع وصول الاسلحة لاطراف النزاع في لبنان لايمكن ان يشمل الجيش الشرعي اللبناني .. بل يجب ان ينصب على الميليشيات التابعة لسورية لانها قوات غير شرعية خارجة على القانون على عكس الحكومة الشرعية المنبثقة من الدستور التي يراسها العماد ميشال عون والتي من حقها ان تتزود بالاسلحة من اية مصادر كانت لانها تدافع عن الشرعية والدستور .

القائد يتلقى - بقية

لقد توكل على الله رجالك الميامين ابطال فيلق عمل وزارة الحكم المحلي لانجاز مهمتهم التنافسية التي اوكلت اليهم من قبل مهندس العراق الاول لتطوير مدينة الحدباء الباسلة التي اسهمت مع مدن العراق العظيم برد العدوان الفارسي الغاشم عن الامة العربية والعراق بشكل خاص لكونه البوابة الشرقية للوطن العربي الكبير .

لقد لبى رجالك الصناديد نداء قائدهم الفذ ليلبسوا هذه المدينة التاريخية ثوبها الجديد ثوب العز والفخار الذي يليق بها تكريما لشهدائنا الابرار وتكريما لابنائها ابناء العراق العظيم .

سيدي الرئيس القائد ..

ان لمن دواعي الفخر والاعتزاز ان يعيش الانسان في عصركم الزاهر كي تتاح له الفرصة التاريخية ليسجل لتاريخه المأثر والامجاد كما ان لمن دواعي الفخر والاعتزاز اننا نشاركم سيدي الرئيس القائد ببناء العراق المناضل وان نضع شيئا في سفر تاريخه المجيد وهذا هو طموحي ويشهد الله على ذلك .

سيدي القائد العزيز

من مدينة الموصل الحدباء .. من ام الربيعين .. من المدينة التي عدت رضا اهلها قياسا لرضا العراقيين ازف اليكم بشرى انجاز مهمة الحملة التنافسية لقاطع وزارة الحكم المحلي بـ (٥٢) يوما فقط بعد ان كان مخططا لها مدة (١٢٠) يوما محسوبا على اساس الفرقة الفائزة الاولى لحملة تطوير مدينة المدن البصرة الصامدة وما كان لذلك ان يتحقق لولا قيادتكم الحكيمة وكونكم مصدر الابداع والالهام لتفجير الطاقات العراقية الاصيلة والتي حاول الاعداء من الفرس المجوس ومن عرب الجنسية امثال المجرم حافظ اسد ان يعرقلوا هذه الطاقات العربية العملاقة من اللحاق بركب الامم المتقدمة ولكن برعاية الله وحفظه لكم وللعراق العظيم اخزاهم بقدرته ورعاكم وحفظكم للعراق وللامة .

سيدي الرئيس القائد

ان ماتحقق من انجازات من قبل الفرق الستة العاملة ضمن تشكيل هذه الوزارة في حملة تطوير الموصل تعد ارقاما قياسية جديدة وفق المعايير والاسس للانجاز التي اعتمدت في حملة تطوير البصرة و[illegible] انشاء مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وهذا تعبير حقيقي عن [illegible] واعتزاز كوادر هذه الوزارة الناهضة بشخصكم الكريم واسهامكم البادة في نيل شرف الاسهام بحملات التطوير والاعمار التي تقودها وتشرف عليها سيادتكم وتحقق لها النجاح عبر متابعتكم الميدانية وتوجيهاتكم السديدة للعاملين بها .

نعاهدكم سيدي ان نترجم كل كلمة او اشارة تشير بها ايديكم الكريمة لبناء مدن العراق الناهض وباسرع فترة زمنية واقل كلفة اقتصادية وبنوعية متميزة من اجل رفعة وتقدم عراقنا البطل تحت ظل قيادتكم المخلصة والشجاعة .

ودمتم سيدي القائد عزا ورمزا وفخرا لنا وللاجيال القادمة .

والله ولي التوفيق ..

رفاقكم

علي حسن المجيد

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد لمناسبة اكمال اعمال تطوير مدينة الموصل .

وفي ما يلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

« وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم » .

صدق الله العظيم

سيدي الرئيس القائد صدام حسين حفظكم الله ورعاكم

مثلما تدافع العراقيون شاقين طريقهم نحو جبهات القتال طيلة سنوات المنازلة الشريفة ومثلما انتظم المقاتلون خلف رايتكم الخفاقة صفوفا متراصة لحماية البوابة الشرقية للوطن العربي .. تدافع الرجال الشرفاء نحو ساحات البناء وميادين الاعمار والتطوير في صولات اعادت للاذهان مجددا سمات صولاتهم في معركة الدفاع عن العراق العظيم .

وها هم سيدي القائد المنصور بالله ابناؤكم وجندكم من منتسبي امانة بغداد .. ها هم الساهرون على خدمة العزة والمنعة والشموخ بغداد العظيمة يحققون انجازا اخر من انجازات البناء والاعمار في عراق النصر والسلام باكمالهم لاعمال تطوير الموصل الحدباء .

سيدي القائد :

لقد استلهم جند البناء والاعمار من منتسبي امانة بغداد توجيهات سيادتكم وحرصوا على الايفاء بعهد الرجال الشرفاء الصادقين وهكذا نضح عقلهم وضميرهم المفعم بالوفاء والاخلاص للمسيرة وبالحب الكبير لقائدها صيغا متقدمة في الاداء لتحقيق انجاز الاعمال بزمن قياسي ونوعية فنية متقدمة باستخدامهم الامثل للاليات والامكانات المتاحة مستفيدين من خبرتهم وتجربتهم وكفاءة ادائهم في تنفيذ الاعمال المماثلة واضعين نصب اعينهم حقيقة ان الاعمال المتميزة تتطلب صيغا في الاداء تتكافأ مع عظمتها وان المهام الاستثنائية تتطلب انماطا من العمل يرتقي الى مستواها ويتجاوزه في الابداع والحماسة والصدق .

سيدي القائد العظيم :

ان امانة بغداد التي تتحمل بشرف واعتزاز خدمة عاصمة المنصور صدام حسين بغداد الشامخة الناهضة بذات الوقت الذي يتسابق فيه منتسبوها مع الرجال الشرفاء لتنفيذ ما يوكل لهم من مهمات ستبقى على العهد كتيبة بناء واعمار في حالة من التاهب الدائم والاستعداد المقترن بالاخلاص والصدق والعطاء .. وهي رهن اشارة قائد العراق وباني نهضته .. ورايته الخفاقة على سارية المجد .

وفقكم الله سيدي الرئيس القائد لقيادة العراق وشعبه العظيم والامة العربية المجيدة .

خالد عبدالمنعم رشيد

امين بغداد

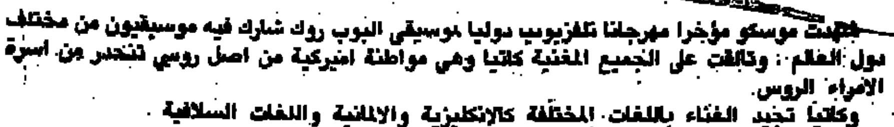
الثورة

«لوريتا يونك» نجمة من هوليود

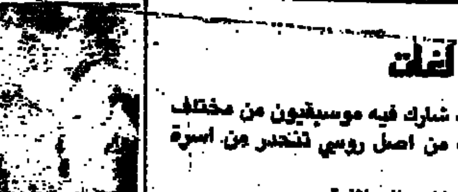


سيكون بامكان جيل نهاية الثمانينات التعرف على حسناء هوليود في الثلاثينات لوريتا يونك من خلال نشر نسخة فيديو ملونة جديدة لاشهر افلامها مثل «رومانا» او «حلمت حلما رائعا» للكاتب الفرنسي بسان كرانثيه واخراج عميد السينما الهوليودية «هنري كنك» .. هذه النسخة طرحت في الاسواق مؤخرا

كاتيا تجيد الغناء بعدة لغات



شهدت موسكو مؤخرا مهرجانا تلفزيونيا دوليا لموسيقى البوب روك شارك فيه موسيقيون من مختلف دول العالم : وتألقت على الجميع المغنية كاتيا وهي مواطنة امريكية من اصل روسي تنحدر من اسرة الامراء الروس.
وكاتيا تجيد الغناء باللغات المختلفة كالانكليزية والالمانية واللغات السلافية



امسية موسيقية للفنان نصير شمة



مساء يوم الثامن والعشرين من ايلول الحالي تضيف قاعة الاورفه لي الفنان الشاب نصير شمة ليقدم امسية في العزف على العود تتضمن مجموعة من المقطوعات والمؤلفات الموسيقية الجديدة التي استوحاها الفنان من جولته الاخيرة خارج العراق .

وقال الفنان نصير شمة (للصفحة الاخيرة) ان الامسية ستشهد تقديم عمل موسيقي جديد يظهر الامكانيات المعروفة وغير المعروفة لآلة العود .

وكان الفنان نصير شمة قد قام بجولة فنية ناجحة ، واعد احدى مفاجآت مهرجان جرش الاخير في الاردن اذ لفت الانظار اليه مما جعل ادارة المهرجان تفرد له امسيات خاصة على مسرح ارتيمس ، قدم خلالها مقطوعات عربية ذات قيمة فنية عالية .

والمعروف ان لنصير شمة مؤلفات خاصة بآلة العود تحمل صيغة جديدة ، منها «افراح الطيور» ، «الاميرة السعيدة» ، «الفجرية والحب» ، و«من العراق» .. والعديد من المؤلفات الاخرى .

ولنا موعد مع فناننا القدير نصير شمة في امسية الموسيقى والفن الرفيع .

جريمتا قتل في شارع مورغ

صدرت عن دار ثقافة الاطفال سلسلة الخيال ترجمة عربية لكتاب ادغار الان بو (جريمتا قتل في شارع مورغ) .

ترجمت النص عن الفرنسية مها محمد بينما ترجم النص الاصلي عن الانكليزية الى الفرنسية الكاتب شارل بودلير . ضم الكتاب مجموعة تحقيقات وصور تعبر عن مضامين القصص المثيرة لخيال الاطفال والكبار على حد سواء .

هذه هي الفرق التي حلت ضيفة على ارض بابل



○○

تحتشد الوفود في بغداد النصر والسلام وتتوزع على فنادقها لتسهم مع الفنانين العراقيين في احياء هذه التظاهرة الفنية الكبيرة التي تقام بين تلك الاطلال الشاخصة على ارض بابل والتي تحكي بلسان فصيح تاريخ حضارة عمرها الاف السنين ظلت على المدى شاهدة بصدق على ذلك الصرح المنيف الذي شيده القادة العظام بالدم والعرق والجهد .

فعلى مدى اسبوعين ستستعرض الفرق من شتى بقاع العالم فنونها الفلكلورية متوزعة على المسرح البابلي وقاعة العرش ومعبد ننماخ .

فمن الولايات المتحدة تشارك فرقة (جويس تريسلر) للرقص حيث تقدم عروضها على المسرح البابلي يوم السبت ٩/٣٠

○○

ومن الاتحاد السوفيتي تشاركنا مهرجاننا فرقتان من اذربيجان واحدة للباليه والثانية للمقام حيث ستقدم الاولى عروضها في الايام ٢٣ و٢٤ /٩ اما الثانية فستقدم عرضها للمقام يوم ٢٥ .

ومن سويسرا حط ضيفا على معبد ننماخ عازف الايقاع (ف . هاوزر) والذي سيقدم فنه يوم ٢٣ /٩ .

اما فرنسا فستشارك بـ (سباعي العود الفرنسي) و بفرقة الجاز الاولى للايام ٢٤ و١ /١٠ على معبد ننماخ والمسرح البابلي .

ومن بلجيكا جاءتنا فرقة (جوني دوفي) للجاز والتي ستحيي حفلتها على قاعة العرش يوم ٢٤ /٩ .

وتشارك انكلترا بفرقة (موريس رنك للفنون الشعبية) وذلك يوم ٢٥ / ٩على المسرح البابلي .

وتقدم الصين منوعات فنية من فلكلورها على معبد ننماخ يوم الثلاثاء ٢٦ / ٩ .

اما الهند فلها حضورها من خلال فرقة الفنون الشعبية الهندية والتي ستقدم عروضها يوم ٢ / ١٠ على معبد ننماخ .

ومن ايطاليا تشاركنا مهرجاننا الدولي فرقة فنون شعبية ستقدم عروضها يوم ٥ / ١٠ على المسرح البابلي .

وتشارك اسبانيا بفرقة الفلامنكو الاندلسية الشهيرة حيث ستقدم رقصاتها على المسرح البابلي في اخر يوم من ايام المهرجان .

اما النرويج فتشارك بفرقة (كيسدالس ركن للفنون النرويجية) وتقدم عرضها يوم ٢٦ /٩ على قاعة العرش..

ومن المكسيك حلت ضيفة على المسرح البابلي فرقة (لوس امجروس) حيث ستقدم عروضها يوم الاربعاء ٢٧ / ٩ .

وليولونيا مشاركتها من خلال فرقة (لومباد) لموسيقى الروك والتي ستعرض فنونها على قاعة العرش يوم الاربعاء ايضا .

وتشارك بلغاريا بفرقة تراثية فلكلورية حيث ستقدم عروضها على المسرح البابلي يوم ٢٨ / ٩ .

اما اليابان فتشارك بفرقة للرقص الايمائي وذلك على قاعة العرش يوم (٢٨) ايضا .

ومن ايرلندة تشاركنا فرقة (اركيدي الموسيقية حيث ستحيي حفلتها على معبد ننماخ يوم ٢٩ /٩ .

ومن المانيا الاتحادية حضر عازف الهارب القدير (بيتر بيزولد) ليشارك بتقديم معزوفات على معبد ننماخ يوم ٣٠/٩ .

اما البرازيل فستشارك بفرقة (بوني بوني) لرقص السامبا وذلك يوم ٢ / ١٠ على قاعة العرش .

وتشارك اندونيسيا بفرقة الرقص الشعبي على قاعة العرش يوم ٣ / ١٠ .

وتحل ضيفة علينا فرقة (بانكو لموسيقى عصر النهضة في اوربا) من هنغاريا حيث ستقدم عروضها يوم ٣ / ١٠ على معبد ننماخ .

ولتركيا حضورها من خلال فرقة (انقرة للغناء والرقص الكلاسيكي) والتي ستحيي حفلاتها يوم ٤ /١٠ على المسرح البابلي .

اما من الاقطار العربية فستشاركنا مهرجاننا من السودان فرقة الاكروبات وذلك على قاعة العرش يوم ٢٥ /٩

ومن المغرب سنشاهد فرقة الفنون الاندلسية وذلك يوم ٢٨ /٩ على المسرح البابلي .

وللجزائر حصتها بالمشاركة من خلال فرقة (حورية عيشي - غناء اوراسي) والتي ستقدم عروضها يوم ٢٨ /٩ .

وتشارك الاردن بفرقة (الفحيص) للغناء والرقص وذلك يوم ٢٩ /٩ وعلى المسرح البابلي .

اما تونس فتشاركنا بفرقة (التراث الموسيقي لمدينة صفاقس) والتي ستقدم عروضها يوم ٣٠ /٩ على قاعة العرش .

لفلسطين حضورها من خلال فرقة للفنون الشعبية ستقدم فنونها يوم ١ /١٠ على قاعة العرش .

وتشارك مصر بالفرقة القومية للموسيقى العربية والتي ستحيي حفلاتها يوم ٣ / ١٠ على المسرح البابلي .

اما المملكة العربية السعودية فستشارك بفرقة للفنون الشعبية حيث ستقدم عروضها يوم ٥ /١٠ على المسرح البابلي .

وللبنان مشاركتها من خلال فرقة (وليد حوراني) مع الفرقة السمفونية الوطنية وذلك في اليوم الاخير من ايام مهرجان بابل الدولي الذي يقام على ارض الحضارة والتاريخ والمجد والبطولات للفترة من ٢٢ / ٩ الى ٦ / ١٠ .

فرق من شتى دول العالم تتوزع على المسرح البابلي وقاعة العرش ومعبد ننماخ

يوميات الثورة

عن الاعجاز العراقي

يكتبها : عبدالرؤوف الخنيسي - تونس

مع فجر كل يوم جديد يتواصل الفحيح الاعلامي المعادي للنيل من بنيان العراق الاشم والاساءة لسنوات المجد التي جاءت بثمرات الانتصار والاعمار بفضل القائد الملهم صدام حسين وجيشه القادر الذي واجه كالف ومنافسة كاف .

ومسرحية الافتراء الاعلامي هذه لازمت العراق منذ بداية الحرب العراقية - الايرانية الى اليوم الذي زفت فيه نسمات السلام يوم اخضعت القارعة العراقية وما ادراك ماالقارعة العراقية قوى البطش والجاهلية الى منطلق السلام والامان والوئام .

وسر هذه الافتراءات يكمن في الاساءة الى العراق والتشويش عليه ومحاولة سحب الانتصارات من تحت اقدام الرجال الذين احتضنوا حمى العراق فكانوا اوفياء في الدفاع عن كل حبة تراب من ارض دجلة والفرات ... من بين هذه المعزوفات الضالة الحاقدة قول الجنرال بيلون «ان العراقيين يتعمدون التفكير بصورة متواصلة بان لهم حسابا مفتوحا مع «اسرائيل» بسبب تدمير المفاعل النووي وان عراق ١٩٨١ يختلف عن عراق ١٩٨٩ .. اننا لانعرف متى سيتخذون قرارا بالرد على عملية تفجير مفاعلهم النووي ولكنهم يتعمدون الحديث عن ذلك بكل مناسبة .

لقد غاب على هذا الجنرال وما قبله وبعده من جنرالات «اسرائيل» ان الاعجاز العراقي يكبر مع كل يوم جديد وان ملحمة العراق لمواجهة البغي والتخلف واغتيال مقومات الحياة والنماء والعطاء قد افرزت مفردات جديدة في قاموس العسكرية العربية العراقية اضحت موضوع نظريات سياسية وعسكرية نسفت بديهيات ومعطيات الحرب العالمية الاولى والثانية ... وان هذه المفردات قد خرجت بالعراق الى اعطاء الامن القومي ابعاده القومية الجديدة ممثلة بمجلس التعاون العربي كرافد يعزز العمل العربي المشترك ويشد ازر المنظمة الام جامعة الدول العربية على شرط ان يعي العرب دقة المرحلة ومايحاك للعراق في وضح النهار للنيل من مقومات وجوده العسكري والاقتصادي والثقافي .

وفي مجلس وزراء الاعلام العرب جاءت كلمة وزير الثقافة والاعلام العراقي جاءت لتضع النقاط على الحروف مضيئة الواقع العربي وما يتخبط فيه لبنان العزيز مؤكدة ان العراق يفقه جيدا دور الايدي القذرة التي تزيد الواقع العربي تفككا وتأزما ولقد كان صوت العراق في هذه المناسبة وفي غيرها من المناسبات والتصريحات قادما من وحي انتصاره ومعجزاته العملاقة بصيانة حماه وارضه وعرضه ... وعبقرية هذه المواقف مستلهمة من نصره المبين وقائده صدام حسين .

انها كلمات شاهدة على الحاضر ومحذرة للمستقبل وهي كلمات تعلن ان عراق اليوم سيبقى هو القوي الرشيد في ملاحم الانتصار والاعمار .

افتتاح مسرح بمدينة نصر
احتفاء باعياد تشرين المصرية

القاهرة : مراسل الثورة

يفتتح الرئيس المصري حسني مبارك ضمن احتفالات اعياد تشرين الاول المسرح الجديد في قاعة المؤتمرات بمدينة نصر .

ويشاهد الرئيس مبارك مع كبار رجالات الدولة في جمهورية مصر العربية عرضين جديدين الاول اوبريت غنائي من اخراج الفنان جلال الشرقاوي كتب كلماته الشاعر عبدالرحمن الابنودي ووضع الحانه جمال سلامة .

واسندت بطولة الاوبريت الى الفنانين عزةالعلايلي ومحمد رضا وحمدي احمد ومجموعة من نجوم الغناء في العالم العربي .

الفنان سعدون جابر سيشارك في الاحتفالات المصرية التي ستبدا في السادس من الشهر المقبل مع مجموعة من الفنانين العرب .

وسيقدم ضمن الاحتفالات عرض من اخراج الفنان كرم مطاوع بعنوان «الزمان في المكان» وهو عرض من نوع الدراما الاستعراضية يقوم ببطولته فاروق الفيشاوي وسهير المرشدي وعبدالحفيظ الطنطاوي واحمد ابو زيد وشريف صبحي مع اكثر من ٣٠٠ فنان في لوحات كتبها السيد حجاب وصممها الفنان محمد خليل .

هذا العرض هو مسرحية من تاليف الكاتب الفريد فرج تقدمه وزارة الثقافة المصرية في احتفالات تشرين .

وتتناول احداث مسرحية (الزمان في المكان) قصة عبور اكتوبر بالمعنى العام والعبور لايقف عند حدث او زمن لكن له دلالة رمزها في المستقبل .

الفنان فاروق الفيشاوي يمثل في هذه المسرحية شخصية محارب مصري اشترك في حرب ١٩٦٧ ثم في حرب تشرين الاول وقد يكون قد شارك في كل الحروب من قبل عبر تاريخ الوطنية المصرية ونضال الشعب المصري ضد الاستغلال .

والى جانب الفنان العراقي سعدون جابر ستشارك مجموعة اخرى بالغناء من فناني الدول العربية ، فهناك وردة ومحمد ثروة وسميرة سعيد وعبدالهادي بلخياط من المغرب وماجدة الرومي من لبنان وسلمى من فلسطين وطلال مداح من السعودية وميادة الحناوي من سورية ولطيفة من تونس جنبا الى جنب مع مجموعة الفنانين المصريين منهم ياسمين الخيام وعفاف راضي وعلي الحجار ومحمد الحلو ومدحت صالح ونادية مصطفى .

اخبار .. اخبار .. اخبار ..

الجامعة المستنصرية في شاشة التلفزيون الفرنسي

باريس : مكتب الثورة

خصصت القناة الثالثة للتلفزيون الفرنسي (ف ٣) ليلة الاثنين (١٨ / ٩ / ١٩٨٩) برنامجا خاصا عن الجامعة المستنصرية ودورها الفكري والحضاري عبر التاريخ . وانطلق البرنامج مع مناسبة عقد الجامعة الاوربية - العربية ، الحرة ، لدورتها السابقة ببغداد في رحاب هذه الجامعة العريقة .

وقدم البرنامج صورة تذكيرية بالمراحل الكبرى لنشوء وتطور الجامعة المستنصرية . والمعارف والعلوم التي كانت تدرس بها قديما . كما استعرضت التطورات العصرية التي شهدتها في السنوات الاخيرة ، وبالعناية التي تلقاها من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وركز البرنامج ، الذي شارك فيه عدد بارز من المستشرقين والباحثين العراقيين على دور صلة الوصل الذي لعبته الجامعة في نقل وتطوير المعارف الانسانية ، وموقعها المتميز في اطار الحوار القائم بين الحضارات .

وقد كان الباحثان جاك بيرك وعلي الزبيدي من ابرز من قدم للمشاهدين الصورة الناصعة عن دور الجامعة ونوعية الحوار والامال المعلقة على تواصل ثقافي عقلاني ومنفتح بين الحضارات الانسانية .

● لمناسبة افتتاح مهرجان بابل الدولي الثالث تقيم دار ثقافة الاطفال ودائرة الفنون الموسيقية معرضا متخصصا لرسوم الاطفال حول الالات الموسيقية .

يقام المعرض على قاعة وزارة الثقافة والاعلام ويشتمل على (٢٥٠) لوحة تعكس الحس الفني الرفيع للنشء الجديد .

بابل الحضارة تستقبل ضيوفها

● بابل الحضارة ... تفتح ذراعيها للمرة الثالثة لوفود العالم وذلك ضمن مهرجانها السنوي الذي افتتح مساء امس ..

● بابل التاريخ والاصالة تزينت باجمل حلة وارتدت احلى زينة لاجل زوارها الذين جاءوا من كل صوب وحدب ليطلعوا على معالمها وحضارتها وتاريخها وفنونها ..

● بابل .. المدينة الاثارية العريقة كانت قد انهت كامل استعداداتها لاستقبال زوارها .

فما الذي سيشاهده ضيف بابل خلال مهرجانها الكبير ؟

● قطار بابل ●

● كعادتها في كل عام هيات المنشاة العامة للسكك الحديد قطارا خاصا ينقل الزوار من بغداد الى بابل وبالعكس .. يتحرك القطار من محطة السكك في الساعة الخامسة وعشر دقائق مساء كل يوم ويصل مدينة بابل الاثارية الساعة السابعة والربع مساء ... ويتحرك من بابل الساعة الثانية عشرة مساء ويصل الى بغداد الساعة الواحدة وخمس وخمسين دقيقة بعد منتصف الليل .. في قطار بابل سيجد المسافر كل الخدمات حيث هيات ادارة المحطة مطعما خاصا في القطار اضافة الى مكان للاستراحة وخدمات ممتازة وجدت لراحة المسافرين ..

●واذا كانت بعض الخدمات غير متوفرة في السنوات الماضية .. فعلى عكس ذلك فان كل شيء توفر خلال مهرجان بابل الثالث اذ تم افتتاح فروع لاكبر الكافتريات الموجودة في بغداد حيث ستقدم وجبات الطعام السريعة لضيوف بابل اضافة الى اماكن راحة المواطنين حيث هيات ادارة المهرجان مظلات تراثية مصنوعة من سعف النخيل يستطيع زوار بابل الاستراحة فيها والتمتع بمناظر واثار بابل .

●بحيرة بابل :

● وهي بحيرة اصطناعية تحيطها حدائق دائمة الخضرة ومطاعم واماكن استراحة .. وهي تقع بالقرب من المسرح البابلي الذي سيشهد عروض اضخم الفعاليات الفنية كباليه الف ليلة وليلة الذي ستقدمه فرقة سوفيتية ..

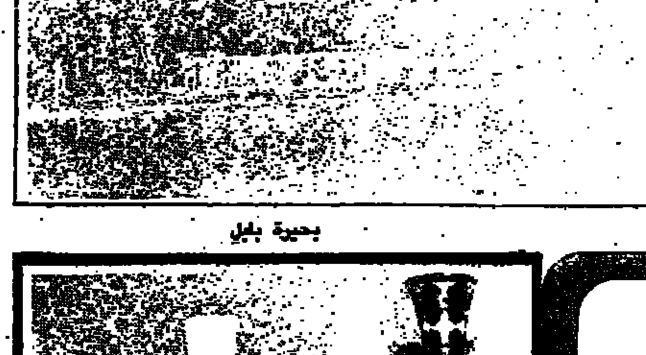
● معارض للكتب

الدار الوطنية للتوزيع والاعلان ستنظم معرضا للكتب وسيضم عددا كبيرا من الكتب التي تبرز التطور الثقافي في العراق وخاصة خلال سنوات الحرب حيث برزت طاقات ادبية شابة رفدت المكتبة العراقية بنتاجات ادبية وثقافية عديدة ..

● الصناعات الشعبية

● دار التراث الشعبي وعدد اخر من الاكشاك الخاصة ستعرض صناعات فلكلورية تبرز حضارة بابل وذلك من خلال صناعات سيراميكية ونسيجية وصناعات يدوية عديدة .. ويستطيع الزوار اقتناء هدايا تذكارية من هذه الاكشاك تجسد المعالم الاثارية لهذه المدينة العريقة .

● بعد ذلك نقول ليتمتع ضيوف بابل بحضارة وادي الرافدين وليتمتعوا بالفعاليات الموسيقية التي ستقدمها فرق عالمية على ثلاثة مسارح هي البابلي والعرش وننماخ .



بحيرة بابل

صناعات بابلية

معرض الدار الوطنية

ازياء بابلية

نحو وعي لغوي ٥٧

● جاء في قصة نشرتها جريدة الجمهورية في ١٧ / ١ / ١٩٨٩ : «غديا يريدان ان ينقلنا ....» .

ووجه الخطأ في هذه العبارة ان الكاتب اسند الفعل «غدا» الى الف الاثنين ، فقلب الالف التي فيه الى ياء ، غافلا عن ان اصل هذه الالف «واو» ، اذ يقال : «غدا ، يغدو» ، ولذا ترد الى اصلها الواو عند الاخبار بهذا الفعل عن الاثنين . فيقال : «غدوا يريدان ان ينقلنا» . ومثل ذلك يقال : «زيد واخوه دعوا الى وليمة» ، لان الفعل «دعا يدعو» ، ويقال : «الشخصان نجوا من العقوبة» لان الفعل «نجا ينجو» . ولكن اذا كان الفعل الثلاثي المختوم بالف يائيا ، بدلالة مضارعه ، نحو «رمى يرمي» و«مشى يمشي» ، فعند الاخبار به عن الاثنين الغائبين تقلب الفه ياء فيقال : «هما رميا» و«زيد واخوه مشيا» ، وهكذا .

● وجاء في مقال نشرته جريدة الجمهورية في ٢٢ / ١ / ١٩٨٩ : «والتزم في الوقت نفسه بضرورة التعبير» .

ووجه الخطأ في هذه العبارة ان الكاتب عدى الفعل «التزم» بالباء ، وكان الوجه ان يعديه بنفسه ، فيقول : «والتزم في الوقت نفسه ضرورة التعبير» . وعدا ذلك فمن الخطأ ان يقال : «فلان يلتزم بالحضور» والصواب : «فلان يلتزم الحضور» ، وكذلك مصدر هذا الفعل وماشتق منه لايحتاج كل منها الى الباء ، فمن الخطأ ان يقال : «من الواجب الالتزام بالتعليمات» والصواب «من الواجب التزام التعليمات» وكذلك من الخطأ ان يقال : «فلان ملتزم بالدوام» والصواب «فلان ملتزم الدوام» .

ومن المفيد ان نذكر هنا ان الفعل «الزم» يتعدى الى مفعولين تعديا مباشرا ، فيقال : «الزمت ... الحضور» ولايقال : «الزمت محمدا بالحضور» ، «الز... دفع المبلغ» ، ولايقال : «الزمني فلان بدفع المبلغ» . قال تعالى : «وكل انسان الزمناه طائره في عنقه» . الاسراء : ١٣ .

● وجاء في المقال نفسه : «مازال يحتفظ بسريته وشكليته الصرفة» . ووجه الخطأ في هذه العبارة استعمال كلمة «الصرف» مؤنثة ، والصحيح انها لاتؤنث . يقال : «هذا حق صرف» كما يقال : «هذه خيانة صرف» . ويقال : «هذا كتاب علمي صرف» و«هذه مقالة علمية صرف» . وعلى ذلك كان الصواب ان يقال : «مازال يحتفظ بسريته وشكليته الصرف» .

جاء في اللسان : «والصرف بكسر الصاد الخالص من كل شيء» .

الدكتور نعمة رحيم العزاوي